سلطات واسعة للمحافظين واجهزة الحكم المحلى فى الاشراف والرقابة على الجمعيات

الجهاز المركزى للمحاسبات يتولى مراجعة حسابات الجمعيات

التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد — سلامه ابو زيد

الثلاثاء : ١٧ شعبان سنة ١٣٩٧ — ٢ اغسطس ١٩٧٧

العدد ٩٢٢ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

انتهت اللجنة الوزاريـــة للخدمات برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء من مناقشة التعـديلات الجديدة فى مشروع قانون التعـــاون الجديد •

وعلمت « التعاون » ان ابرز التعديلات الجديدة فى المشروع تشمل :

○ منح سلطـــات كاملة للمحافظين واجهزة الحكم المحلى على التعاونيات فى الرقابـــة والاشراف وســلطة الحـــل والاسقاط •

● اعطاء الجهـــاز المركزى للمحاسبات سلطة مراجعـــة حسابات الجمعيات التعاونيـــة بالكامل •

● ضمانات كاملة لاستمرار بنك القرية فى أداء مهامه •

● القانون ينص على حرمان الجمعية التعاونية من الاقراض والاقتراض وبالتالى يجوز لها القيام بهذه المهام ضمن الخدمات

● الجهة الادارية المختصـة هى وكالة الوزارة لشئون التعاون ومديرياتها بالمحافظات •

● الرقابـــة عـــلى مستوى المحافظة تتم للجمعيات التى تشمل اكثر من محافظـــة فتتولاها الجهة الادارية المختصة •

● الجمعيات العامة «الجمعية التعاونية الزراعية العامـــة ، الجمعية العامة لاستصلاح الاراضى ، الجمعية العامة لتنميـــة الثروة الحيوانية ، الجمعية العامة لتنمية الثروة المائية » هى تنظيمات فيدرالية تتولى النشاط الاقتصادى أما المسائل المشتركة كالبحوث والدراسات وغيرها من اوجـــه النشاط التى كان يقوم بها الاتحاد التعاونى فيتولاها الاتحاد طبقـــا لبرامج محددة تتحمل تكاليفهـــا الجمعيات ويلتزم الاتحاد بالصرف فى حدود البرنامج •



انارة ٨٠٠ قرية جديدة
خـــلال العـــام القـــادم

اعلن المهنـــدس عبد العزيز عبد النبى رئيس هيئة كهربـــاء الريف فى اللقاء السياسى لحزب مصر بالاسماعيلية ان خطة الهيئة لكهرباء الريف فى محافظات مصر خلال العام القادم تتضمن انارة وتوصيل الكهرباء الى ٨٠٠ قرية جديدة •



م• عبد العزيز عبد النبى

وقـــال المهندس عبد العزيز عبد النبى •• ان خطة هيئـــة كهربـــاء الريف كانت تقضى بتوصيل الكهرباء الى القرى فقط لكن تقرر تعديل الخطة لتشمل عددا من العـزب والكفور ذات الكثافة العالية من السكان بعد ان تلقت الهيئة عددا من الشكاوى لتوصيـل الكهرباء فى قرى كبيرة حجما وسكانا من عدد من الكفور والعزب فى ريف مصر •

* * *

شروط صرف السلف
للزراع المخالفين

يجرى حاليا حصر المســـاحات المزروعة من القطـــن والارز ومراجعتها ... لم تصرف لهم سلف عن طـــريق ... التنمية والائتمان الزراعى •

... فتح الله رفعت رئيس بنـــك التنمية والائتمان الزراعى بانه تقـــرر ... السلف التى صرفت لمثل هؤلاء الزراع المخالفين ••

... صرف سلفة جـــديدة ... على سلف سابقة بدون وجه ... الزراعة مســـاحة اقل مما ... او عدم زراعة اى مساحـــة ... سداد قيمة ما حصـــل ... بدون وجه حق حتى لا تتضخـــم ... من السداد •

... هؤلاء الزراع بعـــد ... السلف اللازمة لزراعتهم

يصــــدر خـــلال هـــذا الأســبوع

يصدر خلال هذا الاسبوع قرار توزيع العاملين بالاتحاد التعاونى وقـد طلب المهنـــدس ابراهيم شكرى وزير الزراعـــة ان يتم الانتهـاء من توزيع العاملين فى الاتحاد التعاونى الزراعى خـــلال الاسبوع الاول من شهر اغسطس الحالى ••

تضمنت خطة توزيع العاملين ان ياخذ البنك الرئيسى للائتمان والتنمية حوالى ٤٥٠ من العاملين ، وتاخـــذ الشركات الزراعية احتياجاتها من العـــاملين ، والباقى يوزع على اجهزة القطاع الزراعى

ويقوم البنك الرئيسى للائتمـــان والتنمية بصرف مرتبات العاملين المنقولين اليه فورا ، ما عدا كبار العاملين الذين تزيد مرتباتهم عن مرتبات زملائهم داخل البنك ، فيصرف لهم البنك ما يقابل مرتبات زملائهم والباقى يتحمله جهاز التصفية حتى نهاية عام ١٩٧٧ •• وابتداء من اول يناير يصرفون مرتباتهم بالكامل من الجهات المنقولين اليها •

وتتحمل الشركات الزراعية مرتبـــات العاملين فيها فور استلامهم اعمـــالهم • اما المنقولون الى اجهزة القطاع الزراعى فيتحمل جهاز التصفية مرتباتهم كاملا حتى نهاية عام ١٩٧٧

وزير الزراعة يزور
الوادى الجديد والواحات

يقوم « اليوم » المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهنـــدس حسب الله الكفراوى رئيس هيئـــة تنمية المدن الجديدة بزيارة ميدانية لجنوب الوادى الجـــديد والواحات الخارجة والداخلة والفرافرة لدراسة مواقع المستوطنات والمراكز الحضارية التى ستقام هناك تنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات بتعمير المنطقة من البحر الاحمر حتى الوادى الجديد

وصرح مصدر مسئول بهيئة تنمية المدن الجديدة بان مســـاحة هذه المنـــاطق تبلغ مليون فدان يمكن استصلاحها باستغلال ميـــاه السد العالى والابار الجوفية •

التعاون ... | الارشاد الزراعى الى اين ؟ ٧٠٦ | الحقيقة الكاملة وراء ... | من وراء تكسير الحركة التعاونية ؟ ١١ ص

واخيرا .. وقع ملك النخالة بالغربية

● وزع النخالة بكشوف وهمية .. ثم رفض الاقتال أمام لجنة التحقيق

● مديرية التعاون بالغربية تطلب اسقاط عضويته فى الجمعية المركزية

واخيرا سقط او وقع فى الفخ ملك النخالة بالغربية •• انه واحد من هؤلاء المستغلين للفلاحين تصدى الفلاحون لهم فكشفوا استغلاله بعد ان استفحل الامر وبـــرزت انحرافاته على المـــلأ حتى اطلـــق الجميـــع عليـــه ملـــك النخالة التعاونية بالغربية) فارسلوا الشكاوى العديدة الى المســـئولين

لحمايتهم من هذه القيادات المستغلة

وعندما علمت المحافظة بهذا الانحراف وما وصل اليه التحقيق الميدانى ارسلت كتابهـــا رقم ٥٥٣٩ فى ١٩٧٧/٥/١٧ بتشكيل لجنة من مديرية التعـــاون ومديرية الزراعة بالغربية للتحقيق مع مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة بمركز طنطا واصدر المهندس عبد الرحمن الشاذلى وكيـــل وزارة الزراعة بالمحافظة القرار رقم ٨٦٨ فى ٧٧/٦/١٣ بتشكيل اللجنة المشار اليها

وباشرت اللجنة عملها مع جميـــع اعضاء مجلس ادارة الجمعية المشتركة عدا امين عبد الكريم رئيس الجمعيـــة وعضو الجمعية المركزية وعضو الاتحاد التعاونى المركزى المنفى وعضو الجمعية العامة للبطاطس وعضو مجلس الشعب السابق لمركز طنطا الذى تعمد اكثر من مرة عدم الحضور امام اللجنة سالفة الذكر للهرب من التحقيق اعتمادا على مراكزه وسلطانه فى الحركة التعاونية

ورفعت اللجنه الى وكيـــل الوزارة سكرتير عام المحافظة تقريرها بعد ان استوفت التحقيق مع اعضـــاء مجلس ادارة الجمعية المشتركة فى المخالفات المنسوبة اليهم فى توزيع النخالة وقد تبين من هذا التحقيق :

● مخالفات توزيع النخالة المعتمد صرفها من الجمعية المشتركة لمركز طنطا بالجمعيـــات المحلية تنحصر فى صرف كمية ١٨٩ طنا و ٢٠ كيلو بدون حوافظ وكشوف حصر الماشية ، ودون اعتماد الصرف من مفتش زراعة المركز حسب التعليمات •

● تبين ان هذه الكمية المنصرفة بدون حوافظ تم اعتمادها بمعرفة امين عبـــد الكريم رئيس الجمعية الذى فوضـــه مجلس الادارة بمحضر رســـمى فى مباشرة توزيع النخالة على الجمعيـــات

● اقر جميع اعضـــاء مجلس ادارة الجمعية المشتركة فى التحقيـــق الذى اجرى فى هذا الشأن مسئولية امين عبد الكريم شخصيا عن ارتكاب هذه المخالفات

وحيث ان المخالفات المنســـوبة اليه ثابتة بسجلات صرف وتوزيع النخالة بالجمعية المشتركة وبشهادة جميع اعضاء الجمعية عن مسئولية امين عبد الكريم رئيس الجمعية عن جميع المخالفـات ، فقد تم عمل محضر اثبات حالة بمعرفة لجنة التحقيق بتـــاريخ ٧٧/٧/٥ بما يفيد ثبوت هذه المخالفات ، الامر الذى يستلزم اسقاط العضوية عن امين عبد الكريم اعمالا للبند ٢ والبنـــد ٥ من المادة ٢٤ من قانون التعاون الزراعى رقم ٥١ لسنة ١٩٦٩ وهى استغلال السلطة وعدم مراعاة العدالة فى توزيع الخدمات

وبعد عرض الامر على وكيـــل وزارة الزراعة بالمحافظة ووافق على اســـقاط العضوية عن رئيس الجمعية المشتركة لمركز طنطا امين عبد الكريم ورفع الامر للسيد محافظ الغربية لاصدار القرار

(وجريدة التعاون) تهيب بالاستاذ احمد الشعبى محافظ الغربية وهو رجل قانون ان تكون انطلاقـــته الاولى فى تطبيق الثورة الادارية فى اجهزة الزراعة والتعاون وبنك التسليف حتى تحمى الفلاحين من الاســـتغلال وتتصـــدى للمتسلطين على اكتافهم لان عهـــد مراكز القوى قد انتهى ولن يعود او تقوم له قائمة بعد ثورة التصحيح فى ١٥ مايو بقيادة الرئيس الســـادات واخيرا ان سيادة القانون تاخذ القصاص من اى منحرف مهما كان موقعه ولا تعـــرف محاباة او صداقة الا المصلحة العامة •

سعد محرم



محافظ الغربية

لماذا لم ينفذ
قرار المجلس المحلى
لتعويض مزارعى فايد ؟

الشيخ محمد محمود السباعى رئيس الجمعية الزراعية المركزية لمحـــافظة الاسماعيلية وعضو المجلس المحـــلى للمحافظة قدم سؤالا فى المجلس للواء محمود زكى عبد اللطيف محـــافظ الاسماعيلية عن اسباب عدم تنفيذ قرار المجلس المحلى بخصوص تعويض الفلاحين الذين اخذت اراضيهم لمشروع مياه فايد الجديد !!

وكان المجلس المحلى للمحافظة قد اصدر قرارا بالتعويض فى ١٣ يوليـو ١٩٧٦ •• اى منذ حوالى عام كامل •

بقلم : سليمان غريب

لتجار كـــلام •• فى الهوا •• وف معبـــده •• كهان !!
وبيحتمروا •• نفســـوم •• فى الفاضى والمليـــان !!
وف كل يوم •• يظهـــروا •• أبطال عـــل المسرح ••
خفافيش •• ولون حقدهم •• باهت عل القمصـــان !!

* * * *

ناصر •• تاريخ •• اى نعم •• والل حصـــل مكتـــوب
ايام •• ما هيكل كتب •• جيش اسرائيـل مغلـــوب
والصح •• كان غير كدا •• والشـــــاعات •• كترت ••
مين الى قام •• اعترض •• والوضـــع كان مقلـــوب

* * * *

الشـــعب •• كان البطـــل •• يومها •• وقال التار
وصـــموده •• يومها ابتـــدا •• بالعزم •• والاصرار
وولاد •• ولاد البلد والفـــلاحين •• قالـــوا ••
يا مصر •• لا تحزنى •• ح تكمل •• الشـــوار

* * * *

لما عبرنا •• الالم •• وعرفنـــا •• لينا حقـــوق !!
الينفس •• صبح مشـــكلة •• مع انه مالى الســـوق !!
جايز • دى بيضة دهب •• والناصرى ياشـــا ••
له بنت •• متعـــوده •• تاكل دهب مســـلوق !!

* * * *

فلاح مصرى

المجلس المحلى بالشرقية يطالب بتحقيق :
العدالة فى إنارة قرى المحافظة

بعد جلسة ساخنة لمجلس محلى محافظة الشرقية حول خطة كهـــربة الريف فى المحافظة والتى راسها السيد عبد المنعم واصل محافظ الشرقية •• وبعد سماع اعتراضات اعضاء المجلس المحلى عـــل الخطة وان هناك مفارقات كبيرة بين المراكز وبعضها •

وطالب اعضاء المجلس بان تكون هناك عدالة فى توزيـــع الانارة لكل القرى بواسطة المجلس المحلى حتى لا تضار بعض المراكز على حساب مراكز اخرى •

وبعد المناقشة التى استغرقت اكثر من ٤ ساعات بين ثورة الاعضاء عرض اقتراح باختيار ضعف القرى الاقل تكلفة والاسهل على ان يتم ذلك خلال اسبوع واحـــد ، وبعدها يصدر المجلس المحلى قرارا بتحديد القرى المختارة لتنفيـــذ مشروع كهربة الريف بها •

راى

ان - الجنيه - الزيف يظل مزيفا مهما تداولتـــه الايدى •• ولكنه لا يظهر زيفه الا اذا تقدم احد ليفحصه بعناية ليكتشف انه مزيف •• وهو مزيف لانه لارصيد له !!

وكل كلام يقال او يكتب لارصيد له من الواقع او الحقيقة يظل مزيفا مهمـــا تردد وذاع الى ان يفحص بعناية لينكشف زيفه !!

ومن قبيل هذا الكـــلام الذى لا رصيد له من الواقع والحقيقة كلام كثير قيل ويقال عن ثورة يوليو !!

ومن بين هذا الذى قيل ويقال عن ثورة يوليو انهـــا مجرد انقـــلاب عسكرى وليست ثورة شعبية ••لان الشعوب هى التى تصنع الثورات اما « العساكر » فلا يصـــنعون الا الانقلابات العسكرية !!

وبقليل من التامل لهذه الكلمات التى قد تبدو بريئة تكشف المغالطة الكبرى ••

والمغالطة الكبرى هى ان ثورة يوليو قد بدات خطـــوتها الاولى بانقلاب عسكرى قاده مجموعة من الضباط •• الا ان هذه المجموعة لم تكن هى وحدها صانعة الثورة بل اداة هذه الثورة التى كانت املا شعبيا ناضلت الجماهير من اجله وقدمت الكثير من التضحيات فى سبيله •• كما ان هؤلاء الضبـــاط الاحرار لايمثلون انفســـهم بل يمثلون الشعب الذى قدمهم طلائع له بالقوات المسلحة وحراسا لمصر •

ولم تتم ثورة يوليو من فراغ بل سبقتها ومهدت لها انتفاضات شعبية لم تكن تملك السلاح الذى تفرض به ارادة الجمـــاهير وان عبرت بالمظاهرات والمـــواقف والكلمة عن ارادتها وسخطها الحزبى المطالبـــة بالتغيير وكان من ابرزها انتفاضة الفلاحين فى بهوت وكفـــور نجم وغيرها •

كما قامت الاقـــلام الحرة فى الصحافة بالتعبير عن ارادة الشعب ومطلب الامة فى التغيير بثـــورة شاملة تجتاح كل ما كان يجرى على المسرح السياسى ضد ارادة الشعب والامة بل وقالت الجماهير كلمتها حينذاك فى الاحزاب الســـياسية التى استهوتها لعبة الســـلطة وكراسى الحكم واهملت مطـــالب الجماهير وحقوقها وآمالها فى الخلاص من المستعمر واعوانه من الخـــونة والعملاء •

ان كل مراقب للاحـــداث وكل دارس لحركة الجماهير كان يتوقـــع ميلاد الثورة والتى كان لطـــلائع الشعب من ابطال القوات المسلحة الفضل فى اطلاق شرارتهـــا واعلن الشـــعب تاييده العارم للثورة ولقادتها منذ اعلان بيانهـــا الاول لا باعتبارها انقلابا عســـكريا بل باعتبارها ثورة تحمل فكرا ومبـــادئ ومنهاجا للتغيير الشـــامل تمثل فى المبادئ الستة التى اعلنها السادات والتى تضمنت بعدا واضحا للتغيير الاجتماعى ترجم عمليا بصـــدور قانون الاصلاح الزراعى بعد شهر ونصف فقط من قيام الثورة ••

ولو كانت ثورة ٢٣ يوليو مجرد انقلاب قامت به مجموعة لها اطماع فى السلطة لتوقف الامر عند حد نجاح الانقلاب العسكرى فى الوصول الى السلطة وطـــرد الملك بل كان الطريق والهدف واضحا منذ البداية •• طريق التغيير الشامل اى طريق الثورة وهدف الجماهير وآمالها فى الحرية وفى مستقبل افضـــل ••

وكلنا شهود عيان على ماجرى عـــلى ارض مصر على طريق الثـــورة من انجازات كبرى وتحولات ضخمة فى كيان المجتمـــع المصرى لايمكن ان تتضـــاءل او تمســـخ فى مواجهـــة

البقية ص ٢

سلامه ابو زيد

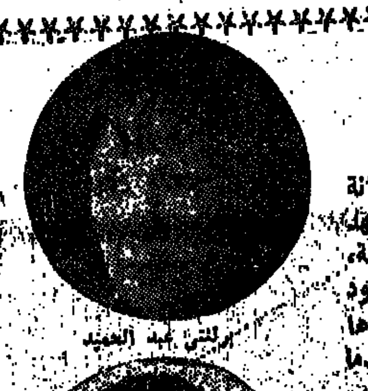
حتى شهيرة ترقص !



هذه اللقطة للفنـــانة (شهيرة) خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية، وزوجة الفنان محمـــود ياسين ، اضطرها دورها فى الفيلم الجديد ([illegible]) من اخراج عاطف سالم ، الى ارتداء بـــدلة الرقص الشرقى لترقص •• ترى هل الرقص الشرقى اساسى فى افلامنا العادية ، حتى لا يتم تصوير فيلم دون ان ترقص بطلته ؟!

برلنتى عبد الحميد فى التليفزيون لاول مره

وافقت الفنانة برلنتى عبـــد الحميد على الوقوف امام كاميرات التليفزيون لتلعب دور البطولة فى مسلسل تليفزيونى بعنوان (بيولة) •• قصة المسلسل تدور حول بنت بلد جميلة تدير عصابة للتشليل تقع فى غرام زميل لها فى المهنة ينافسها •



برلنتى عبد الحميد

* * *

مديحة كامل جاسوسة

المخرج الفنان كمال الشيخ اختار الفنانة مديحة كامل لتلعب بطولة فيلمه الجديد « الصعود الى الهاوية » قصة الفيلم كتبها لها السيناريست احمد صالح ، وهى تدور حول شخصيـــة (هبة سليم) الجاسوسة التى تم اعدامها اخيرا •



مديحة كامل

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
مدير التحرير
احمد مصيلحى
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العيارى
التحرير والادارة والاعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت: ٢٨٤٠١
المراسلات: صندوق بريد رقم : ٢٤٢٩

أضواء

العالم العربى

مسئولية العرب ... والقذافى

بقلم : كمال أبو الخير

اننا نوجه النظر الى تحليلات السيد الرئيس السادات فيما يتعلق بما وصل اليه القذافى من غرور والتى من بينهما مسئولية قادة العرب فيما تصوره لنفسه من زعامة وما رتب على ذلك التصور من نتائج .. فمما لا شك فيه أن العالم العربى يشهد تمثيلية مجانية على مسرحه الكبير .. وممثلها الاكبر هو هذا القذافى الذى يتاسع لكل ذى عينين وكل ذى عقل انه قد تقمص شخصية انسان بدس من شيطان .. اوعمته نفسه انه العبقرى الاوحد .. ولما لا تنقصه هذه الشخصية وقد حاول المأجورون من الكتاب فى بيروت وليبيا وغيرها من المواسم التى تتسع للمرتزقة والمرتشين .. حاول كل هؤلاء الاثراء على حساب خزائن ليبيا التى يجلس اوفها هذا الرجل المريض فاوهموه انه الزعيم الاوحد للامة العربية .. ثم حاولوا ان يزيدوه غرورا على غرور .. وكبرا على كبر .. حتى يحصلوا على مزيد من المنافع ، ومن اجل هذا اوهموه ايضا انه رسول الصحراء !.. ومن بعدها وجدناه يتصرف على ما يحلو له دون معقب او حسيب ، يبعثر حياة شعبه على اسوا ما يبعثر السفيه ماله .. وينسى الماضى وما ضم من تجارب ويقتحم احداث الحاضر والمستقبل فى جهالة غير حاسب لخطئها او متهيب لخطيئة .. ودون ان تعتمل فى نفسه او فى فاية ارادة من خير او شعلة من حق .. ودون ان يحاول قادة العرب ان يصعقوا بمواضع الشر الكامنة فيه والتى بذلت جهودا مؤسسفة لمحاولة القضاء على ومضات النور فى عالمنا العربى المعاصر التى كشفت عنها حرب اكتوبر المجيدة وما ترتب عليها من تعاطف وتكافل عربى رائع وقف بجوار مصر وسوريا والذى كان له دور كبير فى تحقيق هذا النصر الاسطورى العظيم الذى ملأ سمع الدنيا وابصارها واعاد للعرب جميعا عزتهم وكرامتهم واعطاهم دعم التجديد الذى يتسم بين المجتمعات الدولية .

ومما لا شك فيه اننى من الذين يؤمنون انه من اصعب الامور ان يوجد الانسان العربى الذى يقبل باسلوب او باخر ان يكون سندا بطريق مباشر او غير مباشر للصهيونية .. غير اننى ايضا من الذين يؤمنون بالحقائق .. والحقائق كما يقولون افصح من كل بيان .. ومن هذا المنطق فاننى اعجب اشد العجب ان يكون هناك رئيس دولة عربية مخلبا للصهيونية .. وهل هناك من ينكر ان سياسة القذافى الان تسير فى حلف مقدس مع روسيا واثيوبيا واسرائيل ! أليست اسرائيل وروسيا هما حليفتى الحبشة فى حربها ضد ارتريا .. واذا كان الامر كذلك فماذا تفعل ليبيا فى هذه الايام .. انها القوى حليفة للعصبة العسكرية الحاكمة فى اديس ابابا والتى يرأسها اكبر مصاص للدماء فى افريقيا !. فماذا يعنى هذا إلا يعنى ان ليبيا تحارب الدول العربية فى موقفها الوحد من اجل تحرير ارتريا .. من اجل ماذا ؟.

اننى ارجو من القراء ان يقرأوا معى ما يقوله القذافى عن نفسه فى احد كتيباته التى تنشرها له مكاتب الدعاية الصهيونية والاوباش من الكتاب العرب اذ يقولون ان القذافى يشق ذات شهرة عالمية وهو يتقدم فى سرعة طريقه الان ليصبح شخصية سياسية ليصبح اهم زعيم للعالم العربى ويعقد عليه الامل ليصبح صوت العالم الثالث ومصيبة المصائب انهم فى هذه النشوة يرفعونه ليس الى مستوى الانبياء .. انما يرفعونه فعلا الى النبوة .. اذ فى البند « ١٧ » من الكتيب الذى يتحدث عن القذافى كرسول للصحراء .. يقول ان القذافى على وجه اليقين يحمل جميع خصائص النبى الذى كان منتظرا بالامة العرب هل يرضى الدين عن هذا وهل ترضى الاخلاق من هذا وهل ترضون جميعا ان نمضى فى مثل هذه المفاهيم الزائفة التى تتشبث باموال ليبيا فى جميع انحاء العالم عن طريق الكلمة المأجورة .. وبعد كل هذا الا ينبغى ان نلتزم انفسنا .. ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده .. فمن لم يستطع فبلسانه .. ومن لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان » .

العلاقات المصرية العراقية فى الساحة العربية


احمد حسن البكر


صدام حسين

أشاد السيد جمال بركات السفير المصرى فى بغداد بتطور العلاقات المصرية العراقية والروابط الوثيقة بين ثورة ٢٣ يوليو فى مصر وثورتى ١٤ يوليو ١٩٥٨ و ١٧ يوليو ١٩٦٨ فى العراق .

واكد السفير المصرى فى حديثه الى تليفزيون بغداد بمناسبة العيد الخامس والعشرين للثورتان ثورة يوليو قد نجحت فى تحقيق الكثير من الانجازات الهامة رغم كل المؤامرات والمعوقات التى واجهتها .

وقال السفير ان تجربة استقدام الفلاحين المصريين من ضفاف النيل الى ضفاف دجلة خير تعبير عن الاسهام المشترك فى العمل والانتاج فى موقع جديد من مواقع الساحة العربية

* * *

مليار دولار

لمشروعات التنمية بالسعودية

وقعت المملكة العربية السعودية عدة عقود مع بعض الشركات الاجنبية بلغت قيمتها مليار دولار لانشاء عدد من مشروعات التنمية ..

فقد ابرمت السعودية عقدا مع شركة ويسترن اليكتريك الامريكية قيمته ٥ر٤٣٤ مليون دولار ، ويقضى باقامة شبكة اتصال تعمل بنظام الموجات تربط بين المدن السعودية بعضها ببعض .

كما وقعت عقدا مع كوريا الجنوبية قيمته ١٦٩ر٨ مليون دولار ، ويقضى باقامة محطة كهربائية ، وعقدا اخر مع ...

بعثة فرنسية للتنقيب

عن الآثار فى البحرين

تصل الى المنامة فى ان اكتوبر القادم بعثة فرنسية للتنقيب عن الآثار الاسلامية فى قلعة البحرين كما تصل خلال شهر نوفمبر القادم بعثة اخرى بريطانية لاستكمال ما سبق ان قامت به فى مجالات البحث عن الآثار البحرينية فى منطقة (دراز) .

مؤتمر للتنسيق بين المنظمات الاسلامية

فى البحر الكاريبى وامريكا اللاتينية

تقرر عقد مؤتمر للتنسيق بين المنظمات والجمعيات الاسلامية فى البحر الكاريبى وامريكا الجنوبية فى ترينداد خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ من شهر شوال القادم بهدف دعم الدعوة الاسلامية فى بلدان المنطقة .

وصرح الاستاذ صفوت السقا امين الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامى بانه سيشترك فى المؤتمر ممثلون عن مائة وعشرين جمعية اسلامية فى الارجنتين والبرازيل وجمايكا ...

٢٨ر٢٥ مليون ريال سعودى

لليمن الشمالية

يقدم صندوق التنمية فى المملكة العربية السعودية ٢٨ر٢٥ مليون ريال سعودى لليمن الشمالية للمساعدة على توصيل الكهرباء الى المنطقة الواقعة بين العاصمة صنعاء وميناء الحديدة على البحر الاحمر ...

١٧٦ مليونا و٥٠٠ الف ريال سعودى لبنجلاديش



تدريب ٣٠٠ فلاح عراقى بالمركز الزراعى المصرى

تقرر تدريب ٣٠٠ فلاح عراقى بالمركز الزراعى المصرى الدولى بالدقى على دفعات متتالية كل دفعة ٢٥ فلاحا ، يستغرق تدريبهم شهرا ولمدة عام ، وذلك فى اطار التعاون الزراعى بين مصر والعراق . وقد وصل الى القاهرة الفوج الاول وكان فى استقبالهم المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والسيد محمد مهدى شومان الامين المساعد للجنة المركزية .

وقد واصل السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالعراق اتصالاته بالقيادات الزراعية والتعاونية بالقاهرة لتدعيم العلاقات الزراعية والفلاحية بين البلدين .

* * *

المهرجان الاول

للاغنية العربية

تقرر ان يقام فى دمشق فى الفترة من ٨ اغسطس الحالى وحتى ١٤ من الشهر نفسه المهرجان الاول للاغنية العربية .

ويشترك فى هذا المهرجان ...

أخبار تهمك

١٨٤٥ جرارا توزعها الجمعية العامة على الجمعيات والفلاحين

خطة لانشاء ورش لصيانة الجرارات بجميع المحافظات

تقوم الجمعية التعاونية الزراعية العامة بتوزيع ١٨٤٠ جرارا زراعى على الجمعيات التعاونية والفلاحين خلال هذا العام صرح بذلك السيد محمد مهدى شومان رئيس الجمعية العامة


مهدى شومان

وقال ان الجمعية العامة تقوم حاليا بالتعاقد على شراء صفقات جديدة من الجرارات لتوفير الميكنة الزراعية للجمعيات التعاونية والفلاحين اسهاما منها فى توفير الميكنة الزراعية لزيادة الانتاج وتخفيف العبء على المواشى لزيادة انتاج اللحوم والالبان .

واكد بان الجمعية العامة وضعت خطة لانشاء ورش لصيانة الجرارات بالمحافظات والمراكز الادارية حتى تكون هذه الورش قريبة من الفلاحين وتقوم بعمليات الاصلاح بسهولة ويسر .

اعضاء جدد

بالمجلس الاعلى

للزراعة والرى

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء قرارا بضم ٩ اعضاء جدد الى المجلس الاعلى للزراعة والرى كاعضاء من ذوى الكفاية والخبرة الفنية منهم اربعة وكلاء اوائل بوزارة الرى ووكيلان اوائل بوزارة الزراعة ووكيلان بوزارة الزراعة ورئيس تحرير المجلة الزراعية .

الاعضاء الجدد الذى ضمهم قرار رئيس مجلس الوزراء هم :

الدكتور صلاح العبد وكيل اول وزارة الزراعة ـ مهندس صفوت عبد الحميد ثابت وكيل اول وزارة الرى رئيس قطاع مياه النيل ـ مهندس انور محمد حجازى وكيل اول وزارة الرى رئيس قطاع الرى ـ مهندس زراعى توفيق كرارة وكيل اول وزارة الزراعة ـ مهندس عبد المحسن عزمى وكيل اول وزارة الرى رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء ـ مهندس محمد عبد الهادى سماحة وكيل اول وزارة الرى رئيس قطاع المشروعات والخزانات ـ الاستاذ سيد نجيب وكيل وزارة الزراعة لشئون التعاون ـ الاستاذ كمال الدين رضا وكيل وزارة الزراعة للشئون المالية والادارية ـ الاستاذ محمود بسيونى رئيس تحرير المجلة الزراعية .

من المعروف ان المجلس الاعلى لقطاع الزراعة والرى يضم فى عضويته اعضاء بحكم مناصبهم واعضاء من ذوى الخبرة الفنية والكفاءة ويرأسه الدكتور المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى ويشترك فيه كل من المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والدكتور عبد العزيز حسن وزير الدولة لشئون السودان والمجتمعات الزراعية الصناعية .

خطة خمسية لتنمية مشروعات القرية بالمنيا

فى لقاء مع المهندس اسماعيل الماقوس وكيل مجلس محلى المحافظة بالمنيا ورئيس لجنة الخطة والموازنة قال :

تم وضع خطة خمسية لتنفيذ مشروع تنمية القرية فى محافظة المنيا الغرض منها خلق المواطن الصالح ورفع مستواه الاقتصادى والاجتماعى فى قرى المحافظة .

وقد انتهى العمل من مرحلة تصنيف القرى المراد تنميتها والتى بها مجالس قروية فقسمت الى ثلاثة اقسام ... قرى مستكملة الخدمات واخرى متوسطة الخدمة وثالثة اقل خدمة ووزعت هذه القرى على سنوات الخطة .

وتتضمن مشروعات التنمية فى هذه القرى المشروعات التى تتفق والاحتياجات الفعلية مع مراعاة عدم الازدواج فى الخدمة ومن بين هذه المشروعات نشر تربية النحل والدواجن وايجاد المسكن المناسب وتهذيب الكتلة السكنية بفتح شوارع جديدة مع عدم المساس بالاراضى الزراعية ومد القرى بالمياه والكهرباء واستحداث منطقة سكنية فى الامتداد الطبيعى للعمران وتحديد مناطق للخدمات واخرى تجارية لتصبح القرية متكاملة الخدمات .

وقد اقترحت اللجنة انشاء ٧ مراكز للشباب بالقرى المحرومة لتهيئة المناخ الملائم لتنمية قدرات الشباب .

مراكز لصيانة الجرارات

بجميع مراكز الفيوم

اصدر المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم قرارا بانشاء مركز لصيانة الجرارات الزراعية بكل مركز ادارى لاصلاح اعطال الجرارات الزراعية التابعة لبنوك القرى والجمعيات التعاونية الزراعية والوحدات المحلية ، تيسيرا للعمل وتوفيرا للوقت والجهد ، على ان تخصص وحدة الصيانة بالمحافظة للعطلات الفنية الكبيرة التى قد تحتاج الى اصلاحات غير متوفر اجهزة اصلاحها بمراكز الصيانة بالمراكز الادارية .

* * *

نجاح تجربة

المدرسة ذات الفصل

الواحد بالفيوم

صرح حامد الابيارى مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الفيوم بان محافظة الفيوم نجحت فى تجربة انشاء مدارس ذات الفصل الواحد ببعض القرى والعزب المحرومة من التعليم حيث بلغت هذا العام ١٣١ مدرسة ذات الفصل الواحد تضم ٣٥٠٠ تلميذ وتلميذة .

وقد قررت الوزارة التوسع فى التجربة واعتمدت لذلك ٨٠ فصلا جديدا فى العام الدراسى القادم .

* * *

خفير الاصلاح

يستولى على مقر المدرسة

يحقق الاصلاح الزراعى بالمنيا فى شكوى تقدم بها اهالى قرية جلال باشا الغربية مركز ملوى يقولون فيها : ان خفير الاصلاح الزراعى وعضو الجمعية التعاونية قام بالاستيلاء على مقر مدرسة العزبة بعد ان تقرر نقلها الى مكان اخر واتخذه سكنا له بعد ان حرر محضرا من مجلس ادارة الجمعية بانه الشاغل الاصلى لهذا المنزل الذى يملك فيه الاصلاح الزراعى غرفتين فقط .

ويقول اهل القرية ان الشاغل الاصلى لهذا المنزل منذ ثلاث سنوات وحتى شهر فبراير سنة ١٩٧٧ كان عثمان محمد مرسى ولكن الخفير استولى عليه علب اخلائه .

وقد اخطرت الوحدة المحلية بقرية دروه منطقة الاصلاح الزراعى بمستوى برغبتها فى اقامة جمعية استهلاكية فى هذا المنزل لخدمة القرية او ناد للشباب به ولكن الخفير لا يزال مستمرا ...

سمعت و علمت

* اعلن اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ان البنك الدولى وافق على المساهمة فى التكاليف الخاصة بتخطيط قريتى ابو عطوة والحكر مركز الاسماعيلية .. وقد تم تكليف مكتب خبراء استشارى انجليزى للبدء فى تخطيط القريتين .

* يقوم السيد المستشار عبد القادر حشمت جادو محافظ المنيا بزيارات ميدانية مفاجئة لقرى المحافظة للاطمئنان على سلامة اداء الخدمة والاستماع الى شكاوى المواطنين وقد لاحظ نقصا فى الرعاية الطبية فى بعض الوحدات الصحية بسبب عجز فى الاطباء والدواء فاصدر تعليمات فورية بتدارك هذا النقص .

ويقوم سيادته بعقد اجتماعات مع ممثلى الاحياء السكنية فى المدن وفى هذه الاجتماعات يتم تشكيل برلمان فى كل حى مهمته بحث مطالب الحى والاسهام فى حل مشاكل الجماهير .

نظرات حولنا

بقلم ممدوح رضا

الغد القادم

اتفاق تنظيم التعاون

بين ٣ مؤسسات صحفية

وقع رؤساء ٣ مؤسسات صحفية اتفاقا خاصا لتنظيم التعاون بين مؤسساتهم فى مجالات الطباعة والاعلان والتوزيع .

المؤسسات الصحفية الثلاث ، هى : دار التحرير للطبع والنشر ودار روز اليوسف ودار التعاون للطبع والنشر .

وقد نص الاتفاق على تبادل الخبرات بين المؤسسات الثلاث .. كما نص على تحقيق التكامل بين مكاتبها فى الداخل والخارج

ويعتبر هذا الاتفاق اول اتفاق من نوعه يعقد بين المؤسسات الصحفية .. وقد تم كنتيجة لمحادثات اجراها مرسى الشافعى ومحسن محمد وممدوح رضا خلال الشهرين الماضيين ، واشترك فيها عبد الحميد حمروش العضو المنتدب لدار التحرير ولويس جريس العضو المنتدب لروز اليوسف ومحمد رشاد نائب رئيس مجلس ادارة دار التعاون .

* * *

بدأ الرش الدورى فى المنيا

سقوط طائرة رش ونجاة طيارها

اوشك الجيل الثالث على الانتهاء ، وقد اخذت لطع دودة القطن فى الانخفاض فيبلغ متوسطها فى الفدان ١٤ لطعة بعد ان وصلت فى الاسبوع الماضى الى ٧٥ لطعة ، كما بلغت فى مراكز مطاى وبنى مزار ومغاغة والعدوة ذروتها ، فوصلت الى ١٠ آلاف لطعة فى الفدان ، بينما لم ترتفع الاصابة فى المراكز الجنوبية .

وقد بدأ الرش الدورى ضد ديدان اللوز ، وكانت احدى الشركات الانجليزية قد تعاقدت على رش الزمام كله ، ولكنها لم تف بتعهدها فاستعانت وزارة الزراعة بشركة اخرى بولندية ، وبدأت الشركتان تتقاسمان العمل ، وقد حدث ان سقطت احدى الطائرات الانجليزية بالقرب من مدينة معصرة سمالوط فاصيبت الطائرة بعطب ولم يصب طيارها وهو امريكى الجنسية وقد عاد الى بلاده فورا .

وبلغت المساحة التى تمت رشها ٢٦ الف فدان من المسطح البالغ ١٤١ الف فدان ، وينتظر الانتهاء من الرشة الاولى فى ١٠ اغسطس الحالى لم تبدأ الرشة الثانية ، وقد زودت المحافظة بكميات كبيرة من المبيدات تكفى لـ ٣ر٥ رشة من المبيد لتالى الفرض « الدورسبان » بعد ان اوقف استعمال مبيد « النمارون » الذى يشكل خطورة لحدة سميته على العاملين فى المكافحة فى فرق التقاوة اليدوية .

وقد حدث فقس بدودة ورق القطن بصورة شديدة فى مراكز مغاغة وبنى مزار ومطاى بسبب ارتفاع الاصابة وزيادة النمو الخضرى وتشابك الاشجار وتم حصار المنطقة المصابة وعلاجها بالطائرات والموتورات .

ولما كان هناك ٢٦ الف فدان يتعذر رشها بالطائرات فقد وصل الى المنيا ١٠٥ موتورات جديدة ، فاصبح عدد الموتورات التى تكفى لتغطية هذه المساحة ٩٠٠ موتور .

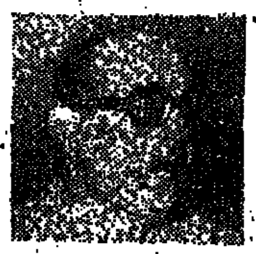
وقد صرح المهندس فاروق عفيفى مدير عام القطاع الزراعى بالمنيا بان محصول القطن يبشر بالخير وهو ما لم تشهده المنيا منذ سبع سنوات وخاصة فى المراكز الشمالية لمركز ابو قرقاص والتى تزرع صنف جيزة ٦٦ اما المساحات المتزرعة بصنف جيزة ٧٢ فحالتها متوسطة

* * *

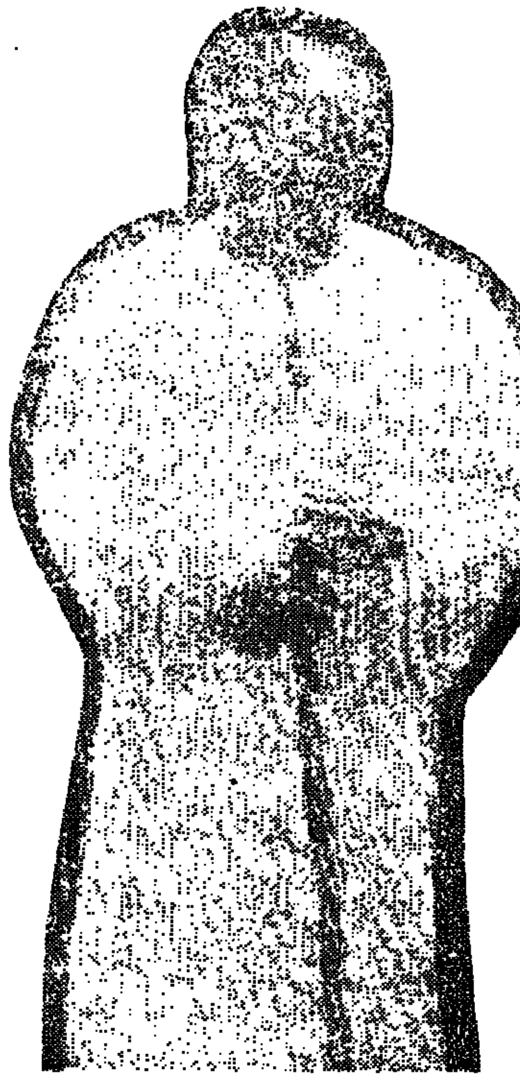
وزير الصناعة يعلن :

تغيرات جديدة فى انماط

استهلاك الكهرباء


م . عيسى شاهين

صرح المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والثروة المعدنية ان صناعات الغزل والنسيج حققت زيادة هذا العام بمقدار ١٣٪ عن العام الماضى ، بينما حققت الصناعات الغذائية زيادة ١١٪ ، وفى نفس الوقت زادت صادراتنا بالعملات الحرة ٨٠٪ عن العام الماضى ومعظمها صادرات غذائية وغزل ونسيج .



وجهة نظر

المتغيرات العالمية ٠٠ الاقتصادية والعلمية والاجتماعية سريعة متلاحقة ٠٠ ولابد لنا من ملاحقة تطورات العصر حتى لا تدوسنا اقدام التخلف الثقيلة والشرسة

من هنا كانت الاستراتيجية الحضارية الشاملة للعمل الوطني التي اعلنها القائد السادات للاخذ بكل النتائج العلمية لتنفيذ خطة التنمية حتى عام ٢٠٠٠ ٠

وفي مواجهة الطوفان المادي الذي يجتاح العالم والذي بدأ يجرف أمامه كثيرا من التقاليد والقيم ٠٠ كان لابد من وقفة لحماية الانسان المصري ٠

وكانت صيحة السادات المؤمنة انطلاقا من التجربة السياسية قبل وبعد الثورة ٠٠ أنه لابد من ان نبدأ مرحلة جديدة من التطور بتطبيق الاشتراكية الديمقراطية والتي هدفها اعادة بناء الانسان المصري على اسس سليمة قوامها القيم والروح والفكر والوعي في ضوء منجزات العصر الذي نعيشه حتى نصل به الى مستقبل أفضل ينعم فيه بالرفق والامن والاستقرار والرفاهية

ان الانسان المصري هو الهدف والرصيد الاساسي ٠٠ وصانع التنمية ٠٠ ولابد من اعطائه كافة فرص التطور حتى يعطى مصر احسن ما لديه ٠٠

وعلى طريق التطبيق السليم للاشتراكية الديمقراطية قدم المجلس الاعلى للجامعات للرئيس السادات مذكرة بتصوره للاسس النظرية ومنطلقات واساليب العمل ٠

ولا شك ان المذكرة تمثل بداية طيبة على الطريق ٠٠ ولكن الامر كما اكدت المذكرة يحتاج الى بحوث مستفيضة متأنية تتعهد الجامعات للقيام بها وفاء لمسئولياتها

والحقيقة انني كنت أتوقع من المجلس الاعلى للجامعات أن يحدد بالوضوح دور التنظيمات التعاونية في بناء المجتمع

التنظيمات التعاونية

منطلق رئيسي لتحقيق الاشتراكية الديمقراطية

على أسس القيم والروح والفكر والوعي ٠٠ والجهود الذاتية للجماهير ٠٠

بقلم محمد رشاد

الجديد باعتبارها المنطلق الرئيسي لتحقيق الاشتراكية الديمقراطية والأداة الصحيحة لبناء الانسان المصري الجديد ٠

نعم لقد أكدت المذكرة على دور الملكية التعاونية ، والجمعيات باعتبارها وسيلة للخدمة العامة حيث روح التعاون بين الافراد ، فضلا عن أنها تحد من اعتماد المواطنين اعتمادا كليا على السلطات الحكومية في اشباع حاجاتهم المتنوعة والمتجددة ٠٠ ولكن كان لابد من تأصيل فكري وتحديد لدور التعاون في بناء مصر الحديثة خلال المرحلة المقبلة

اننا ننطلق اليوم في عملنا الوطني من المبادىء الستة لثورة ٢٣ يوليه ، ودستور مصر الدائم ٠

ولقد اكد الدستور بوضوح على اهمية التعاون في بناء المجتمع من خلال المواد ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ و ٣١ التي تضمنت ما يلي :

● ترعى الدولة المنشآت التعاونية بكل صورها ، وتعمل على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الاسس العلمية الحديثة ٠

● تعمل الدولة على أن يكفل القانون لصغار الفلاحين والحرفيين ثمانين في المائة في عضوية مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية والصناعية ٠

● تخضع الملكية لرقابة الشعب وتحميها الدولة وهي ثلاثة انواع الملكية العامة والتعاونية والخاصة ٠

● الملكية التعاونية ٠٠ هي ملكية الجمعيات التعاونية ويكفل القانون رعايتها ويضمن لها الادارة الذاتية ٠

ان التنظيمات التعاونية ٠٠ هي الطريق الصحيح لتنفيذ كل الاهداف المطلوبة للاشتراكية الديمقراطية ٠٠ والتي تتركز في تحقيق سعادة الانسان ٠٠ حريته وامنه على الحاضر والمستقبل ٠

ان الديمقراطية ليست مجرد نصوص ٠٠ ولا تمارس في فراغ ٠٠ ولكنها ممارسة عملية ويومية ٠٠ والتعاونيات هي الاطارات والبرلمانات الشعبية لتربية جماهيرنا العريضة على الفكر والحوار والمشاركة ٠

ان الديمقراطية التعاونية هي ارقى صور الديمقراطية ٠٠ لانها تمارس من خلال الجماهير العريضة ٠٠ والامم كما أعلن السادات مرارا تقاس بمستوى قاعدتها العريضة لا بمستوى قمتها القليلة ٠

لابد من الايمان بدور التنظيمات التعاونية ٠٠ وتحديد الدور اللائق لها بدلا من الجمود والشلل الحالي للتعاونيات ٠٠ والذي يخسر بسببه العمل الوطني كثيرا ٠

ان تحقيق هدف الثورة الزراعية الخضراء والامن الغذائي ٠٠ وتوفير السكن اللائق لكل مواطن ٠٠ وتنظيم التجارة الداخلية وتطوير الصناعات الحرفية ٠٠ من الممكن ان تتحقق بحشد الجهود الخلاقة للجماهير من خلال التنظيمات التعاونية ٠

نعم ٠٠ اننا في مصر على امتداد سبعين عاما لم نطبق التعاون بالصورة العصرية المنشودة ٠٠ وكان السبب غياب الديمقراطية التعاونية ٠٠ واهمال التعليم والتدريب التعاوني ٠٠ وعدم الاخذ بالاساليب الادارية الحديثة ٠

نعم ان التعاون في مصر واجه صعاب ٠٠ وعقبات ٠٠ ولكنه أدى دورا لا ينكر طوال سنوات الثورة ٠٠ وليس معنى وجود أخطاء أو انحرافات في المسيرة ٠٠ هو الغاء دور التنظيمات التعاونية وتجميدها والقضاء عليها ٠٠ بل المطلوب هو تصحيح المسار ووضعها على الطريق الصحيح ٠

ان التنظيمات التعاونية تجربة عالمية ناجحة استطاعت أن تحقق الرفاهية للجماهير ٠٠ ففي امتداد خريطة العالم يوجد ٤٠٠ مليون انسان تعاوني داخل ٦٠٠ الف منظمة تعاونية يمارسون اروع واعمق تجربة انسانية ٠٠

وفي الولايات المتحدة ٠٠ قمة مجتمعات الرفاهية يوجد ٤٩ مليون عضو داخل اقوى المنظمات التعاونية في العالم ٠

ان اقوى التعاونيات التسويقية توجد في امريكا اليوم ٠٠ وعلى امتداد بلاد العالم شرقه وغربه تمضي الحركة التعاونية الى الامام من اجل تحقيق رفاهية الانسان ٠

ان التنظيمات التعاونية ٠٠ لابد ان تكون منطلقا رئيسيا لتطبيق الاشتراكية الديمقراطية ٠٠ انها الاطار الصحيح لتوحيد الجهود الخلاقة للفلاحين والعمال لتنفيذ البناء الجديد ٠٠ وانها الاقرب الى كل قيمنا وتقاليدنا ٠٠ قيم القرية المصرية التي ينادي بها دائما القائد السادات

ان التعاون يوفق بين الحريات الشخصية ٠٠ وبين مصالح الجماعة ٠٠ وبين الوضع الاقتصادي للقيم الاساسية في الحضارة الانسانية والديمقراطية ٠٠

ان التعاون كما اثبتت التجربة العالمية ٠٠ ليس نظاما خياليا ٠ ولكنه حقيقة حية ناجحة على امتداد العالم كله ٠٠

ان ترشيد الاداء ٠٠ واحترام حريات الانسان سيكونان اكثر ضمانا كلما يعطى القطاع التعاوني الدور المطلوب

وانني ادعو علماء التعاون وخبراء الحركة التعاونية ٠٠ وجماهير الحركة ٠٠ وبالذات الجمعية المصرية للدراسات التعاونية الى وضع تصور محدد لدور التعاون في تطبيق الاشتراكية الديمقراطية ٠

ان استاذنا الدكتور كمال ابو الخير مطالب بعقد اجتماع عاجل لوضع هذا التطور وطرحه للمناقشة وتقديمه لكل الجهات المسئولة ٠

حرام ان تظل الحركة التعاونية بكل امكانياتها الهائلة مشلولة ومجمدة ٠

ان الافاق التعاونية المصرية هي الطريق الصحيح لبناء المجتمع الجديد الذي ينادي به القائد السادات مجتمع الحب والتكافل والاخاء والايثار ٠٠ مجتمع الجهود الذاتية والفردية الخلاقة ٠

ان الحركة التعاونية هي منطلق الديمقراطية الاصيل ٠٠ واداة لتحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة بكل الجماهير ٠



خواطر سياسية

مسئولية الحكم

بقلم : محمد صبيح

القى الرئيس أنور السادات عدة خطب ، وكتب مذكرات ، وتحدث في التليفزيون المصري ، وتحدث مع صحف واذاعات اجنبية ، وكل ذلك خلال اسبوعين فقط ٠٠ وكان فكر الرئيس واحاديثه تدور حول الاحداث الجارية ، وتشرح الاحداث الماضية ، وتخطط للمستقبل ٠٠٠ وهذا الجهد الذي يبذله ابو الاسرة ، كما يفضل أن يصف نفسه نابع من احساسه بالمسئولية العامة ، وارتباطه بكل مواطن من سكان مصر ٠٠



الرئيس السادات

وليس يسيرا الآن اقناع كل الناس فضلا عن ارضائهم ٠٠ فمع ادى التقدم الهائل في وسائل الاعلام ، الا ان القنوات الموصلة الى عقول الناس اصبحت سريعة وناجزة وميسرة جدا ٠٠ واهم هذه الوسائل الراديو الترانزستور الذي يجاء في ايدي ابناء الشعب ، وتجده مع العاملين في الحقول ٠٠ حتى اذا انتهى يوم العمل ، وجاءت امسيات السمر لم يعد سرا ما يحدث في اربعة أركان الارض بعيدا عن المائدة ٠٠ فزائر وانتخابات المبيعة وحفلات الفداني ، ويوم الرعب المظلم في نيويورك ٠٠ كل ذلك تسمع منه وعنه على السنة الناس ٠٠ وهذا فضلا عن انباءنا المحلية ، ولا سيما مناقشات مجلس الشعب ٠٠ واسمعت خطاب الرئيس السادات اينما بادة تنبيه وحيمة للمناقشات ، ولا سيما وهو يتحدث عن معاناته وهو يدخل الكلية الحربية ، وكيف كان ذيل الدفعة ثم ابعد ، وما بذله ابوه من رجاء والحاح حتى اعيد قيده ، وانه لينسى في استحياء الى ان اول خلية ، واول افكار انشاء الضباط الاحرار كان هو باديها وصاحبها ، حتى سلمها لصاحبه جمال عبد الناصر ٠

ومن خلال خطب السادات نتعلم اشياء كثيرة من وقائع التاريخ ٠٠ فهو يتحدث عن الثورة الفرنسية ، والثورة الروسية ويجري مقارنات بينها وبين الثورة المصرية ٠٠ وذلك لانه يحس ، ومعه كثيرون ، بان تعليمنا الآن اصبح ناقصا ، وان هبوط مستواه ضيع على الاجيال الحديثة كثيرا من المعلومات الصحيحة ، لان مدرسيهم وكتبهم المدرسية ينقصها الاحكام والنضوج والحيدة في ابداء المعلومات ٠٠ ومن هنا نجد السادات يسد ثغرة خطرة في افهام الناشئة ، ويصحح معلومات خاطئة عن مسيرة الحياة المصرية ، ولعله لم يكن منصفا تماما لكفاح الزعماء والشعب في الفترة ما بين الحربين العالميتين : الاولى والثانية ، ولا يضير الرئيس أن تتحرك اقلام للتصحيح او الاضافة ، بل لعله يبتهج ، فالحوار المخلص طريق امين للحقيقة ٠٠ وربما كان ضيق وسائل الاعلام من صحافة واذاعة بما هي محملة به من مسئوليات لا يتيح مجالا لحوار واسع ٠٠ ولهذا فان صدور صحف جديدة بعد صدور قانون المطبوعات الجديد اصبح ضرورة للممارسة الديمقراطية لا يستقيم بغيرها

واذا كنا نشكو من قصور التعليم عن خلق المتعلم الصالح ، فاننا نحس احساسا قويا بان المواطن العادي اصبح اوعى بصيرة واحد فهما ويدرك من حقوقه قبل اجهزة الحكم ما لم يكن موجودا في الزمن الماضي في عصر الاحتلال البريطاني ، وعند بدء الحياة الدستورية في العشرينيات والثلاثينيات

وكانت لدينا طاقة هامة للضوء ، وهي لجنة الاستماع التي تولاها لفترة الثالث محمود ابو وافية ٠٠ هذه الطاقة لذلك المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب الى اعادة فتحها ، ولتحديد موضوعات حية مما يهم الناس ، ودعوة المسئولين ليستمعوا الى ضيق ويقولوا في صدق ٠٠ بل امانة ما يتم الاتفاق عليه ليطلع الناس ، حتى لا يصبح الامر كله دخانا في الهواء على رأي صديقنا جلال الحمامصي ٠٠

زرت مرة زعيم الهند جواهر لال نهرو خلال احدى زياراته للقاهرة قبل الثورة وسألته :

– لعلك سمعت من النحاس باشا (وكان صديقه) بعض مشاكلنا هنا في مصر ؟

قال :

– ان مشاكلكم بالعشرات وتحدثنا عنها وسمعت من النحاس باشا الكثير ٠٠ ولكن هذه ليست مشاكل اذا قيست بما لدينا ٠٠ ان لدينا في الهند خمسمائة مليون مشكلة بعدد سكان الهند نفسها ٠

وكان هذا شيئا جميلا ان يحس الحاكم بمتاعب مواطنيه ، وهذا خير الف مرة من الحاكم الذي يعتقد انه ليس في الامكان ابدع مما هو كائن ، لانه هو الحاكم ٠٠ ولان التقارير المضللة تملأ امامه مكتبه ومكاتب سكرتيريه ٠

كان عمر بن الخطاب قلقا اعظم القلق على شئون الرعية في الاماكن النائية ، وكان يبحث في دأب عن الرسول الامين الذي يرسله الى الامصار ليحمل اليه انباء صادقة عما يحدث فيها ما دام غير قادر على أن يطوف بها جميعا ، ويرى ويسمع من الناس بنفسه ٠٠ وعندما جاءه نبأ باب اقامه سعد بن وقاص في العراق على بيت الحكم حتى يبعث له من احرق هذا الباب حتى لا يصد الناس عن مقابلته شيء ٠٠ ومن هو سعد الذي عومل بهذه المعاملة القاسية ؟ انه الصحابي الجليل والقائد العظيم ، وهو احد الذين بشروا بالجنة ، ان هذا القلق المقدس الذي يحس الحاكم بالنسبة لرعيته ، هو ضريبة الحكم ٠٠ وانه ليحس به بالنسبة لكل مواطن لا بالنسبة للناس او بالجملة ٠٠ ولهذا خشي عمر بن الخطاب ان يسائله الله سبحانه وتعالى عن عقال بعير ضاع من اموال المسلمين في مكان ما بالصحراء ٠٠

وكما تحدث الرئيس السادات عن مشاكلنا مع ليبيا التي تطلبت التدخل السلاح لحسمها وايقاف تطورها ، كان حديثه ايضا عن السودان وما يدبر له الافريقيان الشهيران منجستو الحبشي والقذافي الليبي كان حاسما وواضحا ان التحالف الشيوعي لهذا الدور المتطور مما لا يغيب عن عقلية احد ، ومصر لن تقف تتفرج على السودان والعدوان يتسلل اليه من هؤلاء أو من غيرهم ٠٠ كان لمصر وجودا في السودان كوجود لها النيل ٠٠ ولم يحدث ان تخلت مصر عن السودان ،

البقية ص ١٣

من هنا وهناك

قرارات هامة للجمعية العمومية لجمعية الخضر والفاكهة بالشرقية

١٣ ألف جنيه أرباح حققتها الجمعية خلال عام ١٩٧٦

كتب – اسماعيل عبد الجواد

اعتمدت الجمعية العمومية للجمعية التعاونية الزراعية لتسويق الخضر والفاكهة بالشرقية – في اجتماعها يوم الجمعة الماضي برئاسة صبري مباشر رئيس الجمعية – الميزانية وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١-١٢-١٩٧٦ ٠

وأعلن رئيس الجمعية أن الجمعية حققت ارباحا خلال عام ١٩٧٦ بلغ ١٣ الفا و ٨٩٣ جنيها حيث بلغ حجم تعامل الجمعية ٣٢٥ الفا و ٤٥٦ جنيها ٠

كما اعتمدت الجمعية العمومية الخطة العامة لعمل الجمعية لعام ١٩٧٧ ومن اهم مشروعاتها :

* توفير البذور والتقاوي المنتقاة من اصناف الخضر والفاكهة المستوردة والمحلية للمزارعين بالمحافظة ٠

* انشاء فرع لجمعية الخضر بسوق الجملة بالزقازيق لتسويق ناتج مزرعة الجمعية والزراع من الخضر ٠

* الاستمرار في افتتاح محلات بيع الخضر والفاكهة بمدينة الزقازيق وتوفير مصدر تموينها بالخضر والفاكهة الطازجة وباسعار مخفضة ٠

* الاستمرار في توزيع النخالة على مربي الماشية ٠

* استمرار فتح محل بيع اللحوم لتوفير احتياجات المستهلكين باسعار مخفضة وفي متناول يد الجميع ٠

* تسويق انتاج زراع الخضر والفاكهة بالمحافظة للتصدير او الاستهلاك المحلي ٠

* العمل على التعاقد مع جمعية منتجي البلح باسوان لتوفير احتياجات المحافظة من البلح الجاف ناتج عن عام ١٩٧٦

* التعامل مع جمعية منتجي البطاطس من الاصناف المستوردة والمحلية وتوزيعها على المزارعين القضاء على السوق السوداء

* عمل خطة لاستصلاح باقي المساحة التي لم يتم استصلاحها بزراعة كلو العزازي ٠

* توفير احتياجات المحافظة من مختلف اصناف الفاكهة والخضروات عن طريق التسويق والتعامل مع المحافظات الاخرى

وكان الحاج صبري مباشر رئيس الجمعية قد استعرض في بداية الاجتماع انجازات الجمعية خلال عام ١٩٧٦ حيث صدقت عليها الجمعية العمومية ٠



صبري مباشر ومصطفى الدين واعضاء الجمعية في اجتماع الجمعية العمومية ٠٠

١٨٠ ألف جنيه لتغذية تلاميذ المدارس بقرى محافظة الفيوم

صرح حامد الابياري مدير عام التربية والتعليم بالفيوم امام اللجنة التنفيذية المنعقدة هذا الاسبوع برئاسة المحافظ حسين دبوس اعلن فيه ان الوزارة خصصت في ميزانية المديرية في العام الدراسي الماضي ١٨٠ الف جنيه للتغذية بالمدارس وقد تم تخصيصها وصرفها على تغذية مدارس قرى المحافظة

لذلك تقدم مدير عام التربية والتعليم باقتراح جمع تبرعات لتدعيم ميزانية التغذية حتى تغطي الميزانية تغذية مدارس القرى والمدن وقررت اللجنة دراسة هذا الاقتراح ٠

تجرى هيئة كهربة الريف ابحاثا لكهربة السواقي بالاشتراك مع جامعة المنوفية ٠

صرح بذلك عبد العزيز عبد النبي رئيس مجلس ادارة هيئة كهربة الريف وقال : ان اللجنة الاستشارية ستعرض ذلك الموضوع أثناء اجتماعها مع جامعة المنوفية ٠

واضاف : ان محافظة المنوفية بها ٢٠ الف ساقية يخدمها من ٦٠ الى ٨٠ الف ثور يستهلكون كغذاء محصول ٤٠ الف فدان ، ولو استطعنا كهربة هذه السواقي فاننا نوفر لحوم ٨٠ الف رأس بالاضافة الى منتجاتهم من الالبان ٠

* من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك من *

● وعد المهندس سليمان متولي سليمان محافظ المنوفية اعضاء مجلس محلي بندر شبين الكوم بحل مشكلة مسجد سيدي خميس الذي هدم ولم يبن حتى الآن منذ ٦ سنوات ٠

اعلن المهندس مكرم احمد دويدار مدير مديرية التعاون الزراعي لمحافظة الاسماعيلية بان اجمالي الخدمات الصحية والاجتماعية ورعاية العمال الزراعيين بلغ ١٥ الفا و ٧٠٠ جنيه لجمعيات الائتمان في المحافظة ٠

وبالنسبة لجمعيات الاصلاح الزراعي بالمحافظة فقد بلغ اجمالي ارباحها ٥٦٩٨ جنيها ٠

وقد قررت لجنة التنمية الزراعية والري بالمجلس المحلي لمحافظة الاسماعيلية برئاسة المهندس محمد وحيد حسين بتحويل المبالغ المخصصة للخدمات الاجتماعية ورعاية العمال الزراعيين بجمعيات الائتمان وارباح جمعيات الاصلاح الزراعي للمساهمة في انشاء مستشفى جامعة القناة الجديدة

● عقد السيد/ عبد الحليم حتاتة محافظ البحيرة اجتماعا ناقش فيه اسلوب وضع توصيات الثورة الادارية موضع التنفيذ حضر هذا الاجتماع جميع





م٠ سليمان متولي — عبد الحليم حتاتة — عبد القادر حشمت

رؤساء المصالح ، ورؤساء مجالس المدن ومديري الادارات بالمحافظة

وركز المحافظ على تبسيط الاجراءات ، وحسن معاملة الجمهور وحل مشاكله ، كما طالب بنزول القيادات الى مواقع العمل للتعرف على مشاكل الجماهير على الطبيعة ٠

* انجز شباب حزب مصر من خلال المعسكر الذي اقيم بقرية العزازيين في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يونيو والمضم اليه مائة شاب طريق للقرية يربطها بالقرى المجاورة بطول ثلاثة كيلو مترات انتظم في المعسكر ١٠٠ شاب ٠

● تقرر اعتماد مبلغ ٣٨٩ الف جنيه في موازنة هذا العام لمشروعات التربية والتعليم بالمنيا وقد وزعت على المراحل المختلفة ٠

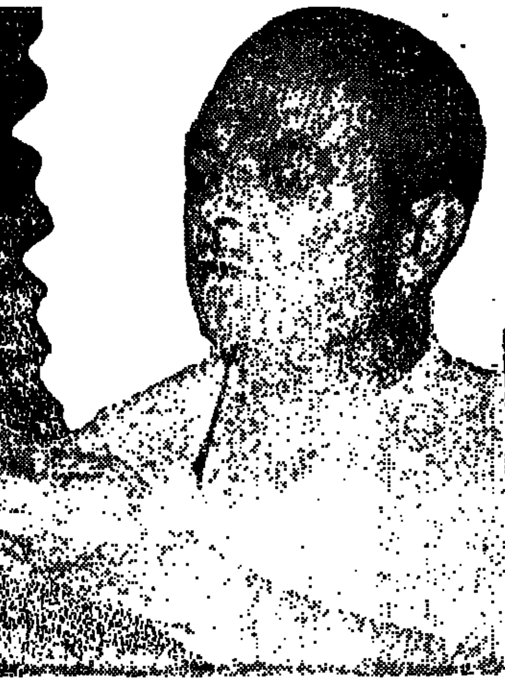
● اعلن المهندس فهمي طلبة رئيس جهاز التدريب بوزارة الاسكان والتعمير انه يجري حاليا تنفيذ ١٠ مراكز جديدة للتدريب في مراكز الفيوم وكفر الشيخ وكفر سعد بدمياط وذلك تنفيذا للخطة الخمسية التي وضعها الجهاز وصولا الى تخريج ٥٠ الف عامل فني سنويا على اعمال البناء والتشييد حتى عام ١٩٨٠ ٠

● تقرر اعتماد ٥٠ الف جنيه لتدعيم مرفق المجاري بالمنيا وهو مبلغ ضئيل لا يغطي احتياجات مدينة المنيا ٠

* تم تشكيل مجلس اقليمي للتدريب المهني تشترك فيه جميع الاجهزة المعنية وعلى الاخص مديرية القوى العاملة والشئون الاجتماعية والشباب سيتولى المجلس التنسيق بين برامج الهيئات المختلفة لتدريب احتياجات المحافظة من المهن المختلفة ٠

آراء صريحة للمهندس محمد العبد وكيل أول وزارة الزراعة لشئون الارشاد الزراعى

إعداد المرشد المتخصص المهمة الأولى للارشاد الزراعى



يقود الارشاد الزراعى خلال هذه الايام تجربة جديدة لدعم اجهزة الارشاد الزراعى بالمحافظات ، من اجل اعادة ثقة الفلاح فى المرشد الزراعى وتبدأ هذه التجربة بتعيين مرشد زراعى بكل قرية تكون مهمته الالتحام بالفلاحين لمعرفة مشاكل الانتاج الزراعى ورفعها الى معهد بحوث الارشاد الزراعى الذى يتولى بدوره وضع الحلول المناسبة لها بالاشتراك مع اجهزة البحث العلمى المتخصص .

والحقيقة ان اى منصف لا يستطيع ان ينكر الدور الذى قام به الارشاد الزراعى خلال السنوات السابقة خاصة فى مجال النهوض بمحصول الذرة، وزيادة انتاج القطن بمحافظة سوهاج ، والمتتبع لنشاط الارشاد الزراعى فى هذه الفترة يدرك ان هناك جهودا صادقة فى دفع عجلة الانتاج .. ولكن تظل هذه الجهود قاصرة اذا لم تبذل من اجل المساهمة الجادة يواكبها ايمان الفلاح باهمية الارشاد الزراعى والدور الذى يقوم به بالاضافة الى ضرورة دعم امكانيات الارشاد الزراعى حتى ينطلق لاداء مهمته . صحيح ان المهندس محمد العبد وكيل اول وزارة الزراعة لشئون الارشاد الزراعى يؤمن بان فقدان الثقة بين الفلاح والمهندس الزراعى خلال المرحلة السابقة سببه الاساسى هو اشتغال الزراعيين بالاعمال التنفيذية ، فكيف يتاتى للفلاح ان يثق فيمن يوقع عليه الغرامات والجزاءات .

[illegible]

قرارا بتشكيل المجلس الاعلى للارشاد الزراعى وعقد اول جلسة له خلال الشهر الماضى ويضم نخبة ممتازة من رجال وزارة الزراعة ومؤسساتها وهيئاتها واساتذة الجامعات ورؤساء معاهد البحوث وبعض رؤساء الاتحادات الزراعية بالمحافظات ،

المعوقات

● واسال وكيل اول وزارة الزراعة عن اوجه القصور والعقبات التى تواجه مسيرة الارشاد الزراعى ؟

** قال : ان اوجه القصور التى واجهت مسيرة الارشاد الزراعى منها ان المهندس الزراعى الذى كان يقوم بالعمل الارشادى هو نفس المهندس الذى كان يقوم بالعمل التنفيذى وتطبيق القوانين ويقوم بمجازاة الفلاحين بتوقيع الغرامات عليهم عند مخالفة القوانين الزراعية الامر الذى يجعله مكروها من الزراع ، بينما مهندس الارشاد الزراعى يجب ان يكون متخصصا ومتفرغا وعلى دراية كاملة بعلوم التنمية الريفية والعلاقات الانسانية وعلم النفس بحيث يقوم بتادية رسالته ، وكان يقوم بهذا العمل احد المهندسين من مديريات الزراعة التابعين لشئون [illegible]



● خطوات هامة لإعادة ثقة الفلاح فى المرشد الزراعى .

● كل وزارات الزراعة فى الدول المتقدمة والنامية مهمتها الأولى الإرشاد الزراعى .

● الإرشاد الزراعى حقق نجاحا كبيرا فى زيادة إنتاج الذرة والقطن .

● تحقيق الربط المتكامل بين أجهزة الإرشاد الزراعى والبحث العلمى .

حوار أعده :
أحمد مصيلحى
تصوير : محمد سالم

[illegible]

ولى اواخر الخمسينات تم التوسع فى التجربة بواسطة اختيار مساحات ارشادية لا تقل عن خمسة افدنة ، تجميعة ارشادية ، وراعينا ان تكون هذه التجميعات عند صغار الزراع وتعامل معاملات مخصوصة [illegible]

وادت الى التحول فى زراعة الذرة من العروة الصيفية الى العروة النيلية ، وكان مؤداها زيادة الانتاج فى الفدان من ٤ الى ٥ ارادب .

[illegible]

نكسة الحركة التعاونية خلال المرحلة الماضية سببها اهدار التعاونيين لمبادئ التعاون والاشتغال بالسياسة

ويجرى ارسال الاخرين خلال هذا الشهر ، وابتداء من شهر سبتمبر القادم سيتم تدريب بعضهم على المراكز السمعيه والبصرية بواسطة الخبراء الهولنديين الذين تم التعاقد معهم لحضور الى مصر للقيام بعملية التدريب كما انه يجرى حاليا الاتفاق على اعداد دورات تدريبية اخرى مع الجانب الامريكى والانجليزى والنمسوى والالمانى سواء هنا او ارسال مبعوثين الى الخارج للتدريب .

القصور المادى

وقال : ان من اهم المشكلات التى كانت تواجه الارشاد الزراعى هو القصور فى النواحى المادية وفى وسائل الانتقال والمواصلات السمعيه والبصرية والحمد الله ان الدولة اقتنعت باهمية الناحية المادية للارشاد الزراعى وان كانت اعتمدت مبلغا ليس كبيرا للنهوض بالمحاصيل وهو حوالى ٢٠٠ الف جنيه سنويا ورغم انه محدود الا انه يؤدى خدمة معقولة للنهوض بمحاصيل القطن بالقمح ، والارز ، والذرة ، وفول الصويا ، وسيتم التفاهم مع وزارة المالية لاضافة مبالغ اكبر للنهوض بمحاصيل الفاكهة والخضر والثروة الحيوانية والدواجن .

يضاف الى ذلك ان الجانب الامريكى يساهم فى هذه الناحية بمنحة من اسمده يقدر ثمنها بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه وضعت كحصيلة فى صندوق يسمى (صندوق دعم الارشاد الزراعى) سيصرف اساسا على توفير وسائل الانتقال من سيارات وموتوسيكلات للمهندسين الزراعيين بالريف ، ثم استكمال الوسائل السمعيه والبصريه بمديريات الزراعة المختلفة ، آلات سينما ، ميكروفونات ، سيارات حتى يتمكن رجال الارشاد من تادية رسالتهم على الوجه الاكمل .

الارشاد والبحث العلمى

وحول العلاقة بين الارشاد الزراعى والبحث العلمى المتخصص قال المهندس محمد العبد : ان من اهم المشكلات التى لم تكن موجودة والتى تفضل الوزير الحالى بمعالجتها هى ايجاد الربط المتكامل بين اجهزة الارشاد الزراعى والبحث العلمى وقد عرض هذا الموضوع على المجلس الاعلى للارشاد الزراعى فقرر تشكيل لجنتين بالمجلس احداهما للاعلام الزراعى برئاسة وكيل اول الوزارة لشئون الارشاد الزراعى والثانية للبرامج الارشادية برئاسة الدكتور صلاح العبد وانضم كبار المتخصصين فى المجلس ومنهم الدكتور احمد عمر ، والمهندس مصطفى الفار ، المهندس محمد عبدالغفار ، الدكتور محمود خير الدين ، السيد محمد مهدى شومان، فهمى عمر ، سلامه ابو زيد ، د . طاهر دوة وذلك لوضع التصور الكامل لكيفية الربط بين الارشاد الزراعى والبحوث وان كانت وكالة الوزارة لم تنتظر هذا الاجراء وبدات اتصالاتها فعلا برجال البحث العلمى وكانت اولى ثمرات هذا الاتصال طبع نشرات ارشادية جديدة وكان طبعها قد توقف منذ مدة طويلة لمحاصيل الخضر والبطاطس والبساتين والبصل وخاصة المحاصيل التصديرية سواء فى النواحى الزراعية او نواحى التسويق وسيتم طبع ٢٥ نشرة او عجالة، خلال هذا العام ، ومن اهمها نشرة ارشادية عن تغذية الحيوان والرعاية الطبية والبيطرية ، وستكون بلغة مبسطة يمكن للفلاح العادى ان يستفيد منها .

مهمة اللجان

وستكون مهمة هذه اللجان وضع التصور الكامل لامكان تعميم الوسائل السمعية والبصرية بين جمهور الزراع ، ومن اهم وسائل الربط التى يركز عليها السيد الوزير وجميع المهتمين حصر مشاكل الزراع على الطبيعة وتصعيدها عن طريق رجال الارشاد الزراعى الى معهد بحوث الارشاد وهو معهد انشىء حديثا يهتم ببحوث الارشاد ويشرف عليه الدكتور طاهر دوة سيقوم بتوصيل المشاكل الى معاهد البحوث المختلفة ثم جمع نتائج البحوث المختلفة التى تجريها الوزارة لتوصيلها الى الفلاح ليمكن تطبيقها ، والحقيقة ان الكثيرين من اعضاء المجلس الاعلى مهتمون بتدعيم اجهزة الارشاد الزراعى وضم جميع الاجهزة الارشادية بالوزارة فى جهاز واحد يشرف على اعمال الارشاد ويكون رجاله بعيدين عن الاعمال التنفيذية والاعمال التى تتعلق بتنفيذ القوانين .

تعيين ١٤٠٠ مرشد زراعى فى القرى ويتم استكمال العدد هذا العام

التعاون والارشاد

وقال : ان كالة الوزارة للارشاد الزراعى تضع فى حسابها ان تكون الجمعية التعاونية فى القرية فى تنظيمها الجديد بعد صدور القانون احدى وسائل تنفيذ وتوصيل توصيات الارشاد الزراعى الى الفلاحين ، ومن الضرورى ان تلعب الجمعيات دورا هاما فى هذه الناحية .

● واسال المهندس محمد العبد وكيل اول وزارة الزراعة لشئون الارشاد الزراعى لماذا لا يستفيد الارشاد بمهندسى وزارة الزراعة الموجودين فى القرى باعداد كبيرة ويعملون لفترات محدودة من السنة ؟

فقال سنختار العنصر الذى نجده صالحا من الوجهة الارشادية والعناصر الصالحة سننظم لهم تدريبا اعلى بالاضافة الى ارسالهم فى بعثات خارجية

الميكنة الزراعية

وحول عدم دخول الارشاد الزراعى للمساهمة فى علاج اسلوب تشغيل جرارات الجمعيات التعاونية ؟

قال المهندس محمد العبد ان الادارة من جانبها لم تدخل فى هذا الموضوع ولكن فى المستقبل القريب سيكون موضوع الميكنة من ضمن المشكلات التى يقدمها المرشد الزراعى الى معهد بحوث الارشاد الزراعى وسنجد لها حلولا كاملة ، اما ما نقوم به حاليا تدريب سائقى الجرارات والميكانيكية فى دورات تدريبية منظمة لرفع كفاءتهم وهذا يحقق المساهمة فى حل جانب من المشكلة وهناك دراسات مع جهاز الميكنة الزراعية بوزارة الزراعة للدخول فى هذا الموضوع .

الحركة التعاونية

ولم ينس المهندس محمد العبد فى غمار الحديث الشيق عن الارشاد الزراعى وخطوات المستقبل ان يعطى رايه بصراحة حول واقع الحركة التعاونية الزراعية فى مصر واسباب النكسة التى واجهت مسيرة الحركة خلال العام الماضى .

قال : ان نكسة الحركة التعاونية فى الفترة الاخيرة سببها خروج القادة التعاونيين على مبدأ من اهم مبادىء التعاون الاساسية وهو عدم الاشتغال بالسياسة ، والخطأ الاكبر هو اعتبار الحركة التعاونية ككل من تنظيمات الاتحاد الاشتراكى واعتبرت نفسها حزبا سياسيا وهذا ادى الى كثير من الانحرافات تحت شعار السياسة وادى الى عدم تمكن الجهات المشرفة من تحديد المسئولية عن هذه الانحرافات مما ادى الى تفشيها وكانت السبب المباشر فى انشاء بنك القرية .

وقدم التحية للرئيس السادات لاتخاذ خطوتان هامتان

● السماح باختيارية العضوية فى الحركة التعاونية .

● اصدار قانون انشاء بنك القرية .

وان كنت اتمنى بالنسبة لبنك القرية ان ياتى الوقت الذى تتحول فيه هذه البنوك الحكومية حاليا الى بنوكا تعاونية تعتمد على رؤوس اموالها وبحيث يتحول بنك التنمية الرئيسى الى بنك تعاونى عام ملكا للفلاحين معتمدا على رؤوس اموالهم ، وذلك كما هو الحال فى البلاد المتقدمة مثل المانيا ، النمسا ، والسويد .

الصحافة الارشادية

وقال المهندس محمد العبد ان اللجان تدرس حاليا تنظيم الصحافة الارشادية وسيكون جزء منها مبسط للفلاح والجزء الاخر للمهندسين الزراعيين والمثقفين فى المحافظات .

الاتحادات الزراعية

وحول خطة المستقبل للارشاد الزراعى قال وكيل اول وزارة الزراعة ان الارشاد قام بانشاء اتحادات زراعية على مستوى المراكز الادارية وهذه الاتحادات ستكون عبرة عن مجالس فى المراكز الادارية وبعض القرى الكبيرة تضم بعض المزارعين ومعهم بعض المهندسين الزراعيين وهناك اعتماد مخصص لهذا الغرض قدره ١٤ الف جنيه والباقى من الجهود الذاتية ، ومهمة هذه الاتحادات عمل مشروعات تصنيع ريفى وتربية حيوانات ودواجن وصناعات ريفية، ومصانع للالبان .

ورغم حداثة عهد هذه المجالس الا انها استطاعت ان تقوم بتوزيع ٢ر٥ مليون كتكوت على الزراع بالمحافظات وجارى العمل لتوسيع هذه المشروعات وتم مضاعفة ميزانياتها من خلال صندوق دعم الارشاد الزراعى لتقوم بالمساهمة فى تطوير الريف والاستفادة من الخدمات المحلية وامكانيات الفلاحين .

المعارض الاقليمية

واكد المهندس محمد العبد ان الارشاد الزراعى سيقيم معارض اقليمية بالمحافظات سنبدأ بمعرضين على مستوى واسع المعرض الاول لمحافظات الوجه البحرى وسيناء والبحر الاحمر والاخر لمحافظات الوجه القبلى والوادى الجديد .

وينتظر اقامة هذان المعرضان قبل نهاية العام الحالى .

وبعد

فان الارشاد الزراعى يخوض تجربة جديدة لاعادة الثقة بين المرشد الزراعى والفلاح وهذه ابرز سمات التطور والاخذ بالاسلوب العلمى السليم فى الادارة .

فكل مشكلات الفلاحين خلال المرحلة الماضية سببها الاساسى اننا لم ناخذ راى الفلاح فى كل ما يعن له فلو استمعنا الى راى الفلاح ولو عن طريق المهندس الزراعى المفروض ان يكون لصيق الصلة وقريبا منه لاستطعنا ان نحل كثيرا من المشكلات وفى نفس الوقت نوفر جانب كبير من الامكانيات التى تضيع بسبب غياب الصلة القوية بين المهندس والفلاح .. انهما معا عناصر الانتاج الحقيقية وفى معركة زيادة الانتاج ولا نجاح لنا فيها الا بتعاونهما واتفاقهما معا .

اتمنى ان ياتى الوقت الذى تصبح فيه
البنوك الحكومية حاليا بنوكا تعاونية ملكا للفلاحين .
ابعاد المرشد الزراعى عن الاعمال التنفيذية
حتى يكون متخصصا ومتفرغا لمهمته .
التوسع فى ارسال المبعوثين من مهندسى
الارشاد الى امريكا وبعض دول اوروبا .



الحقيقة وراء جريمة الثأر بقرية ميت فارس

شهدت قرية (ميت فارس) مركز دكرنس بمحافظة الدقهلية احداثا دامية على مدى ثلاثة ايام متتالية ١٧ ، ١٨ ، ١٩ يوليو الماضي .. فقد نشبت معارك ضارية بين عائلات (الخلايلية) و (الحسايشة) و (عبد النبي) استخدموا فيها احدث انواع الاسلحة .. وسقط القتلى في كل مكان .. واشتعلت النيران في منازل القرية وأتت على كل ما فيها .. وانتشر الرعب والفزع بين اهالي القرية الذين هربوا الى المزارع والحقول خوفا من الموت المحقق .. واسفرت النتيجة عن ١٩ قتيلا و٩ مصابين اصابات خطيرة .. وحرق ٣٠ منزلا بما تحوى .

ورغم ضراوة ما حدث ... فقد تمكنت اجهزة الامن ــ عن طريق قوات الامن المركزى ــ من السيطرة على الموقف .. وتم القبض على حوالى ٨٠ شخصا من عائلات الثلاث وضبط كمية كبيرة من الاسلحة .



مدير النيابة ورجال الشرطة والمباحث يقومون بمعاينة الاسلحة التى تم ضبطها فى القرية

العميد محمد صادق

لدرجة ان مدير اول نيابة دكرنس قال لى : ان ما حدث جريمة بشعة لم اشاهد مثلها منذ بدات عملى فى هذا المجال حتى الان ، فقد ظلت جثث القتلى ملقاة على الارض طوال فترة المعركة ، ولم نتمكن من نقلها لدفنها الا بعد اقتحام قوات الامن المركزى للقرية والقبض على جميع المتهمين .

ووراء ما حدث سلسلة من حوادث الاخذ بالثار بين العائلات الثلاث ، بدات عام ١٩٥٥ بين عائلتى « الحسساينة » و « الخلايلية » عندما نشبت بينهما معركة بسبب توزيع ارض الاصلاح الزراعى انتهت بقتل شخصين من عائلة الخلايلية وقتيلا واحدا من عائلة الحساينة السعيد احمد ابراهيم واخيه احمد من الخلايلية وابراهيم رشوان من عائلة الحساينة ــ ثم قيام رشاد رشوان « الحساينة » بقتل والد زوجته الشبراوى احمد خليل وفصل جسده عن راسه .. ولكن عقب الحادث مباشرة تم الصلح بين الجميع وتم دفع التعويضات لاسر القتلى .

وفى عام ١٩٥٧ نشبت معركة ضارية اصيب فيها كل من عبد الغنى عبد الفتاح واخوه عبد المطلب اصابات خطيرة .. وتمكن رجال الشرطة من القبض على الجناة احمد سعد ابراهيم خليل وابن عمه الشربينى ابراهيم زيد « الخلايلية » واحيلا للنيابة ثم المحكمة التى قررت حبسهما ٣ سنوات .

وهدات الحال بعض الشىء .. الا انه كان الهدوء الذى يسبق العاصفة !

معركة اخرى

ففى عام ١٩٧٤ نشبت معركة اخرى حامية بين العائلتين اصيب فيها كل من محمد بدوى مصطفى وعلى عبد الغفار وابراهيم معوض « الحساينة » وعبدالنبى وتم القبض على الجناة مزيد الباز واحمد سعد ابراهيم « الخلايلية » وقيدت القضية جنايات لنظرها امام محكمة جنايات المنصورة . وهنا وقعت الواقعة ، ففى شهر اكتوبر عام ١٩٧٥ واثناء نظر القضية امام المحكمة التى اجلتها لاسباب دفع قانونى ، خرج الجميع خارج المحكمة ونشبت معركة حامية بين العائلتين اسفرت عن قتل المجنى عليه على عبد الغفار « الحساينة » ، كما نشبت معركة اخرى راح ضحيتها احدى الفتيات .. وايضا تمكن رجال الامن من السيطرة على الموقف والقبض على الجناة ــ محمد واحمد سعد ابراهيم « الخلايلية » بتهمة القتل العمد .

ومنذ ذلك التاريخ وقد اخذت العائلات الثلاث تتسابق فيما بينها فى جمع السلاح بانواعه المختلفة للاخذ بالثار .

ففى اول يوليو عام ١٩٧٦ نصبت عائلة عبد النبى كمينا خطرا خطة كانت نتيجتها قتل بدران ، وقام عمدة القرية بابلاغ الشرطة ، وتم القبض على الجناة الثلاثة وتم ضبط الاسلحة النارية معهم . وفى هذه الفترة تدخل مامور مركز دكرنس وشكل لجنة من المسئولين التنفيذيين والشعبى وعمد القرى ، وقررت هذه اللجنة الزام عائلة الخلايلية بدفع مبلغ الف و٢٠٠ جنيه لعائلة عبد النبى التى

وهكذا انتهت جريمة الثأر بالقرية

● مصرع ١٩ قتيلاً و٩ مصابين من العائلتين .

● ضبط ترسانة أسلحة مزودة بالمدافع الرشاشة والبنادق والمسدسات .

● جميع المتهمين تم القبض عليهم ماعدا ٤ هاربين حتى الآن .

تقرر ان تدفع ٦٠٠ جنيه لعائلة الخلايلية وذلك تعويضا عن قتلى عامى ١٩٧٦،٧٥ وتم اخذ الشيكات اللازمة على كل منهما وعقد الصلح بين الطرفين المتخاصمين .

ولكن فى مساء الاحد الموافق ١٤ يوليو الماضى حيث كان كل من خيرى رضا ــ عبد النبى ــ وقاتل بدران يتوجه مع عطيه عبد الحق ــ الحساينه ــ الى منزل عصام محمد عبد السلام ، قام الخلايلية بنصب كمين اعدوه بمنزل محمد ابو منصور ، وخرج عليهما ابراهيم سعد ابراهيم واطلق عليهما النيران فسقطا قتيلين ، ولم تمض لحظة واحدة حتى سقط ابراهيم سعد قتيلا ، وظلت الجثث ملقاة على الارض لا يجرؤ احد على الاقتراب منهـا حتى صباح يوم الاثنين حين حضر رجال الامن الذين نقلوا الجثث لمستشفى دكرنس وذلك لتشريحها ثم تم دفنها ، ولكن تعذر على الخلايلية الحضور لاستلام جثة ابراهيم سعد لدفنها ، واستمرت هكذا الى ان تطوع احد اهالى ميت رومى بدفن الجثة .

ويوم الاثنين ١٥ يوليو استمرت المناوشات العادية بين الجميع ولم تحدث خسائر الا توقف المواصلات على الطريق .

ولكن فى صباح يوم الثلاثاء ــ وكما يقول العميد محمد صادق مامور مركز دكرنس ــ نشبت الحرائق هنا وهناك ودارت معارك حامية الوطيس وازدادت خطورة الموقف ، فطلبت قوة من الامن المركزى حضرت وفى تمام الساعة الرابعة من صباح الاربعاء قامت هذه القوة ورجال الشرطة والبحث الجنائى باقتحام القرية حيث تم القبض على المتهمين وتم ضبط كميات هائلة من الاسلحة والذخيرة .

ويضيف مامور مركز دكرنس وفى الساعة الثامنة صباحا تم نقل جثث القتلى ــ ١٩ قتيلا ــ وتبين ان الحرائق اتت على حوالى ٣٠ منزلا .

تحقيق :

على سالم

وأكد ان رجال الشرطة قاموا بواجبهم على الوجه الاكمل دون اى تقصير مما كان له اثر كبير فى اعادة الامن والطمانينة للقرية واهلها .

وقال النقيب حمدى المغربى رئيس وحدة المباحث بدكرنس : انه تم تطهير القرية من المتهمين وتم ضبط ٣٤ قطعة من الاسلحة ــ مدافع رشاشة ــ بنادق آلية ــ ونصف آلية ــ ومسدسات ــ وكميات كبيرة من الذخيرة ، وجارى البحث حاليا عن ٤ متهمين هاربين لاحالتهم للنيابة .

اما الملازم اول محمد عليان رئيس نقطة بنى عبيد فيقول ان المتهمين كانوا يتصدون لرجال الاطفاء باطلاق الاعيرة النارية عليهم ، مما ادى الى خوف رجال الاطفاء على حياتهم وعادوا وتركوا النيران تاتى على كل شىء .

ويقول السيد الشبراوى مدير اول نيابة دكرنس انه اجرى التحقيق مع ٤٩ متهما بتهمة التجمهر والحريق والقتل مع سبق الاصرار عمدا وتقرر حبسهم حبسا مطلقا ، كما امرت النيابة بضبط واحضار ٤ متهمين آخرين .

قتل أخاه وأسرته ونقل الجثث بنفسه إلى منزله ليمحو العار



[illegible]

فى المستشفى

والتقت « التعاون » بعدد من المصابين والموجودين حاليا بمستشفى دكرنس قالوا :

* هانى محمد ابراهيم الاشمونى : اصبت بمقذوف نارى فى بطنى ، فقد خرجت بعد قتيل والدى لاختفى بمنزل جدى ولكن لا جدوى فقد كان الخطر فى كل مكان ، ولقد اشعلوا النيران فى المنازل واحترق منزلنا ، فاين نذهب بعد ذلك ؟!

* فتحى السيد مصطفى (شرطى مصاب) : الشرطى بقسم المناخ ببورسعيد حصلت على اجازة فقضلت ان اقضيها بين اهلى بميت فارس ، ولكن فوجئت بنشوب هذه الاحداث الدامية الا انسانية والتى اصابتنى بمقذوف نارى استقر فى فخذى الايمن .

وفى داخل السجن .. التقت



هانم محمد ابراهيم الطفلة المصابة



نوال ابراهيم زيد

(التعاون) مع زيد عطية عبد الفتاح المتهم باصابة احد المواطنين .. يقول وهو يبكى بكاء مرا : انا معذور لقد حرقوا منزلى ومنزل والدى بكل ما فيهما ، كما قتلوا والدى واولادى محمد واحمد ووالدتى حميدة سعد ابراهيم واصابوا زوجتى باصابات خطيرة ونقلت للمستشفى .

ويضيف : لقد شاهدت منزلى وهو يحترق .. وشاهدت قتل ٦ افراد من اسرتى .. فخشيت على نفسى وهربت للاختفاء بالمزارع انا وزوجتى الثانية خوفا من الموت ، وبعد ان هدا الوضع قمت بتسليم نفسى لمامور المركز الذى امر باحالتى للنيابة للتحقيق حيث امرت بحبسى ٤ ايام .

و (التعاون) وهى تقدم تحية تقدير لرجال الشرطة على سيطرتهم على الموقف رغم خطورته البالغة .. فانها تطالب باشد عقوبة للمتهمين الذين تثبت صحة اتهامهم ليكونوا عبرة لغيرهم .

رأى صريح

حول قيام بنوك القرى بمهمة التسويق التعاوني :

التسويق التعاوني الصحيح يبدأ عند الزراعة ثم يلازمها حتى الحصاد



احمد زكى الامام

نشات الجمعيات التعاونية الزراعية من واقع الحاجة اليها فى تحسين وسائل الانتاج ومضاعفته وزيادة الدخل منه ، وعلى هذا الاساس كانت فكرة الجمعيات متعددة الاغراض المسؤولة عن كل خطوات العمل من التوريد الى التسليف الى الارشاد الى مقاومة الافات ثم الجنى والنقل والتخزين والبيع .. واطلق التعاونيون على جمعياتهم عبارات تدل على ذلك ، فهى المنشآت المتكاملة ، وهى متاجر القرى وبنوك الريف وبرلمانات الفلاحين .. وفى المجال الاقتصادى وبخاصة فى مناطق القطن كانت الجمعيات وحدات فعالة ترعى المحصول من المنتج الى الغزالين بل والى صناعة النسيج فى رحلة تعاونية ... على ان يتم ذلك كله فى حدود منطق لا خلاف عليه وهو أن تكون الجمعيات قادرة على ذلك مهياة له وبحيث تنفذ كل وظيفة فى موعدها مؤسسة على خطوة سابقة متينة لها تسبقها خطوة اكثر منها متانة وهكذا .. ومن المقرر انك لا تستطيع أن تبنى على الرمال .

بقلم :

احمد زكى الامام

التعاونيات وتسويق الاقطان :

والتعاونيات فى هذا المجال بدائل اساليب ونظم يمكن اقامة كل الادلة على انها ضارة بالفلاحين وبالمحصول .. فهى ابدال للبيع الفردى ، ولجماعات المساومة والسماسرة ، وملاك الاراضى الذين ينوبون عن كل مستاجريهم فى التسويق ، بل بالبنوك التجارية والزراعية ، وهذه الاخيرة تدخل مجال الاستلام والتخزين والرهن خدمة للفلاحين شكلا ولكن الاصل هو الاطمئنان على تحصيل القروض التى يقدمونها لهؤلاء الفلاحين .

التسويق التعاونى ليس استلام وبيع ومحاسبة ابدا :

خطا خطا .. ان نسير وراء القائلين بان جمع المحصول وتسليمه ثم محاسبة الفلاح ، هو التسويق .. وذلك ان التسويق التعاونى يبدا بالضبط منذ الزراعة ثم يلازمها حتى الجنى والحصاد والقطاف بحسب نوع المحصول . ومن هنا تقوم الجمعيات بوظائف تنفرد بها ولا يمكن لاى جهاز يقتصر نفسه على التسويق بمعناه الادارى الاستلام والبيع ، لا يمكن لهذا الجهاز ان يؤدى وظائف الجمعيات فى التسويق .

وهذه الظروف كلها لمصلحة الفلاحين ولمصلحة الزراعة والاقتصاد الوطنى كله .. حيث تتولى الجمعيات وظائف الزراعة والارشاد والخدمات والمقاومة ، ثم نقل المحاصيل مع احترام عوامل المسافة والزمن والتكاليف ، ثم الاستلام بما يحتويه من تصنيف وفرز وتوضيب ، [illegible] ، ثم التخزين لمدد محسوبة او تطول ريثما ينضج المحصول او يعبا او يعامل كيماويا او يعامل وفق ما تقتضيه العمليات التحويلية له من فرز وتهوية [illegible] ، ثم شحن وحزم ، ثم [illegible] والوكالات مع وكلاء الشحن [illegible] ، ثم المحاسبة وتصفية [illegible] وفق نظم ولوائح للفلاح فيها [illegible] السابقة والمشاركة [illegible] .

[illegible] هو التسويق التعاونى فى اطاره [illegible] والادارى والفنى ، ولذلك ان

تقارن وتتعمق فى كل نواحى الفروق التى نعرفها عن عمليات البيع والتسويق خارج الجمعيات التعاونية حيث يطمئن الفلاح الى اجراءات تقوم بها جمعيته هو لمصلحته لحمايته من البدائل التى نشات لكى تلغيها .

والتعاونيات تصرعها بدائلها لماذا ؟

لقد تحدثت عن ذلك اكثر من مرة ، فى التعاون الزراعى ، وفى التعاون غير الزراعى ، واوضحت فى قائمة مفصلة كيف قامت البدائل وكيف تقوم منذ ١٩٢٦ .. بل كيف استكانت التعاونيات لبدائلها وسلمت امورها ، وتضاءلت مع تضاؤل امكانياتها .

ومن هنا يتعين عند اصدار حكم على قرارات تصدر بشان التسويق وغيره ، ان نقيم الدنيا ونقعدها وان ندافع عن التعاونيات بعد الاجابة على السؤال الصريح ، وهل تستطيع هذه التعاونيات ان تعمل ام ان المسالة مجرد المطالبة بحقوق للتعاونيات دون ان تطالبهم هى بواجباتها .. ودون ان نقيلها من عثراتها الهائلة .

لقد استطاعت التعاونيات فى العالم ان تخرج المرابى من عمله ، الى ميدان التسويق ، ثم طوقته فاذا به يفر الى ميدان الخدمات ، ثم الى ميادين كلما طرقها وارتادها وجد التعاون فيها اكثر قوة وصلاحية .. وهذا هو الاسلوب الذى ننشده ونطالب به ، ونحن نطلب ان يكون التعاون فى خدمة الزراعة ، ولا نطلب بان تكون اللوائح فى خدمة التعاون تصاغ من اجله وتصدر محبوكة لكى تقيم التعاون فاذا به يعجز عن اداء اعماله الاساسية الزراعية . وهذه الاساسيات هى السوق ، وتكنولوجيا الزراعة ، والتوريدات والمهمات ، وتطبيق الحوافز ، وامتلاك وادارة وسائل التنقل ، لصالح الزراعة والمزارع .

نعم هذه هى الاساسيات .. اما العوامل

الحركة للعمل فهى التعليم والتدريب ، والتسليف للانتاج ، وتكوين الجمعية القوية ، والتوسع الافقى والراسى ، واتباع الخطة .

ولك ان تتامل مكان التعاونيات وموقعها من هذه الاساسيات والدوافع .. فهل تجدها . لن تجدها . ومع هذا فلا باس هنالك لانه على الرغم من الاهوال التى طوقت التعاونيات فانه ما زال ينبض بالحياة فى بعض مواقعه .

أتصور عشرين هيئة للتسويق دون اعتراض واحتجاج :

واسمح لى ان اتحدث عن التسويق ، وصوره ، فان ذلك هو مرتكز التفكير والفهم ، وعلى اساسه فاذا لا نتصور وجود عشرين هيئة للتسويق ، قد تكون تعاونية كلها اليوم ، وقد تكون تعاونية هذا ضمن خطة ومنهج لسنوات عشرة .

التسويق التعاوني

يجب أن تتولاه عشرات الهيئات ولكل محصول نظام

والمدخل الطبيعى للتسويق هو مجموعة العقود بين الجمعيات القوية وبين اعضائها وتقدير الكميات المتدفقة على الجمعيات بحسب العقود وبحسب المحصول الناتج نتيجة لتغير المساحة او انماط الزراعة ، او بعدم الالتزام ببرنامج الانتاج او التغير فى العضوية بالزيادة او النقص .

ومن هذا المدخل يحدث التسويق كحركة ، وتحدث عملياته بصورة او باخرى وذلك طبقا للاصول الاتية ومن :

١ ــ تتسلم الجمعية الاقطان تنفيذا لعقد الولاء العام المبرم بينها وبين اعضائها ومفهوم هذا العقد هو التزام الاعضاء انفسهم بتوريد المحصول دون الزام ، ودون ان تفرض الجمعيات على اعضائها التزاما دون ان تقدم له الدليل انها احسن البدائل .

٢ ــ تتسلم الجمعية المحصول وفقا لشروط مكتوبة ، تسمى شرط التوريد المطلق للجمعية وحدها ، وتستند هذه العقود على اللوائح والغرامات المقررة . وهو نظام تؤيده دول وتعارضه دول ، ويعتقد بعض التعاونيين انه موجب احيانا للتهرب وانه ثقيل على صغار الفلاحين ، كما أنه كثير التكلفة فى المحاسبة .

٣ ــ تتسلم الجمعية المحصول وفق عقد واضح الشروط .. وبمقتضى ذلك ينص العقد على حد ادنى للسعر اوضمان سعر محدد او بالتسليف المسبق على المحصول ، بحيث يبدا التسويق وباول خطوة منه لعملية اقتراض مع اعتبار المحصول ضمان الدائن اى مع اعتبار عملية التسويق اساسية تتولاها الجمعية ما لم يسدد العضو السلفة مائة فى المائة

٤ ــ تتسلم الجمعية المحصول بمقتضى عقد يسمى عقد التعهد بالانتاج المحدد للتسويق . وفى حدود ذلك لا يتعهد العضو بتسليم كل ما ينتجه ، بل يتعين عليه أن يزرع محصولا يحدد فى مساحة معلومة ، ويخول للجمعية حقوق الاشراف على الانتاج ، ثم التسويق .

ويطبق هذا اساسا فى البساتين وفى الثروة الحيوانية ، مع الالتزام بانتاج اصناف محددة النوع والكمية .. تعد مسبقا للتصنيع والتصدير بما يكسبها احسن الاسعار عند التسويق .

٥ ــ التسليم الجبرى للمحصولات .. ويتم التسليم الجبرى من الزراع الى الجمعيات التعاونية ، وذلك بمقتضى قانون يصدر بنظام التسويق كله او بعضه فى اطار المحصولات التى ترى الدولة ضرورة الاشراف على اتجاهها فى السوق المحلية وتصدير حصص منها للخارج ، وترى فى ذات الوقت معاقبة المخالفين المترددين والمتهربين فى توريد المحصولات ، وذلك حماية للمستهلكين فى ذات الوقت .. وهنا يكون السعر مسبقا وعلى الاغلب قد تحدد ، بما يجعل العملية كلها فى صورة تعهد بالتسليم .

المحاسبة وتصفية المطلوبات :

ومن الخطا ايضا ان ندرس موضوع التسويق او نناقشه دون ان نستعرضه مرتبطا تماما بنظام المحاسبة وتصفية المطلوبات .

وهذا يتطلب ان تتاح [illegible] الادارة والمحاسبين ، وللجهاز الوظيفى فى الاتحادات ، ولدى [illegible] ، قدر من الدراسة [illegible] محاسبة المزارعين .. [illegible] نظم هذه المحاسبة مع تعدد المحصولات .

فمن النظم ما يجيز دفع الثمن كاملا للفلاح عند استلام المحصول منه ، او دفع هذا الثمن [illegible] عند الاستلام وبعد البيع او فى نهاية الموسم ، او تاجيل الدفع حتى تمام البيع ، او دفع الثمن فى تاريخ يحدد او بتدبير دفعات اسبوعية بحسابات مفتوحة ، وذلك تطبيقا لعقد واضح متفق عليه من الجمعية واعضائها .

ومن محصلة ذلك [illegible] ان ندرك ان التسويق التعاونى يتم بصور عديدة بان تشترى الجمعيات [illegible] او تكون وسيطا ووكيلا [illegible] . اما عملية الاستلام والتسليم [illegible] اللوائح والاوامر فهذا هو التسويق الجبرى ، ودور الجمعيات فيه هو [illegible] من المصارف والسماسرة .

وانني اتصور ان تتولى التسويق عشرات الهيئات ، لكل محصول نظام ، ولكل محصول ظروف وما دامت وظائف التوريد والتسليف والارشاد والتخزين مبعثرة ، وما دامت الجمعيات فى حد ذاتها عاجزة عن اثبات وجودها فى هذه الميادين فان الحديث عن دور التعاون فى التسويق سيكون حديث مقالات .

والامر اليوم من مسئوليات الكبرى للجهاز الحكومى المسئول عن التعاون ، والجهاز [illegible] الشعبى التعاونى المفوض برعاية شؤون التعاون والامر اليوم ايضا من مسؤوليات [illegible] الدراسات التعاونية ، لكى [illegible] فى دراسة الموقف كله ، وتقدم له [illegible] فيه وليس من المستصوب [illegible] التعاون على امره فى موقع منه [illegible] وان تنتبه الى موت التعاون بعد [illegible] الاوان .

وفى سؤال ، كيف [illegible] كل هذا الخلط ، [illegible] ، وقانون ، ونص فى الدستور ، [illegible] من الخريجين وقيادات ، [illegible] من اجهزة التعليم والاعلام [illegible] فى الادارة المحلية .

والحاجة ماسة [illegible] الى دراسة الموقف كله فى التعاون الزراعى وغيره ، وقد كتبت قبل [illegible] ما انشره واكتبه ان [illegible] ... [illegible] فى ميادين الزراعة والتوزيع والخدمات [illegible] من خلال [illegible] .

● من الخطأ دراسة موضوع التسويق بعيداً عن المحاسبة وتصفية المطلوبات

● المدخل الطبيعي للتسويق التعاوني هو العقود المبرمة بين الجمعيات وأعضائها

رحلة مع ٣ قيادات من المزارعين التعاونيين فى السودان

تعيش الحركة التعاونيــة السودانية مرحلــة من اهم مراحلها بعد أن تم انشاء الاتحاد التعاونى العـــام الذى يقود مسيرة التعاونيين الســودانيين خلال شهر مارس١٩٧٧ • وكان قد ســبق انشاء الاتحــاد التعاونى العام انشاء اول اتحاد عام للمزارعين على مســتوى جمهورية السودان الشقيق فى فبراير ١٩٧٦ ، ويضم كل اتحاد من هذه الاتحادات كاعضاء فيه ويشكلون الجمعية العموميــة للاتحاد الاتحادات الاقليميــة بالمحافظات •

وحركة المزارعين والمعـــاونين فى السودان بدات خلال العشرينات عندما تم التفكير فى مشروع الجزيرة الذى بدا فى اوائل العشرينات كطلمبة على النيل •• ولكن بعد انشاء خزان سنار بدا العمل فى مشروع الجزيرة • كان ينقسم فى البداية الى ٦ اقسام تزرع محصولين فقط (قطن واذرة) من خــلال دورة رباعية ، وكان كل مزارع يملك عشرة افدنة ، وفى الثلاثينات ادخلت زراعة اللوبيــا فى منطقة الجزيرة كعلف للحيوان •• واســتمر الحال على ذلك حتى اوائل الخمسينات حيث بدا ادخال القمح كمحصــول للتجارب ، ثم قام مشروع امتداد المناقل بنفس المســاحة القائمة فى مشروع الجزيرة ليصــبح المشروع هو مشروع الجزيرة والمنــاقل الذى يضم حاليا ٢ مليون فلاح سودانى يزرعون فى مســاحة ٢ مليون فدان تقريبا ••

ومع ٣ من القيــادات التعاونية ، وقيادات المزارعين بالسودان الشقيق دار هذا الحوار حول التــكامل الزراعى والاقتصادى بين مصر والســودان •• وواقع الحركة التعاونية فى السودان •

التكامل الزراعى

يقول حامد محمد بلول نائب رئيس اتحاد مزارعى الجزيرة والمناقل : نحن كفلاحين نرحب بالتكامل الاقتصادى بين البلدين ونرى ان التكامل لابد ان يكون ملتصقا التصاقا مباشرا بجانب الفلاحين لانهم الاســاس فى نجاح التكامل ، ويرى ضرورة التقريب بين الفلاحين فى البلدين عن طريق الزيارات المتبادلة على الطبيعة حتى يمكن نقــل التجارب والاستفادة بها لصالح كلا القطرين •

تبادل الزيارات

ومن راى احمد الطيب محمد نائب امين صــندوق اتحاد مزارعى الجزيرة والمناقل ان البداية لابد ان تبــدا من التقريب بين الفلاح المصرى والسودانى بواسطة الزيارات الميدانية •• فالفلاح السودانى عندما يحضر الى مصر يستفيد كثيرا من الزيارات السنوية التى تقوم بها مجموعات من قيادات الفــلاحين فى اتحاد مزارعى الجزيرة والتعاونيات •• فكل هذه الزيارات تهدف الى نقــل التجارب وابراز الجوانب المضــيئة فى تجربة كل قطر •

فى التكامل بين مصر والسودان

تحقيق :

احمد مصيلحى
باشرى عمر كنشه

وقال : اننا استفدنا كثيرا فى مجال زراعة الخضر والقطن ومقـــاومة الآفات الزراعية •• وبعـــد تحقيق التكامل اصبح لزاما علينا كفلاحين فى القطرين النزول الى الفلاحين فى قراهم والتعرف على مشكلاتهم والواقع الذى يعيشـــه الفلاح فى البلدين ، وكل طرف يستفيد من خبرة وتجارب الاخرين •• من هنا نستطيع الخروج بتصور محدد لمســيرة التكامل ، والاساس هو حل مشــاكل الفلاحين حلا جذريا ••

التكامل ضرورة

ويؤكد احمد موسى خوجل عضـــو المكتب التنفيذى لاتحاد مزارعى الجزيرة والمناقل ونائب رئيس مؤسسة مزارعى الجزيرة والمناقل التعاونية • جوركيرو • بان التكامل ضرورة بين الشــعبين لانه فى طبيعة الشعبين نظرا لروابط القربى والصلات عميقة الجذور التى تربط بين البلدين • فالسودانى فى مصر لا يشعر بالغربة ، بل يحس انه بين اهـــله واخواله ، والتكامل موجود فى نفوس الناس فى الشعبين ، ويقـــدم التحية للرئيسين السادات ونميرى على مبادرتهما الطيبة من اجل الخروج بتكامل حقيقى ينبع من واقع الشعبين حتى يظـــل مســـتمرا ابد الدهر طالما بقيت على الارض الحياة •

وبطالب بضرورة الاسراع فى اتخاذ خطوات التكامل لتحقيق اقصى استفادة ممكنة لكلا الشعبين •

الحركة التعاونية السودانية

وعن الحركة التعاونية فى الســودان يقول : قبل مارس ١٩٧٧ لم يكن هناك اتحاد تعاونى عام يجمع شمل الاتحادات الاقليمية فى المحافظات ، ولكن بعد ان تم انشاء الاتحاد التعاونى اصبح الراس المفكر للحركة التعاونية والقيادة الشرعية ويقود مســـيرة التعاونيين فى القطر السودانى • واصبح التنظيم متكاملا من القاعدة الى القمة • ويضم الاتحاد العام ٦٠ اتحادا اقليميا فى المحافظات •

وقد اعد مجلس ادارة الاتحاد خطة طموحة لحل مشــكلات الفلاحين وتوفير الميكنة الزراعية المتطورة خاصـــة فى المناطق الزراعية الكبيرة التى يقل فيها عدد الانفار ، وبالتالى اصبحت الميكنة تحل جانبا كبيرا من مشـــكلة الايدى العاملة فى البلاد •

وقال : ان التعاون وسيلة فعـــالة تحمى صغار المزارعين من المرابين وتوفر لهم احتياجاتهم مما يجعلهم يتفرغون لعملية الانتاج ، وقد بدانا فعـــلا فى توفير آلات لحصاد القمح وحمايتهم من المرابين •

مشروعات تعاونية

وقال : ان اتحاد الجزيرة والمنـــاقل لديه مشروعات مدروسة للتنفيـــذ فورا وهى مشروع لتصـــنيع الاعلاف من مخلفات القمح والمولاس • وهناك مشروع انشاء خشب مضغوط من سيقان القطن وهناك مشروعات للغزل والنســـيج ، ومشروع للزيوت اعدت فيها دراسات وجارى البحث تمهيدا للبدء فى التنفيذ

وكل هذه المشروعات الهدف منهـــا تصنيع خامات المزارعين ، والاســـتفادة سكون عامة للجميع ، وقد تم انشاء اتحاد تعاونى للحصاد الآلى فى المناقل ويعتبر من التعـــاونيات الناجحة فى السودان • كما ان هناك طواحين صغيرة للذرة فى معظم القرى ، ويجرى حاليا الاعداد لتنفيذ مشروع تعاونى جـــديد للنقل والترحيل يخدم حركة المزارعين فى المنطقة •

اتحاد الجزيرة والمناقل

ويشرح حامد محمـــد بلول خطوات انشاء اتحاد الجزيرة والمناقل فيقول : فى العشرينـــات بدا مشروع الجزيرة بطلمبة على النيل ثم تلا ذلك انشاء خزان سنار ، فبدا العمل فى مشروع الجزيرة وكان ينقســـم الى ٦ وحدات زراعية تزرع محصولين فقط هما القطن والاذرة فى دورة رباعيـــة • قطن •• مكشـــوفة •• ذرة •• قطن •• ، وكل مزارع يملك ١٠ افدنة ، وفى الثلاثينات ادخلت زراعة اللوبيا كعلف للحيوان، وفى الخمســينات بدانا زراعة القمح كتجربة ، وبعدها قام مشروع امتـــداد المناقل بنفس المســاحة التى بدات فى مشروع الجزيرة •

وفى نفس التطور الافقى ضم مشروع عبد الماجد لمشروع الجزيرة يقع شمال غرب الجزيرة على النيل الابيض ، وفى اوائل السبعينات تم ضم مشروع الجنيد لمشروع الجزيرة ، وفى عام ١٩٧٦ تم ضـــم مشروع الحرقة ونور الدين ""

مشروع الجزيرة فاصبحت مساحة مشروع الجزيرة والمناقل فى مســـاحة تجاوز مليونين من الافدنة •

مشاكل المزارعين

وقال : ان خدمة هذه المساحة الكبيرة تحتاج الى اعداد كبيرة من المزارعين •

٢ مليون مزارع سودانى يساهمون فى زيادة الانتاج الزراعى السودانى

وكان من الضرورى ايجاد حل لمشكلات الزراع وكان اول ما بدانا تنفيذه هو ادخال لخدمة الانتـــاج والمساهمة فى تقليل اليد العاملة ، وفعلا استطعنا ان نخطوا خطوات واسعة فى توفير الميكنة الزراعية مما ساعدنا على زيادة مساحة القمح الى نصــــف مليون فدان ، ثم ادخلنا الميكنة فى انتاج الفول السودانى الذى زرع فى الخمسينات فى مســاحة ٢٥٠ الف فدان ثم زادت المساحة حاليا الى ٤٢٧ الف فدان ، كما توسعنا فى زراعة القطن لتصل المساحة حاليا الى نصف مليون فدان ، والذرة ربع مليون

فدان ، ومساحات الخضروات ٥٠ الف فدان بالاضافة الى ٥٠ الف فدان حدائق •• وهناك قسم خاص لزراعة الارز فى مساحة ١٥ الف فدان • ويصل متوسط الانتاج حاليا الى حوالى طن تقريبـــا ، كما تم تطوير انتاج القطن حيث يصل فى المتوسط من ٤ الى ٥ قناطير بعـــد ادخال عمليات تحسين البذور ومقاومة الآفات ومبيدات الحشائش وزيادة جرعة الاسمدة من جوال ونصف الى جوالين للفـــدان •• ثم بدانا فى محاولات للتوسع فى نظام الحرث العميق •

المشروع

... الجزيرة والمنـــاقل حاليا حوالى ١٠٠ الف ... لى ادارة واحدة ، وتتفاوت مساحة الارض التى ... تزرع بين ٥ و ٢٠ فدانا ، والتقســيم الجديد ... تم على اساس تقسيمه الى ١٤ وحدة ادارية ، اى ... وكل قسم ادارى يتراوح بين ٧ و ٨ تفاتيش ... التفاتيش حاليا ١٠٥ تفـــاتيش •• يضم كل ... يتراوح بين ٥٠ و ١٢٠٠ مزارع •

... الجزيرة يضم ٣ شركاء : الفلاح والحكومة وادارة ... وادارة المشروع مهمتها تيسير العمل نيـــابة عن ... وتمد المزارع بالآلات الزراعية والتقاوى والاســمدة ... وتتولى حلج القطن وتخزينه وترحيـــله وتشرف ... على احتياجات المزارع فتمده بالسلفيات الزراعية ... الفول السودانى والقمح •

تسويق المحاصيل

... حامد محمد بلول : ان التسويق تقوم به مؤســسة ... جمهورى يمثل فيها الفلاحون بعضوين •

تكوين الاتحاد

... تكوين الاتحاد قال احمد الطيب : ان اتحاد المزارعين ... بالانتخابات الرســمية عام ١٩٥٠ •• فى هذا ... يسمى هيئـــة المزارعين ، وفى ١٩٥٣ اجريت ... لتعديل اسم الاتحاد فســـمى اتحاد الجزيرة

... الاساســـية للاتحـــاد ان يتولى حل ... التى تواجه الانتاج والفلاحين بواسطة ... مكونة من الاتحاد فى التفاتيش والاقســـام ... المشكلات فى حدود ؛ امكانياتها وبعض ... التى يصعب حلها ترفع الى مجلس ادارة ... سواء كانت اللجنة متفقة او مختلفة فى ... وفى حالة تقرير حل المشكلة يقـــوم ... الادارة برفع الامر الى السيد وزير الزراعة ... وزير المالية فى الجـــانب المالى من

وبعد

... صورة سريعة حول راى الفـــلاح ... فى قضية التكامل بين مصر والسودان ... مشروع الجــــزيرة والمناقل ... ان السودان الشقيق يخطو خطـــوات ... الى الامام ويتطلع الفلاح الســـودانى الى ... الزراعى الاقتصادى بين البلدين على انه ... •• والحقيقة ان الخطوات الرائدة ... لتحقيق التكامل يجب ان تستـــمر ... من اجل خير البلدين •

● الفلاح السودانى يرحب بالتكامل ويطالب بضرورة التوسع فى تبادل زيارات الفلاحين بين البلدين

● الاتحاد التعاونى العـــام الســـودانى يساهم فى تطوير الميكنـــة الزراعيـــة



حامد محمد بلول



احمد الطيب

احمد موسى خوجل





[illegible]

نكســة الحركة التعاونية ليست من داخلها



يثور خلال هذه الايام جـدل واسع بين التعاونية لتحـــديد المسئول عن نكســـــة الحركة التعاونية الزراعية فى بلادنا ، وقد اختلفت الاراء حول طبيعة النكسة واسبابها ولماذا وصلت الحركة التعاونية الزراعيـــة الى ما وصلت اليه بعد النجاح الذى حققته على مدى خمس ســنوات متواصلة ابتداء من ١٩٧١ وحتى منتصف عام ١٩٧٦ •

وحول واقع الحركة التعاونية والدور الذى قامت به لخـدمة الفلاحين كان هذا الحوار مـع عبد العزيز مصلحى عضـــو الجمعية التعاونية الزراعيــــة العامة وعضو اللجنة المركزية •

قال : ان الحركة التعاونية اصيبت بنكسة كبيرة فقد قصـــوا على الراس وبداوا يقطعوا فى الفـــروع •• وواجب الدولة ان تترك الحركة التعاونية حرة ولا تخنقها بالقيود من خوفهم عليها حتى يشلو حركتها ، ويجب ان يكون تدخل الدولة لمحاسبة المنحـــرفين فقط •• فالحـــركة التعاونية تنمو نموا طبيعيا بعيدا عن كل الاجهزة المعـــوقة التى اوقفت نمو الحـــركة التعاونية اكثر من عشرين عاما •

خمس سنوات

ويرى ضرورة ان تترك الحــــركة التعاونية حرة لمدة خمس سنوات ثم يحاسبوها بعدها عـلى ما قدمته للفلاح وللاقتصاد القومى ، وتكون خـــدمات الجهاز الحكومى لمن يطلبها فقط، ولهم ان يراقبوها من بعيد كما يشاءون •

مستلزمات الانتاج

وقال : ان مستلزمات الانتـــاج يجب الا تكون قاصرة عـلى بنك القرية فقط بل تترك الحـــرية فيهـــا للجمعيات التعـــاونية والفلاحية والذى يستريح فيه الفلاح يذهب اليه لانه من الضرورى ان يكون هنـــاك تنافس عــلى تادية الخدمة •

اما التعاون الانتاجى فيجب ان يبدا بخطة محكمة لزيادة الانتـــاج تحاسب عليها الجمعيـــات فى نهاية العـــام والمشروعات تقوم بها الجمعيات التعاونية ذاتيا وفى حالة مدها بالقـــروض اللازمة لهذه المشروعات من اى جهة فيجب ان تحصل جهـــة الاقراض على الضمانات الكفيلة بسداد هذه القروض فقط ولا تقيـــد حركة الجمعيات فى الانطلاق فى تنفيذ المشروع باساليب الرقابة المختلفة وصور التدخل البغيض فى شئون الحركة مما يجعلها تسير فى دروب فرعية بعيدا من الهدف الاصلى •

اتحاد تعاونى

ويرى ضرورة وجود اتحـــاد تعاونى كراس مفكر للحـــركة التعاونية وكقيادة واعية تقـــود مسيرة التعاونيين فى البلاد حتى يمكن للتعاونيات أن تســـاهم المساهمة الجادة فى تطـــوير الاقتصاد القومى •

وقال : ان نكسة الحركـــة التعاونية ليست من داخلها لقد قيدوها بقيود من حديد فكيف تقوى على الحركة على مدى ١٢ عاما ثم بعد ان بدات الحـــركة تاخذ دورها فى السبعينات لم تستمر طويلا •• لماذا كـــل هذا ؟ ان المتهم دائما هو الفلاح ومجلس الادارة وهذا ظلم صارخ ويدحض الحقيقة ، لماذا لا نقول

بصراحة من المســـئول ، ان القيادات المؤمنة بحركتهـــا استطاعت ان تشق طريقهـــا وسط الشوك حتى حققت اهدافا طموحة •• ولكن ما تحققه لـــم يســـتمر طويلا ، لماذا نظلـــم القيادات التعاونية الفلاح المصرى بطبيعته واعى ويعرف طريقــه جيدا ، ولكنه ماذا يفعل ؟! اذا تقدم خطوة الى الامام لاحقتـــه الاجهزة لتقضى عليه ، ولدينـــا امثلة كثيرة فى جمعيات تعاونية فى ربوع الريف المنتشرة عـــلى طول البلاد وعرضها ، اى فلاح يتصرف من منطلق ايمـــانه بالتعاون ووعيه بعيدا عن الاجهزة كانت ترفع ضده راية العصيان وتتكاتف عليه الاجهزة ويجـد نفسه وحيدا وكانه الظالم الوحيد والاجهزة هى المظلومة ••

التسويق التعاونى

وضرب مثلا بالتســـويق التعـــاونى للمحاصيل الزراعيـــة الذى سمى خطا تسويقا تعاونيا والتسويق منه برىء •• فلم تكن الجمعيات التعـــاونية لها دور ، خلال المرحلة الماضـــية فى عمليـــات التسوق بل رفعوا يافطة التعـــاون وعلقوها وبداوا يعملون خلفهـــا •،• واليوم لهيـــد تكرار ما حدث بالامس فاذ علمنا انه يجرى حاليا الاعـــداد

لاســناد التسويق التعـــاونى الى بنوك القرى، ونحن نقول ان بنوك القرى هى بنـــك التسليف مع تغيير المسميات ، واذا كانت هناك مساوىء فى التسويق التعاونى خلال الســـنوات الماضية فهى مسئولية بنوك التســـــليف ، ويكفى دليلا على ذلك المبـــــالغ التى حصلت من الفلاحين ووضعت فى بنـــــد تحت التســـوية وضاعت على الفلاحين حتى الان ، وهذه المبالغ تقـــــدر بملايين الجنيهات ، نحن نريد من يقـــول لنا اين ذهبت هـــذه الاموال والتى جعلت الفلاحين يكفرون بالتســـويق والجمعية

الجمعية العامة

وعن دور الجمعية التعاونية الزراعية العامة كواحدة مـــن مكونات البنيان التعاونى الزراعى اسال عما قدمته للفلاحين خلال السنوات الماضية ؟

قال عبد العـــزيز مصيلحى : ان الجمعية قامت بتوزيع ٧٠٠ جـــرار رومانى من شركة النصر لصـــناعة الســـيارات فى عام ١٩٧٦ ، كما قامت باستيراد ٣٥٠ جرارا يوغوسلافيا ا • م ت ٦٧ حصان ثمن الجـــرار ٣١٠٠ جنيه وهو يباع فى القطـــاع الخاص بسعر خمسة الاف جنيـــــه ، قامت بتوزيعه على الجمعيات ، كمـــا نظمت مع شركة رجب السرور على صيانة الجرارات لعمل الصيانة اللازمة لهـــا خلال ٦ شهور من تاريخ الاستلام •

بالاضافة الى ذلك قامت بتوزيع ٨٥ جرارا بلغاريا بكتينة قوة ٤٤ حصـــان

ووزعت ايضا ٤٥٠ محراثا للجـــرارات المباعة من الجمعية ، ٥٠ مقطـــوره لمحافظات الاســـماعيلية والشرقيـــة واسيوط••ولم يقتصر نشاط الجمعية على توزيع الجرارات فقط بل امتـــد نشاطها الى الحصـــادات الصغيرة التى تلائم العمل فى المساحات الصغيرة والتى تتولى حصـــاد الفدان فى اقل من ساعة بتكلفة لا تتعدى ثلاثة جنيهات فى حين ان اجرة الحصاد بالعمال الزراعيين تتراوح بين ١٠ الى ١٢ جنيها للفدان وقامت بتجربة هـــذه الآلة وثبت صلاحيتها فنيا ، ويوجد لدى الجمعية منها الان ثمان حصـــادات سعر الواحدة ٢٥٠ جنيها وتقوم بحصـــاد القمح والشعير والارز وحش البرسيم كما ان الجمعية بصدد استيراد عزاقات للحدائق قـــوة من ١٥ الى ٢٠ حصانا صناعة ايطالية ويابانية تقوم بعزق الفـــدان فى ساعة و ١٥ دقيقة بتكلفة لا تزيد عن عشرين قرشا •

كما قامت الجمعيـــة فى عام ١٩٧٧ بالتعاقد مع شركة النصر لصـــناعة الســـيارات على شراء ٥٠٠ جـــرار رومانى ف ٦٥ حصـــانا جارى تسليمهم للجمعيات والافراد ، واثنـــاء زيارة السيد محمد مهـــدى شومان رئيس الجمعية لرومانيا انتهز الفرصـــة وبدا حوارا لشراء ١٠٠٠ جـرار رومانى قوة ٦٥ حصانا مباشرة من المصـــانع الى الجمعية ستكون تكلفتها اقل من الاسعار الحالية ، كما قامت بالتعـــاقد مع الهيئة الزراعية المصرية على شراء ٢٤٥ جرارا يوغوسلافيا ٦٧ حصانا التى قامت الهيئة باستيرادهم لحسابها ، ويجـــرى حاليا توزيعها على الجمعيات التعاونية الزراعية •

محطات الصيانة

وقال : ان الجمعية بصـــدد انشاء محطات فرعية للصـــيانة فى الجمعيات المشتركة على مســتوى الجمهـــورية وسيكون هناك محطات رئيسية للصيانة متخصصة فى الاصـــلاحات الكبيرة على مستوى كل محافظة والفنيون بالجمعية ووزارة الزراعة يقومون حاليـــا بوضع المواصفات المطلوبة لانشاء هذه المحطات وضعين نصب اعينهم الامكانات المتاحة لكل محافظة وسيتم ذلك بالتدريج حتى تصـــل خدمة الآلات الزراعية الى كل قرية من قرى الجمهورية•

وبعد •••

فهذه دردشة سريعة مع قيادة تعاونية من القيـــادات التى ادت دورا كبيرا فى الحركة التعاونية وساهمت فى كشف بعض جوانب القصور فى الانظمـــة المختلفة •• واذا كان يؤكـــد مرارا على ان نكسة الحركـــة التعاونية [illegible]

● **الاتحاد التعاونى** ضرورة لقيادة حركة التعاونيين فى البلاد

● **مطلوب** إعطاء الحركة التعاونية حريتها لمدة ٥ سنوات ثم محاسبتها

● **مستلزمات** الإنتاج يجب الا تكون مقصورة على بنوك القرى

● **ملايين الجنيهات** ضاعت على الفلاحين فى بند تحت التسوية

رحلة مع ٣ قيادات من المزارعين التعاونيين في السودان

تعيش الحركة التعاونية السودانية مرحلة من أهم مراحلها بعد أن تم انشاء الاتحاد التعاوني العام الذي يقود مسيرة التعاونيين السودانيين خلال شهر مارس ١٩٧٧ ، وكان قد سبق انشاء الاتحاد التعاوني العام انشاء أول اتحاد عام للمزارعين على مستوى جمهورية السودان الشقيق في فبراير ١٩٧٦ ، ويضم كل اتحاد من هذه الاتحادات كأعضاء فيه ويشكلون الجمعية العمومية للاتحاد الاتحادات الاقليمية بالمحافظات .



حامد محمد بلول



احمد الطيب



احمد موسى خوجل

وحركة المزارعين والتعاونيين في السودان بدأت خلال العشرينات عندما تم التفكير في مشروع الجزيرة الذي بدأ في أوائل العشرينات كطلمبة على النيل .. ولكن بعد انشاء خزان سنار بدأ العمل في مشروع الجزيرة ، كان ينقسم في البداية الى ٦ اقسام تزرع محصولين فقط (قطن واذرة) من خلال دورة رباعية ، وكان كل مزارع يملك عشرة افدنة ، وفي الثلاثينات ادخلت زراعة اللوبيا في منطقة الجزيرة كعلف للحيوان .. واستمر الحال على ذلك حتى أوائل الخمسينات حيث بدأ ادخال القمح كمحصول للتجارب ، ثم قام مشروع امتداد المناقل بنفس المساحة القائمة في مشروع الجزيرة ليصبح المشروع هو مشروع الجزيرة والمناقل الذي يضم حاليا ٢ مليون فلاح سوداني يزرعون في مساحة ٢ مليون فدان تقريبا ..

ومع ٣ من القيادات التعاونية ، وقيادات المزارعين بالسودان الشقيق دار هذا الحوار حول التكامل الزراعي والاقتصادي بين مصر والسودان .. وواقع الحركة التعاونية في السودان .

في التكامل بين مصر والسودان

تحقيق :

أحمد مصيلحي
بشرى عمر كنه

التكامل الزراعي

يقول حامد محمد بلول نائب رئيس اتحاد مزارعي الجزيرة والمناقل : نحن كفلاحين نرحب بالتكامل الاقتصادي بين البلدين ونرى أن التكامل لابد أن يكون ملتصقا التصاقا مباشرا بجانب الفلاحين لانهم الاساس في نجاح التكامل ، ويرى ضرورة التقريب بين الفلاحين في البلدين عن طريق الزيارات المتبادلة على الطبيعة حتى يمكن نقل التجارب والاستفادة بها لصالح كلا القطرين .

تبادل الزيارات

ومن رأي أحمد الطيب محمد نائب أمين صندوق اتحاد مزارعي الجزيرة والمناقل أن البداية لابد أن تبدأ من التقريب بين الفلاح المصري والسوداني بواسطة الزيارات الميدانية .. فالفلاح السوداني عندما يحضر الى مصر يستفيد كثيرا من الزيارات السنوية التي تقوم بها مجموعات من قيادات الفلاحين في اتحاد مزارعي الجزيرة والتعاونيات .. فكل هذه الزيارات تهدف الى نقل التجارب وابراز الجوانب المضيئة في تجربة كل قطر .

وقال : اننا استفدنا كثيرا في مجال زراعة الخضر والقطن ومقاومة الآفات الزراعية .. وبعد تحقيق التكامل أصبح لزاما علينا كفلاحين في القطرين النزول الى الفلاحين في قراهم والتعرف على مشكلاتهم والواقع الذي يعيشه الفلاح في البلدين ، وكل طرف يستفيد من خبرة وتجارب الآخرين .. من هنا نستطيع الخروج بتصور محدد لمسيرة التكامل ، والأساس هو حل مشاكل الفلاحين حلا جذريا ..

التكامل ضرورة

ويؤكد أحمد موسى خوجل عضو المكتب التنفيذي لاتحاد مزارعي الجزيرة والمناقل ونائب رئيس مؤسسة مزارعي الجزيرة والمناقل التعاونية « جوركيرو » بأن التكامل ضرورة بين الشعبين لانه في طبيعة الشعبين نظرا لروابط القربى والصلات عميقة الجذور التي تربط بين البلدين .. فالسوداني في مصر لا يشعر بالغربة ، بل يحس انه بين أهله واخوانه ، والتكامل موجود في نفوس الناس في الشعبين ، ويقدم التحية للرئيسين السادات ونميري على مبادرتهما الطيبة من أجل الخروج بتكامل حقيقي ينبع من واقع الشعبين حتى يظل مستمرا أبد الدهر طالما بقيت على الارض الحياة .

ويطالب بضرورة الاسراع في اتخاذ خطوات التكامل لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لكلا الشعبين .

الحركة التعاونية السودانية

وعن الحركة التعاونية في السودان يقول : قبل مارس ١٩٧٧ لم يكن هناك اتحاد تعاوني عام يجمع شمل الاتحادات الاقليمية في المحافظات ، ولكن بعد أن تم انشاء الاتحاد التعاوني أصبح الرأس المفكر للحركة التعاونية والقيادة الشرعية ويقود مسيرة التعاونيين في القطر السوداني ، وأصبح التنظيم متكاملا من القاعدة الى القمة ، ويضم الاتحاد العام ٦٠ اتحادا اقليميا في المحافظات .

وقد أعد مجلس ادارة الاتحاد خطة طموحة لحل مشكلات الفلاحين وتوفير الميكنة الزراعية المتطورة خاصة في المناطق الزراعية الكبيرة التي يقل فيها عدد الأنفار ، وبالتالي أصبحت الميكنة تحل جانبا كبيرا من مشكلة الايدي العاملة في البلاد .

وقال : ان التعاون وسيلة فعالة تحمي صغار المزارعين من المرابين وتوفر لهم احتياجاتهم مما يجعلهم يتفرغون لعملية الانتاج ، وقد بدأنا فعلا في توفير آلات لحصاد القمح وحمايتهم من المرابين .

مشروعات تعاونية

وقال : ان اتحاد الجزيرة والمناقل لديه مشروعات مدروسة للتنفيذ فورا وهي مشروع لتصنيع الاعلاف من مخلفات القمح والمولاس .. وهناك مشروع انشاء خشب مضغوط من سيقان القطن وهناك مشروعات للغزل والنسيج ، ومشروع للزيوت أخذت فيها دراسات وجاري البحث تمهيدا للبدء في التنفيذ

وكل هذه المشروعات الهدف منها تصنيع خامات المزارعين ، والاستفادة سكون عامة للجميع ، وقد تم انشاء اتحاد تعاوني للحصاد الآلي في المناقل ويعتبر من التعاونيات الناجحة في السودان ، كما أن هناك طواحين صغيرة للذرة في معظم القرى ، ويجري حاليا الاعداد لتنفيذ مشروع تعاوني جديد للنقل والترحيل يخدم حركة المزارعين في المنطقة .

اتحاد الجزيرة والمناقل

ويشرح حامد محمد بلول خطوات انشاء اتحاد الجزيرة والمناقل فيقول : في العشرينات بدأ مشروع الجزيرة بطلمبة على النيل ثم تلا ذلك انشاء خزان سنار ، فبدأ العمل في مشروع الجزيرة وكان ينقسم الى ٦ وحدات زراعية تزرع محصولين فقط هما القطن والاذرة في دورة رباعية « قطن .. مكشوفة .. ذرة .. قطن » ، وكل مزارع يملك ١٠ افدنة ، وفي الثلاثينات ادخلت زراعة اللوبيا كعلف للحيوان ، وفي الخمسينات بدأنا زراعة القمح كتجربة ، وبعدها قام مشروع امتداد المناقل بنفس المساحة التي بدأت في مشروع الجزيرة .

وفي نفس التطور الافقي ضم مشروع عبد الماجد لمشروع الجزيرة يقع شمال غرب الجزيرة على النيل الابيض ، وفي أوائل السبعينات تم ضم مشروع الجنيد لمشروع الجزيرة ، وفي عام ١٩٧٦ تم ضم مشروع الحرقة ونور الدين !! مشروع الجزيرة فأصبحت مساحة مشروع الجزيرة والمناقل في مساحة تجاوز مليونين من الافدنة .

مشاكل المزارعين

وقال : ان خدمة هذه المساحة الكبيرة تحتاج الى أعداد كبيرة من المزارعين ،

٢ مليون مزارع سوداني يساهمون في زيادة الانتاج الزراعي السوداني

وكان من الضروري ايجاد حل لمشكلة الزراع وكان أول ما بدأنا لتنفيذه هو ادخال لخدمة الانتاج والمساهمة في تقليل اليد العاملة ، وفعلا استطعنا أن نخطو خطوات واسعة في توفير الميكنة الزراعية مما ساعدنا على زيادة مساحة القمح الى نصف مليون فدان ، ثم ادخلنا الميكنة في انتاج الفول السوداني الذي زرع في الخمسينات في مساحة ٢٥٠ ألف فدان ثم زادت المساحة حاليا الى ٤٢٧ ألف فدان ، كما توسعنا في زراعة القطن لتصل المساحة حاليا الى نصف مليون فدان ، والذرة ربع مليون فدان ، ومساحات الخضروات ٥٠ ألف فدان بالاضافة الى ٥٠ ألف فدان حدائق .. وهناك قسم خاص لزراعة الارز في مساحة ١٥ ألف فدان ، ويصل متوسط الانتاج حاليا الى حوالي طن تقريبا ، كما تم تطوير انتاج القطن حيث يصل في المتوسط من ٤ الى ٥ قناطير بعد ادخال عمليات تحسين البذور ومقاومة الآفات ومبيدات الحشائش وزيادة جرعة الاسمدة من جوال ونصف الى جوالين للفدان .. ثم بدأنا في محاولات للتوسع في نظام الحرث العميق .

المشروع

مشروع الجزيرة والمناقل حاليا حوالي ١٠٠ ألف في ادارة واحدة ، وتتفاوت مساحة الارض التي يزرعها المزارع بين ٥ و ٢٠ فدانا ، والتقسيم الجديد تم على أساس تقسيمه الى ١٤ وحدة ادارية ، أي ... وكل قسم اداري يتراوح بين ٧ و ٨ تفاتيش ... التفاتيش حاليا ١٠٥ تفاتيش .. يضم كل ... يتراوح بين ٥٠ و ١٢٠٠ مزارع .

... الجزيرة يضم ٣ شركاء : الفلاح والحكومة وادارة ... وادارة المشروع مهمتها تيسير العمل نيابة عن ... المزارع بالآلات الزراعية والتقاوي والاسمدة ... وتتولى حلج القطن وتخزينه وترحيله وتشرف ... على احتياجات المزارع فتمده بالسلفيات الزراعية ... الفول السوداني والقمح .

تسويق المحاصيل

... محمد بلول : ان التسويق تقوم به مؤسسة ... جمهوري يمثل فيها الفلاحون بعضوين .

تكوين الاتحاد

... تكوين الاتحاد قال أحمد الطيب : ان اتحاد المزارعين ... بالانتخابات الرسمية عام ١٩٥٠ .. في هذا ... يسمى هيئة المزارعين ، وفي ١٩٥٣ أجريت ... على تعديل اسم الاتحاد فسمي اتحاد الجزيرة

... الاساسية للاتحاد أن يتولى حل ... التي تواجه الانتاج والفلاحين بواسطة ... المكونة من الاتحاد في التفاتيش والاقسام ... حل المشكلات في حدود ; امكانياتها وبعض ... التي يصعب حلها ترفع الى مجلس ادارة ... سواء كانت اللجنة متفقة أو مختلفة في ... وفي حالة تقرير حل المشكلة يقوم ... الادارة برفع الأمر الى السيد وزير الزراعة ... وزير المالية في الجانب المالي من ...

وبعد

... صورة سريعة حول رأي الفلاح ... في قضية التكامل بين مصر والسودان ... مشروع الجزيرة والمناقل ... السودان الشقيق يخطو خطوات ... الى الامام وينظر الفلاح السوداني الى ... الزراعي الاقتصادي بين البلدين على انه ... والحقيقة ان الخطوات الزائدة ... التكامل يجب أن تستهدف ... سريعة من أجل خير البلدين .

◉ الفلاح السوداني يرحب بالتكامل ويطالب بضرورة التوسع في تبادل زيارات الفلاحين بين البلدين

◉ الاتحاد التعاوني العام السوداني يساهم في تطوير الميكنة الزراعية

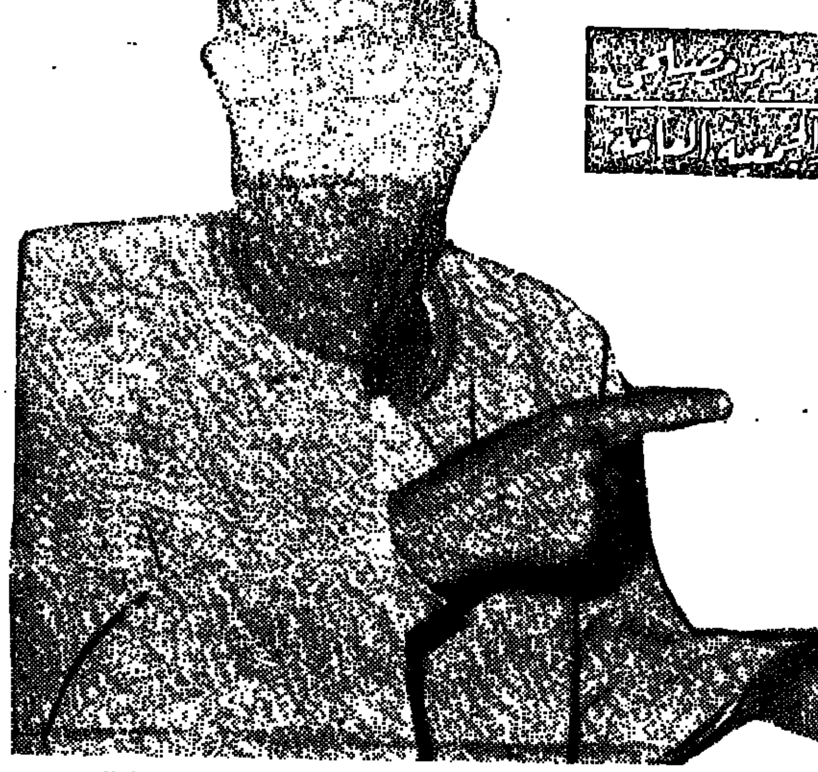




قيادات الفلاحين في السودان في زيارة ... [illegible]

دردشة تعاونية مع

عبد العزيز مصيلحي
عضو الجمعية العامة



نكسة الحركة التعاونية ليست من داخلها

يثور خلال هذه الايام جدل واسع بين التعاونية لتحديد المسئول عن نكسة الحركة التعاونية الزراعية في بلادنا ، وقد اختلفت الآراء حول طبيعة النكسة وأسبابها ولماذا وصلت الحركة التعاونية الزراعية الى ما وصلت اليه بعد النجاح الذي حققته على مدى خمس سنوات متواصلة ابتداء من ١٩٧١ وحتى منتصف عام ١٩٧٦ .

وحول واقع الحركة التعاونية والدور الذي قامت به لخدمة الفلاحين كان هذا الحوار مع عبد العزيز مصيلحي عضو الجمعية التعاونية الزراعية العامة وعضو اللجنة المركزية .

قال : ان الحركة التعاونية أصيبت بنكسة كبيرة فقد قصموا على الرأس وبدأوا يقطعوا في الفروع .. وواجب الدولة أن تترك الحركة التعاونية حرة ولا تخنقها بالقيود من خوفهم عليها حتى يشلوا حركتها ، ويجب أن يكون تدخل الدولة لمحاسبة المنحرفين فقط .. فالحركة التعاونية تنمو نموا طبيعيا بعيدا عن كل الاجهزة المعوقة التي أوقفت نمو الحركة التعاونية أكثر من عشرين عاما .

خمس سنوات

ويرى ضرورة أن تترك الحركة التعاونية حرة لمدة خمس سنوات لم يحاسبوها بعدها على ما قدمته للفلاح وللاقتصاد القومي ، وتكون خدمات الجهاز الحكومي لمن يطلبها فقط ، ولهم أن يراقبوها من بعيد كما يشاءون .

مستلزمات الانتاج

وقال : ان مستلزمات الانتاج يجب ألا تكون قاصرة على بنك القرية فقط بل تترك الحرية فيها للجمعيات التعاونية والفلاحية والذي يستريح فيه الفلاح يذهب اليه لانه من الضروري أن يكون هناك تنافس على تأدية الخدمة .

اما التعاون الانتاجي فيجب أن يبدأ بخطة محكمة لزيادة الانتاج تحاسب عليها الجمعيات في نهاية العام والمشروعات تقوم بها الجمعيات التعاونية ذاتيا وفي حالة مدها بالقروض اللازمة لهذه المشروعات من أي جهة فيجب أن تحصل جهة الاقراض على الضمانات الكفيلة بسداد هذه القروض فقط ولا تقيد حركة الجمعيات في الانطلاق في تنفيذ المشروع بأساليب الرقابة المختلفة وصور التدخل البغيض في شئون الحركة مما يجعلها تسير في دروب فرعية بعيدا عن الهدف الاصلي .

اتحاد تعاوني

ويرى ضرورة وجود اتحاد تعاوني كرأس مفكر للحركة التعاونية وكقيادة واعية تقود مسيرة التعاونيين في البلاد حتى يمكن للتعاونيات أن تساهم المساهمة الجادة في تطوير الاقتصاد القومي .

وقال : ان نكسة الحركة التعاونية ليست من داخلها لقد قيدوها بقيود من حديد فكيف تقوى على الحركة على مدى ١٢ عاما ثم بعد أن بدأت الحركة تأخذ دورها في السبعينات لم تستمر طويلا .. لماذا كل هذا ؟ ان المتهم دائما هو الفلاح ومجلس الادارة وهذا ظلم صارخ ويدحض الحقيقة ، لماذا لا نقول بصراحة من المسئول ، ان القيادات المؤمنة بحركتها استطاعت أن تشق طريقها وسط الشوك حتى حققت أهدافا طموحة .. ولكن ما تحققه لم يستمر طويلا ، لماذا نظلم القيادات التعاونية الفلاح المصري بطبيعته واعي ويعرف طريقه جيدا ، ولكنه ماذا يفعل ؟! اذا تقدم خطوة الى الامام لاحقته الاجهزة لتقضي عليه ، ولدينا أمثلة كثيرة في جمعيات تعاونية في ربوع الريف المنتشرة على طول البلاد وعرضها ، أي فلاح يتصرف من منطلق ايمانه بالتعاون ووعيه بعيدا عن الاجهزة كانت ترفع ضده راية العصيان وتتكاتف عليه الاجهزة ويجد نفسه وحيدا وكأنه الظالم الوحيد والاجهزة هي المظلومة ..

التسويق التعاوني

وضرب مثلا بالتسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية الذي سمى خطأ تسويقا تعاونيا والتسويق منه بريء .. فلم تكن الجمعيات التعاونية لها دور خلال المرحلة الماضية في عمليات التسويق بل رفعوا يافطة التعاون وعلقوها وبدأوا يعملون خلفها .. واليوم تعيد تكرار ما حدث بالامس ، فقد علمنا انه يجري حاليا الاعداد لاسناد التسويق التعاوني الى بنوك القرى ، ونحن نقول أن بنوك القرى هي بنك التسليف مع تغيير المسميات ، واذا كانت هناك مساوىء في التسويق التعاوني خلال السنوات الماضية فهي مسئولية بنك التسليف ، ويكفي دليلا على ذلك المبالغ التي حصلت من الفلاحين ووضعت في بند تحت التسوية وضاعت على الفلاحين حتى الآن ، وهذه المبالغ تقدر بملايين الجنيهات ، نحن نريد من يقول لنا أين ذهبت هذه الاموال والتي جعلت الفلاحين يكفرون بالتسويق والجمعية

الجمعية العامة

وعن دور الجمعية التعاونية الزراعية العامة كواحدة من مكونات البنيان التعاوني الزراعي أسأل عما قدمته للفلاحين خلال السنوات الماضية ؟

قال عبد العزيز مصيلحي : ان الجمعية قامت بتوزيع ٧٠٠ جرار روماني من شركة النصر لصناعة السيارات في عام ١٩٧٦ ، كما قامت باستيراد ٣٥٠ جرار ايوغوسلافيا ٦٧ حصان ثمن الجرار ٣١٠٠ جنيه وهو يباع في القطاع الخاص بسعر خمسة آلاف جنيه ، قامت بتوزيعه على الجمعيات ، كما نظمت مع شركة رجب السرور على هذه الجرارات لعمل الصيانة اللازمة لها خلال ٦ شهور من تاريخ الاستلام .. بالاضافة الى ذلك قامت بتوزيع ٨٥ جرارا بلغاريا بكتينة قوة ٥٢ حصان ووزعت أيضا ٤٥٠ محراثا للجرارات المباعة من الجمعية ، ٥٠ مقطورة لمحافظات الاسماعيلية والشرقية وأسيوط .. ولم يقتصر نشاط الجمعية على توزيع الجرارات فقط بل امتد نشاطها الى الحصادات الصغيرة التي تلائم العمل في المساحات الصغيرة والتي تتولى حصاد الفدان في أقل من ساعة بتكلفة لا تتعدى ثلاثة جنيهات في حين أن أجرة الحصاد بالعمال الزراعيين تتراوح بين ١٠ الى ١٢ جنيها للفدان وقامت بتجربة هذه الآلة وثبت صلاحيتها فنيا ، ويوجد لدى الجمعية منها الآن ثمان حصادات سعر الواحدة ٢٥٠ جنيها وتقوم بحصاد القمح والشعير والارز وحش البرسيم كما أن الجمعية بصدد استيراد عزاقات للحدائق قوة من ١٥ الى ٢٠ حصانا صناعة ايطالية ويابانية تقوم بعزق الفدان في ساعة و ١٥ دقيقة بتكلفة لا تزيد عن عشرين قرشا .

كما قامت الجمعية في عام ١٩٧٧ بالتعاقد مع شركة النصر لصناعة السيارات على شراء ٥٠٠ جرار روماني ٦٥ حصانا جاري تسليمهم للجمعيات والافراد ، واثناء زيارة السيد محمد مهدي شومان رئيس الجمعية لرومانيا انتهز الفرصة وبدأ حوارا لشراء ١٠٠٠ جرار روماني قوة ٦٥ حصانا مباشرة من المصانع الى الجمعية ستكون تكلفتها أقل من الاسعار الحالية ، كما قامت بالتعاقد مع الهيئة الزراعية المصرية على شراء ٢٤٥ جرارا يوغوسلافيا ٦٧ حصانا التي قامت الهيئة باستيرادهم لحسابها ، ويجري حاليا توزيعها على الجمعيات التعاونية الزراعية .

محطات الصيانة

وقال : ان الجمعية بصدد انشاء محطات فرعية للصيانة في الجمعيات المشتركة على مستوى الجمهورية وسيكون هناك محطات رئيسية للصيانة متخصصة في الاصلاحات الكبيرة على مستوى كل محافظة والفنيون بالجمعية ووزارة الزراعة يقومون حاليا بوضع المواصفات المطلوبة لانشاء هذه المحطات وضعين نصب أعينهم لامكانيات المتاحة لكل محافظة وسيتم ذلك بطريقة حتى تصل خدمة الآلات الزراعية الى كل قرية من قرى الجمهورية .

وبعد ...

فهذه دردشة سريعة مع قيادة تعاونية من القيادات التي أدت دورا كبيرا في الحركة التعاونية وساهمت في كشف بعض جوانب القصور في الانظمة المختلفة .. واذا كان يؤكد مرارا على أن نكسة الحركة التعاونية ليست من داخلها فاننا نشاركه الرأي ... الحركة التعاونية ... الايام انها كانت ... قبل فوات الاوان ..

● **الاتحاد التعاوني** ضرورة لقيادة حركة التعاونيين في البلاد

● **مطلوب** إعطاء الحركة التعاونية حريتها لمدة ٥ سنوات ثم نحاسبها

● **مستلزمات** الانتاج يجب ألا تكون مقصورة على بنوك القرى

● **ملايين الجنيهات** ضاعت على الفلاحين في بند تحت التسوية

الدين والحياة

دعاء

قرآن كريم

قال الله تعالى (للفقــراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا) صدق الله العظيم .

شعبان شهر الرسول

لم يختلف الباحثون فى الامور الدينية .. قدر اختلافهم فيه موضوع دعاء نصف شعبان .. وهو أمر مرفوض ، فالخلاف فى صيغة الدعاء لا تحتاج الى وقت او جدل . لان الحق تبارك وتعالى امرنا بالدعاء اليه والسؤال منه ، ولا يهم بعد ذلك صيغة الدعاء ما دام الامر محفوفا بالاجلال والاعظام لله سبحانه وتعالى وما دام ليس بمعصية ..

بقلم : صلاح عزام

ولكن ...

الذى يجب ان يعرفه الناس جميعا . ان شهر شعبان على الاجمال .. هو شهر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففى الحديث الشريف (رجب شهر الله وشعبان شهرى .. ورمضان شهر امتى) وذلك الحديث الصحيح .. لاسباب عديدة .. ومنها .. نزول الاية الكريمة (ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ..

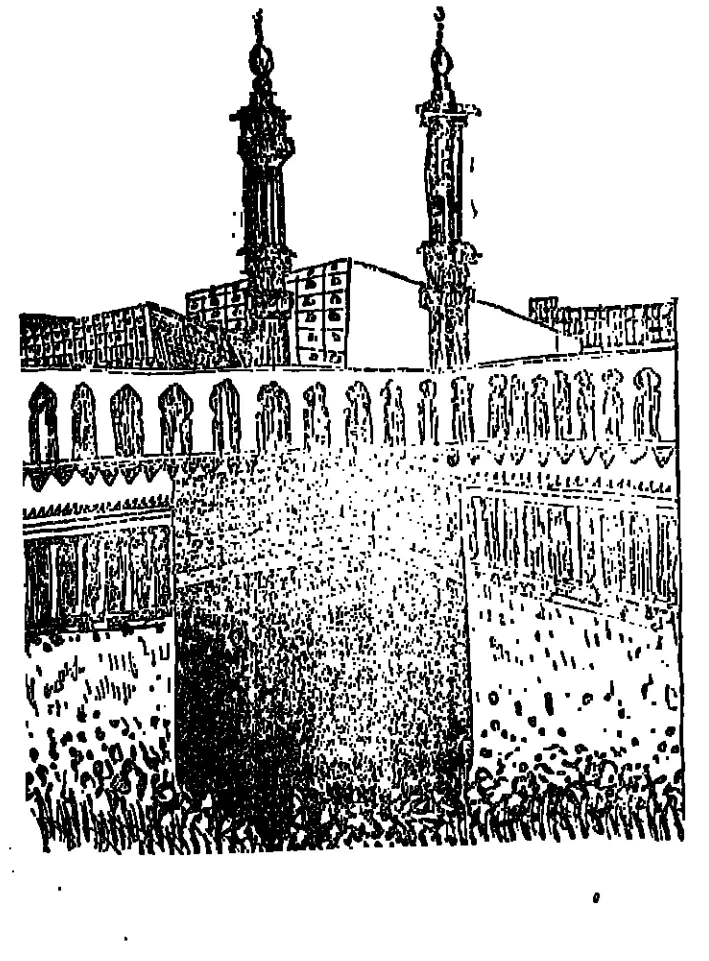
ومن اجل ذلك كان احتفال سيدنا رسول الله بشعبان ويوم النصف منه احتفالات عظيما وفى ذلك يقول اسامة عندما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السر فى احتفاله الكبير بشهر شعبان فيقول عليه الصلاة والسلام : (هذا شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملى وانا صائم) .

وفى هذا ايضا تقول السيدة عائشة عنه حديث طويل - عندما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان واتجه الى البقيع فقال لها عليه الصلاة والسلام .

.. آتانى جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم بنى كلب . لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر ثم وضع عنه ثوبيه وقال لى تاذنين لى .. فسجد طويلا حتى ظننت انه قبض فقمت فوضعت يدى على باطن قدميه فتحرك ففرحت وسمعته يقول فى سجوده - اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك عن عقابك واعوذ بك منك . جل وجهك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلما اصبح ذكرتهن له فقال يا عائشة تعلميهن وعلميهن فان جبريل عليه السلام علمنيهن وامرنى ان اردد هن فى السجود ..)

و .. يكفى ليلة النصف من شعبان خلودا فى تاريخنا الاسلامى انها كانت ليلة تحول القبلة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام بنزوله تعالى (قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون) .

ولذلك فيروى ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له ، الا من مسترزق فارزقه ، الا من مبتل فاعافيه الا كذا .. الا كذا حتى يطلع الفجر) .



الخمر اذ تخللت طهرت

تطهير الاشياء قد يكون بالغسل وبالدبغ وبالترابتوقد مر ، وقد يكون بالاستحالة وهى انقلاب الشئ من حالة الى حالة أخرى كانقلاب الخمرة خلا .

فاذا تخللت الخمرة بنفسها طهرت لان نجاسة الخمرة وتحريمها انما كان لاجل الاسكار وقد زال بالتخلل . قال النووى فى شرح مسلم : قد اجمعوا على ان الخمر اذا انقلبت بنفسها خلا طهرت ، وان خللت بطرح شئ فيها من بصل أو خميرة او غير ذلك لم تطهر . واحتج لذلك بانه عليه الصلاة والسلام سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال : « لا » رواه مسلم . نهى صلى الله عليه وسلم عن معالجة الخمر لتصير خلا ، ومعالجتها بوضع شئ فيها ، واحتج لتحريم التخليل ايضا . بان طلحة رضى الله عنه اسلم وعنده خمر لايتام فقال : يارسول الله اخللها قال : « لا » فنهاه عن معالجة تخليلها والفرق ان الواقع فى الخمر يتنجس بالخمر فاذا استحالت خلا بما وقع فيها تنجس الخل بهذه العين التى وقعت فى الخمر فيصير نجسا ولا يطهر بحال . وهكذا ان بقيت العين فى الخمرة حتى تخللت فان نزعت قبل التخلل ولو بلحظة لم يتنجس الخل .

العفو عن بعض النجاسات

ويستثنى من النجاسات :

١ - طين شارع نجس يقينا لمشقة الاحتراز .

٢ - ما لا يدركه الطرف السليم كرذاذ البول والخمر وما يعلق بنحو رجل الذباب والنمل والمراضع .

٣ - دم البراغيث وان كثر وكذا ذرق الطير فى المساجد .

٤ - اليسير عرفا من شعر نجس من غير الكلب والخنزير ، وكذا الكثير من الحيوان المركوب .

٥ - دخان النجس وغباره مما تذروه الرياح .

السيدة آمنة بنت وهب
أم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابوها وهب سيد بنى زهرة وجدها عبد مناف بن زهرة وجدتها لابيها عاتكة بنت الاوقص ابن مرة بن هلال السلمية وجدتها لامها ام حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى سلالة عريقة اصيلة انبتت افضل واكرم ام .. ام سيدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه .. ومن حديث شريف رواه ابن عباس (لم يزل الله ينقلنى من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة مصفى مهذبا لا تتشعب شعبتان الا كنت فى خيرهما)

بقلم : زينب عبد القادر

عاشت السيدة آمنة طفولتها فى اعز بيئة واطيب منبت ، كانت زهرة قريش .. ولاواصر القربى والنسب كان البيت الهاشمى وآل زهرة متقاربين مما جعل السيدة آمنة تعرف عبد الله بن عبد المطلب فى طفولة بريئة حتى احتجبت آمنة عندما نضجت انوثتها .. وتقدم اليها الكثيرون من خيرة الشباب والفتيان يلتمسون يدها الا عبد الله لان والده عبد المطلب كان قد نذر نذرا غليظا لينحرن احد بنيه لله عند الكعبة عندما يبلغ عددهم عشرة نفر ، وكان عبد الله اصغرهم جميعا .. وضربت القداح على العشرة ابناء وخرج القدح على عبد الله وكان هو اقرب الابناء الى قلب ابيه فوجم وحزن ، وحزنت قريش باجمعها ومنعوه من ذبحه وذهبوا لاحدى العرافات بخيبر فقالت لهم كم الدية فيكم ؟ اجابوا عشرة من الابل ، قالت فارجعوا الى بلدكم وقربوا صاحبكم وقربوا عشرا من الابل ثم اضربوا عليه وعليها بالقداح ، فان خرجت على صاحبكم فزيدوا من الابل عشرا عشرا حتى يرضى ربكم ، فان خرجت على الابل فانحروها عنه فقد رضى ربكم ونجا صاحبكم .

وهكذا نجا فتى هاشم فاخذه عبد المطلب ابوه حتى اتى به وهب بن عبد مناف فزوجه ابنته آمنة [illegible]

وعبد الله كان شابا وسيما جميلا ، وكانت فتيات كثيرات يتمنين الزواج منه .. ولكنها ارادة السماء التى جمعت بين آمنة وعبد الله ، كلاهما يجمع بين حلو الخصال وجمال الشكل واصالة النسب .. كلاهما يحمل للاخر شوقا وودا واعزازا ..

وتمر ايام العرس هادئة شجية يتخللها حديث الزوج لزوجه وحديث الزوجة لزوجها .. هى تسأله عما يحدث له فى يومه ، وهو يسألها عن احوالها .. وكان هذا الحديث بينهما : هلا حدثتنى يا عبد الله عن اولئك النسوة اللائى شغلنك فى ايامك هذه ؟ يجيب عبد الله : ما شغلننى عنك قط يا آمنة ولكنه الذى ستسمعينه من تعرضهن لى والصرافى عنهن اليك وحدك .. ويستمر الحديث بينهما الى ان تسأله السيدة آمنة [illegible] بنت نوفل [illegible] تسألنى عن [illegible] قالت له آمنة [illegible] عبد الله [illegible] اليوم ما كنت عرضت على بالامس [illegible]

اجابت : فارقك النور الذى كان معك فليس لى بك اليوم حاجة ، فعلقت آمنة بعد فترة تأمل :

والله يا ابن العم انى لارى لهذا الامر ما بعده فرقية اخت ورقة بن نوفل ، وهو كما تعلم واعلم قد تنصر واتبع الكتب وبشر بان سيكون فى هذه الامة نبى ، فنظر عبد الله لزوجته وهتف : ترين يا آمنة اننا سنصبح آباء ؟ .

ومرت الاحلام والآمال سريعا بالزوجين .. ومرت كذلك ايام سعيدة معدودة عاد بعدها عبد الله لاستئناف عمله فى التجارة .. وكانت لحظات الفراق قاسية ، فآمنة تسأل زوجها ماذا تفعل فى بعاده ؟ وهو يجيبها محاولا التخفيف عنها : انه سيعود بعد بضع اسابيع قليلة ، ولكنها كانت تحس بقلبها شيئا لا تعرف مداه وان كانت تعرف كنهه ، ولكنها تحاول ان تبعد هواجسها .. وتشبثت بزوجها وكاد يضعف لولا طلب الرزق الذى لا يرحم .. وافترق الزوجان وعرفت آمنة بعد قليل انها تحمل فى بطنها جنينا .. [illegible] هذا نبا الفراق [illegible] وجاء الشتاء [illegible] القافلة .. ولكن اين عبد الله [illegible] الزوج [illegible] الغائب ؟ ووصل اليها الخبر انه توفى [illegible] ولم يعش [illegible]

الا القليل ووصل اليها خبر موته ووجمت آمنة للخبر ، انها لم تنعم بصحبته الا اياما معدودة وبعدها رحل بعيدا عنها .. ولم يبق لها الا هذه الثمرة الكريمة الطيبة منه .. فكانت تقضى الليالى مع هذا الجنين تحدث نفسها ، ان هذا الذى فى بطنها ليس بالشئ العادى وانما هو نفس كريمة طاهرة .. وتعرضت آمنة لهزة نفسية فقد كانت تريد ان تضع وليدها فى البلد الحرام وفى دار ابيه الراحل عبد الله .. وكان هناك ابرهة الذى يريد هدم البيت الحرام وسلط الله نقمته على اصحاب الفيل فجعلهم كعصف ماكول ، وحمى الله بيته الحرام .. وامنت آمنه وابتدات تستعد للوضع وكانت تسمع من يهتف بها انها توشك ان تضع سيد هذه الامة ويامرها ان تقول حين تضعه : (اعيذه بالواحد من شر كل حاسد) ثم تسميه محمدا .. وجاءها المخاض فى اوان الوضع وهى وحيدة فى منزلها ليس معها الا جاريتها واكرمها الله بخير وليد وسيد البشر وخاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ، وشاع الخبر فى مكة واحتفل عبد المطلب بحفيده فنحر الذبائح واطعم الغادى والرائح .

وابتدات الرسالة الخالدة للسيدة آمنة .. فكانت تسهر على وليدها ترضعه وترعاه [illegible] البادية ليذهبن به مع غيره من رضعاء قريش .. وكان محمد صلى الله عليه وسلم من نصيب حليمة بنت ابى ذؤيب السعدية [illegible] حليمة الى بلادها [illegible]

البقية ص ١٢

حوار مع المشرف العام على مراكز البحوث الزراعية حول: الطريق لتحقيق الأمن الغذائى حتى عام ١٩٨٠

٥٠٪ زيادة منتظرة فى انتاج المحاصيل خلال السنوات الخمس القادمة

قضية توفير الغذاء للجماهير هى قضية الساعة فى العالم .. ولقد اراد الرئيس السادات ان تكون القضية الاولى التى يدور حولها محور العمل الزراعى فى هذه المرحلة الهامة .. وقضية الامن الغذائى فى مصر جزء من قضية عامة هى الامن والامان للوطن والمواطن ..

اعداد : سامية الشرقاوى



المهندس محمد عبد الغفار

واذا كانت هناك بعض المشكلات التى تواجه تحقيق الامن الغذائى فان ما يبذل حاليا من جهود لتحقيق هذه الاهداف يدعو الى الاطمئنان ، وكما يقول المهندس محمد عبد الغفار المشرف العام على مراكز البحوث الزراعية : انه برغم الظروف البيئية السيئة والتى لم تكن مناسبة لتنمية الانتاج الزراعى ومنها :

* تدهور خصوبة التربة .
* سوء الصرف وارتفاع مستوى الماء الارضى .
* عدم توفر الاسمدة التى تحتاجها الارض لاعطاء مستوى اعلى من الانتاج
* ارتفاع اجور العمالة الزراعية التى تؤدى الى اغفال المزارعين لبعض العمليات الزراعية من اجل تخفيض تكاليف العمالة والانتاج .

بالرغم من كل ذلك فانه يمكن القول ان الانتاج الزراعى عامة قد زاد زيادة ملحوظة رغم ظهور آفات مختلفة ورغم عدم اهتمام بعض الفلاحين بزراعاتهم كما كان الامر منذ عشرين عاما مثلا ! وذلك لوجود المصانع واجتذابها للايدى العاملة وايضا لعدم رضاء الفلاحين عن السياسة التسعيرية والتسويقية للمحاصيل مما يبعدهم وينفرهم من الزراعة .

لكن كيف زادت المحاصيل الزراعية رغم كل هذه الظروف ؟

يقول د . محمد عبد الغفار ان السبب يرجع الى البحوث الزراعية المستمرة التى جنبت مصر شر المجاعة عن طريق استنباط اصناف اكثر غلة من الاصناف التقليدية ، وقد لعبت الاصناف الجديدة دورا كبيرا لكنه ليس الدور الذى يعطى الانتاج المتوقع وذلك لعدم حصولها على العناية المطلوبة وعدم توافر السماد وايضا لتدهور خصوبة الارض .

الامن الغذائى

وان الشعار الذى رفعه الرئيس السادات من ضرورة تحقيق الامن والاكتفاء الغذائى حتى سنة ١٩٨٠ .

يقول د . محمد عبد الغفار .. ان البحوث الجارية لتحسين انتاجية المحاصيل مستمرة لزيادة المحاصيل ٥٪ سنويا وبذلك تسبق الزيادة المحصولية الزيادة السكانية التى تقدر بـ ٢٫٣٪ .

لكن اليست هذه الزيادة محدودة ولا تفى بآمال الرئيس لتحقيق الاكتفاء ؟

يقول د . محمد عبد الغفار انه لو تم رفع كفاءة الصرف والتسميد والمقاومة الجيدة ، ولو اعطيت كل الحوافز للفلاح من اجل زيادة اهتمامه بالعمليات الزراعية الضرورية مثل زيادة التسعيرة وتسهيل السياسة التسويقية مما يقلل من معاناته ويزيد من رغبته فى تحسين انتاجه .. اذا تم ذلك فسوف نتصدر

الزيادة المحصولية فى الخطة الخمسية بـ ٥٠٪ .

ومــاذا عن الاراضى المستصلحة والجديدة ؟

- هنالك نوعية جديدة من البحوث ترتبط بهذه الاراضى لتحديد اوفق المحاصيل واصنافها والمعاملات الخاصة بها وخاصة المحاصيل التى تحتاجها مصر لتحقيق الاكتفاء الذاتى والوصول الى حد التصدير .. ونتيجة لهذه الدراسات فقد تم التوصل الى نتائج باهرة فى زراعة بنجر السكر فى منطقة التحرير الشمالية .. تحقق الاكتفاء ويمكن تصديره الى الخارج .

ومن المحاصيل التى نالت اهتماما خاصا فى الدراسة المحاصيل الزيتية مثل فول الصويا وعباد الشمس ولفت الزيت او الريب وهناك اتجاه لزراعة الصحراء بانواع معينة من الاشجار مثل اشجار البن والشاى .

الزيادة المتوقعة

وما هى الزيادة المحصولية المقدرة فى الخطة الخمسية الجديدة ؟

* يقول د . محمد عبد الغفار ان الذرة ستعطى ١٣٪ اردبا بدلا من ١٠٫٢٪ والرفيعة ٥ر١٢ اردبا . والمحاصيل البقولية ستحقق زيادة قدرها ١٥٪ والزيتية وخاصة السمسم ١١٪ والفول السودانى ٩٪ .

اما القصب فسوف يعطى زيادة مشرفة قدرها ٤٢ طنا بدلا من ٣٦ طنا .

ويجرى حاليا زراعة بصل قابل للتصدير من الوجه البحرى بعد ان تسرب العفن الابيض الى بصل الوجه القبلى .

ومن زيادة الانتاج راسيا يقول الدكتور محمد عبد الغفار :

* ان هذا الامر يحتاج الى تضافر جهود كل العاملين فى مجال الزراعة كل فى مجال تخصصه فرجل الامراض يعمل على ايجاد الوسيلة المناسبة للقضاء على الآفات ومقاومتها . والمربى ينتج سلالات جيدة والباحث فى التربة يقرر المعاملات اللازمة لها ويرسم الاحتياجات المائية اللازمة ، وبجهود هؤلاء جميعا يمكن تحديد نوع المحصول وصفته وطريقة معالجته ومقاومته للامراض مما يعطى الجودة المطلوبة فى المحصول بصفاته الاستهلاكية والتصنيعية .

استخدام المبيدات

ويؤكد الدكتور محمد عبد الغفار ان مصر هى اقل الدول استعمالا للمبيدات فهى تمثل ٨ر٢٪ رش بينما تصل فى بعض الدول الى ٣٠٪ رش .

اننا هنا فى مصر نعتمد على ما يسمى بالمقاومة المتكاملة باستعمال جميع الطرق مثل المقاومة الميكانيكية بالجمع اليدوى وايضا بالطرق الزراعية بالحرث للرباس والمن ثم بعدم الزيادة فى كميات مياه الرى .. ولا تلجأ الى المبيد الا عند الوصول الى الحد الحرج وهو زيادة عدد الحشرات بشكل ملحوظ .

ويراعى عدم الاعتماد على مبيد واحد لثبوت اكتساب الافات لمقاومتها لمبيد معين اذا تكرر استعماله .

وماذا عن الانتاج الحيوانى ؟

ان نصيب الانتاج الحيوانى من هذه الدراسات يتمثل فى العمل على انتاج اللقاحات التى وصلت الى ٢٠٠ مليون جرعة ، وزيادتها فى الخطة الخمسية الى ٦٠٠ مليون جرعة ، وقد امكن التلقيح والتخلص النهائى من الامراض الوبائية مثل الطاعون البقرى وطاعون الخيل وجدرى الاغنام وامكن استخدام لقاحات جديدة هامة مثل مرض اللسان الازرق فى الاغنام مما ادى الى امكان تربية الاغنام الاجنبية ، كما تم التمكن من استحداث لقاح ضد الحمى القلاعية وتحضير لقاحات ضد امراض الكتاكيت .. وطبقا لخطة التوسع فى انتاج الدواجن تم توفير كميات ضخمة تبلغ ١٨٠ مليون جرعة وسوف تصل الى ٥٠٠ مليون جرعة فى الخطة الخمسية .

ونظرا لان ما يصلح لبعض الحيوانات يصلح غالبا للانسان فان التجارب والبحوث التى يراد بها نفع للانسان تجرى اولا على الحيوان لتقدير صلاحيتها من عدمه ، وبعدها يتم التنفيذ ولكن ما حدث بالنسبة للبن الصناعى هو العكس فقد طبق ونفذ اولا على الانسان ثم قام العلماء بتنفيذه بعد ذلك على الحيوانات ولذلك تجرى الدراسات على بدائل لبن العجل وهى فى سبيلها للتعميم ولكن المطلوب هو استجابة الفلاح فقط لهذه التجربة توفيرا للجهد ولبن الحيوانات .

الميزانية غير كافية

المهم هو مدى تطبيق هذه البحوث ومدى الاستفادة منها وهل ترى الدور ام تظل حبيسة الدواليب ؟

يقول الدكتور محمد عبد الغفار اذا كان هذا الكلام صحيحا الى حد ما فليس الذنب ذنب الباحثين والمشرفين ولكنه نقص فى ميزانية الارشاد كما ان ميزانية البحوث الزراعيه كلها لا تتعدى المليون ونصف المليون جنيه وهى ميزانية لا تكفى باى حال .

تجارب رائدة

فى محاولة لتطبيق طرق رائدة فى مجال الزراعة العالمية تم تطبيق تجربة زراعة الاصناف المبكرة مع التحميل فى كفر الشيخ بمعاونة هيئة الاغذية والزراعة ، وذلك لتكثيف الانتاج بزراعة اكثر من محصول فى السنة الزراعية الواحدة وهذه التجربة نفذت بنجاح فى الهند ولكن فى تطبيقها عندنا ينبغى الحذر حيث انها تؤدى الى وجود حشرات وآفات جديدة .

وبعد ..

اذا كان القول بان الانتاج الزراعى قد زاد من عام ٥٤ الى ٧٤ من ٨ر٩٥ مليون طن الى ١٧٫٨٢ مليون طن وزادت المحاصيل البستانية والفاكهة الى الضعف والخضر الى ٣٠٠٪ فكيف نعلل النقص الحالى فى هذه المحاصيل ، وكيف نعلل استيرادنا لمعظم احتياجنا من القمح والزيوت النباتيه والشاى والبن والذره واشياء اخرى كثيرة ؟ كيف نعلل ذلك وهل السبب هو الزيادة السكانية مع بقاء الرقعة الزراعية على ما هى عليه بل انتقاصها ايضا بمقدار ٣٠٠ الف فدان فى خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة ؟

مهما تكن الاسباب فانه يجب العمل على استحداث طرق جديدة لزيادة الانتاج واستصلاح الصحراء وزراعتها حتى يمكننا تحقيق الاكتفاء والامن الغذائى الذى نادى بتحقيقه الرئيس السادات وحتى يمكننا ايضا الوصول الى حالة التصنيع الغذائى بصورته المطلوبة وحتى نصل الى مرحلة تصدير ما يفيض عن حاجتنا الى الخارج لناخذ دورنا اللائق بنا بين الدول المصنعة والمصدرة .

* نقص الاعتمادات المالية وراء عدم الاستفادة من نتائج البحوث العلمية
* التوسع فى زراعة الاصناف المبكرة وتحميلها بمحاصيل أخرى

السيدة امنة بنت وهب - بقية صفحة ١٢

وعم الخير وتركها لهذا الحديث الذى قالته : (ثم قدمنا منازلنا من بلاد بنى سعد وما اعلم ارضا من ارض الله اجدب منها ، فكانت غنمى تروح على حين قدمنا به معنا شباعا لبنا فنحلب ونشرب وما يحلب انسان غيرنا قطرة لبن ولا يجدها فى ضرعها حتى كان الحاضرون من قومنا يقولون لرعيانهم : ويلكم اسرحوا حيث يسرح راعى بنت ابى ذؤيب ، فتروح اغنامهم جياعا ما تبض بقطرة لبن وتروح غنمى شباعا لبنا ، فلم نزل نتعرف من الله الزيادة والخير حتى مضت سنتاه وفصلته) .

وهكذا مر عامان كان كل يوم فيهما شوق ولهفة من السيدة امنة لرؤية ولقاء ولدها الحبيب .. وجاءت به مرضعته حليمة وحدثت السيدة امنة بما حدث لهما فى طريق العودة وذلك ان نفرا من نصارى الحبشة راوا محمدا معها فحصوه مليا ثم قالوا لبعضهم :

(لناخذن هذا الغلام فلنذهب به الى ملكنا وبلدنا فان له شانا نحن ادرى به واعرف) .. واختطفته حليمة بعيدا عنهم .. وسكتت امنة وهى تسمع هذا الحديث وقالت : والله ما رايت من حمل قط كان اخف من حمله ولا ايسر منه وقع حين ولدته وانه لواضع يديه على الارض رافع راسه الى السماء .

وعاشت السيدة امنة مع ابنها تبذل له كل مستطاع وغير مستطاع من عناية ورعاية وحب وحنان .. فهذا هو امدها وهو حاضرها ومستقبلها وهو كل حياتها .

ومرت الايام واشتاقت السيدة امنه لزيارة قبر زوجها الراحل ، ورغم وعرة الطريق وصعوبته فانها قد صممت على السفر وتوكلت على الله واصطحبت محمدا والجارية الطيبة بركة ام ايمن ، واثناء الرحلة لم تكف الام عن التحدث الى ابنها عن ابيه الراحل الى ان وصلوا الى يثرب مثوى الحبيب الراحل .. وتركت ولدها وسط رحاب الاهل والاقارب وذهبت هى الى قبر عبد الله زوجها ورجلها ، فجعلت تناجيه وتذرف من الدمع ما قد يخفف عن القلب لوعة الاسى والفراق .. ووددت لو مكثت العمر كله هنا معه بجواره .. ولكنها الحياة دائما التى لا ترحم .. وتشجعت السيدة امنة بالصبر وتركت يثرب وعادت مع ابنها محمدا وجاريتها .. وسارت القافلة ولكنها احست ببعض الالم والضعف فى جسمها .. واخذ الالم يعاودها وهى تحاول ان تتذرع بالصبر والشجاعه لتكون بجوار ولدها ولكنها احست بقلبها انه الاجل المحتوم واخذت لتتشبث بالحياة من اجل ولدها وتضمه لصدرها وتبكى دموعا كثيره وهى تراه بين ذراعيها ولا تستطيع البقاء معه طويلا .. وكانت اخر كلماتها : (كل حى ميت وكل جديد بال وكل كبير يفنى وانا ميتة وذكرى باق فقد تركت خيرا وولدت طهرا) .

وهناك فى الخلاء يتساءل محمد الطفل عما يراه فترد عليه ام ايمن : انه الموت يا بنى .. وتنظر حواليه فاذا الظلام والوحشة والكآبة .. وقامت ام ايمن بتجهيز جسد السيدة آمنه الطاهر حيث دفنت فى قرية الابواء ..

سلام على السيدة امنة ام نبينا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

خواطر سائر
بقيه المنشور ص ٤

السودان تخلى عن مصر .. وهم يريدون اثاره هذه الزوابع لمناسبه قادمه وهى مفاوضات جنيف فى اكتوبر مع اسرائيل .. عسى ان تنفك الضغوط السياسيه والعسكريه التى يحيط بهما العدو الخبيث .. ولا تقل لى ان الشيوعيه بدولها بعيدة عن مساندة اسرائيل .. فليست هناك مبادئ ، ولكن هناك مصالح . واذا تمكنت مصر من فك الازمة مع اسرائيل باجلائها عن الارض سلما ، فسوف تفرغ مصر لشيئين : التنمية الداخلية بنشاط عظيم ، ومكافحة الشيوعية فى داخل بلادنا ، ودرء اخطارها عن القارة الافريقيه ، بعد ان ثبت وجود تامر واسع على المنطقة كلها .. افريقيه والشرق الاوسط .

ونحن لا نعمل هذا لان امريكا تريده ولكن لان شريعة الحق والعدل والامان لنا ولمن يلوذون بنا .. وقد اصبحت مخططات الشيوعية فى ليبيا بضربة اليمة .. ونقول كما قال القدماء : لا تذود الطير عن شجر ، قد بلونا المر من ثمره .

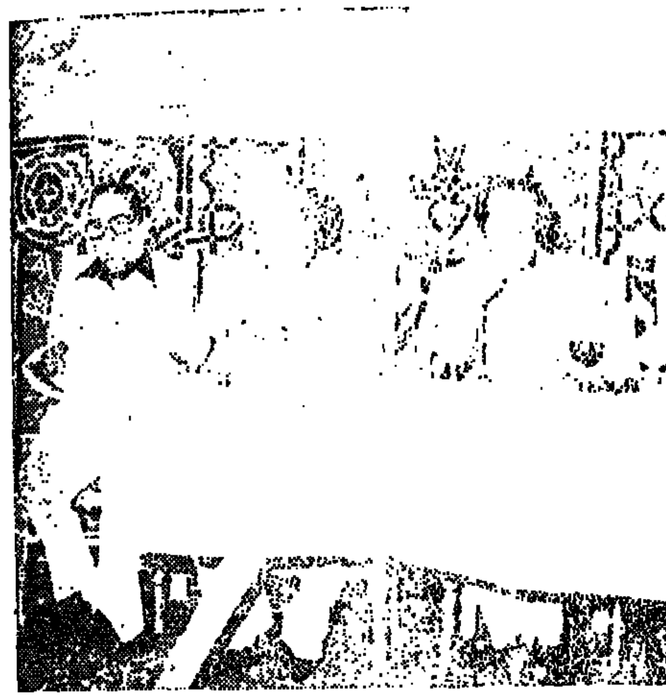
هذه بعض خواطر بمناسبة مضى ربع قرن على ثورة مصر عام ١٩٥٢ ..

محمود صبيح

مواجهة صريحة بين نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء وممثلي الفلاحين بالاسماعيلية

الاسماعيلية - هلال السعيد : اعلن المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الطاقة والكهرباء أن منطقة القناة ستصبح من أكبر المناطق انتاجا للكهرباء بعد أن تحولت من منطقة مستهلكة للطاقة الى منطقة مصدرة ومنتجة للطاقة ليس لمدن وقرى مدن القناة ولكن لباقي محافظات مصر •

واصدر المهندس احمد سلطان توجيهات وتعليمات عاجلة للمهندس عبد العزيز عبد النبي رئيس هيئة كهرباء الريف بوضع خطة سريعة وأولوية خاصة لانارة القرى والعزب داخل محافظة الاسماعيلية •



نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء يتحدث في الاسماعيلية •• وفي الصورة محافظ الاسماعيلية



م• علواني عبد السلام

وكان نائب رئيس الوزراء قد افتتح المحطة الكهربائية الجديدة في الاسماعيلية والتي بلغت تكاليفها مليونين ونصف مليون جنيه ، وتبلغ قوتها ١٧ الف كيلووات وتعتبر محطة اضافية تعمل وقت الذروه لتدوية شبكة الاسماعيلية •

وقد حضر السيد نائب رئيس الوزراء بعد حفل الافتتاح اللقاء الشعبي لاعضاء حزب مصر في الاسماعيليه حضره المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة واللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة •

وفي بداية اللقاء رحب المهندس مشهور احمد مشهور بالمهندس احمد سلطان باعتباره سكرتير حزب مصر في المنوفية وحرصه على لقاء قيادات حزب مصر بالاسماعيلية وتأصيلا للمعنى الذي تحرص عليه الحكومة باعتبارها حكومة حزب مصر وان رجالها في كل مواقع اعمالهم التنفيذية ما هم الا معبرين ومنفذين لمطالب الشعب •• وسياسة الحزب •

حقيقة سياسة الانفتاح :

وتحدث المهندس أحمد سلطان فقال :

- انني اريد ان اركز في لقائي معكم على نقطة مهمة بخصوص سياسة الانفتاح التي يتاجر بها البعض الآن • قالوا عنها انها حتى الآن لم تخرج عن المسائل الاستهلاكية والكوكاكولا والملابس المستعملة •• وما احب ان اقوله لكم أن اول آثار الانفتاح ظهرت في قطاع الكهرباء •• وبفضل الاستثمارات الاجنبية وسياسة الانفتاح التي ساهمت في اقامة مشروعات الكهرباء بالقناة والتي بلغت ٤٠٠ مليون دولار من فرنسا وامريكا ، وبذلك وصلت قدرة منطقة القناة من انتاج الكهرباء ٥٠٪ من اجمالي قدرة محطات التوليد الحرارية في مصر بعد أن كانت كل مدن القناة مظلمة طوال السنوات العشر الماضية منذ عدوان ١٩٦٧ ، وهذا هو الرد السريع الملموس على الذين يغالطون في شرح مفاهيم الانفتاح الاقتصادي باعتبارنا اول وزارة تأثرت بالانفتاح الاقتصادي وآثاره السليمة في الحاضر والمستقبل •

نحتاج لبعض الوقت :

وقال المهندس مشهور احمد مشهور سكرتير حزب مصر المساعد لمحافظة الاسماعيلية : ان سياسة الانفتاح الاقتصادي كانت واجبة وحتمية لكسر الستار الحديدي الذي انغلقنا فيه وتخلفنا خلاله عن العلم والتكنولوجيا في العالم •• وخلال كل سنوات الانغلاق ابتعد عنا كل المستثمرين وانعدمت الثقة في دول الغرب والشرق منا •• وكان لابد من الانفتاح لان امكانياتنا الحالية لا تكفي مطالب الانفتاح الاقتصادي بالنسبة للمشروعات الصناعية •• وقد يبدو على السطح الآن ان الانفتاح قاصر على الاشياء الاستهلاكية ولكننا نحتاج لبعض الوقت لكي نلمس ثمار سياسة الانفتاح لان السياسة نفسها سليمة وثمارها واضحة وملموسة عندنا في الاسماعيلية •• فقد انشأنا عددا من الشركات الصناعية والزراعية، ما كان في استطاعتنا انشاؤها لولا سياسة الانفتاح وسياسة الرئيس السادات الواعية والحكيمة •



علي البعلي

إنارة كل قرى الاسماعيلية حتى يونيو ١٩٧٩

لأول مرة تصل الكهرباء الى الكفور والنجوع استثناء من خطة الوزارة

تحقيق :

هلال السعيد

وتحدث المهندس علواني عبد اسلام سكرتير حزب مصر بالضواحي :

عن توقف مشروعات الكهرباء في القطاع الجنوبي والغربي منذ اعوام ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ •• وضرب امثلة بالكهرباء في قرى طوسون وعين غصين والفسيعية وسرابيوم في القطاع الجنوبي وقرى ابو صوير المحطة ونفيشة والسبع آبار الشرقية والغربية والمحسمة والقصاصين الجديدة وابو صوير البلد في القطاع الغربي •• التي لم يبدأ العمل فيها ، او حتى تشوين المعدات •

ورد المهندس احمد سلطان : انه تم وضع خطة للانتهاء من انارة وتدعيم شبكات مدن وقرى محافظات القناة بالكامل في يونيو ٧٩ وان الوزارة قد وضعت خطة لدراسة واحصاء القرى والتجمعات السكانية الجديدة في محافظات الجمهورية •• كما ستساهم هولندا معنا - وفقا لسياسة الانفتاح - في مشروعات انارة قرى الاسماعيلية بالكامل وقرى السويس ايضا بقرض قيمته ١٠ ملايين دولار •

الكهرباء حياة الريف !

وتحدث الشيخ علي البعلي امين الفلاحين :

عن حرمان قرى المحافظة من اية مشروعات جديدة للانارة خلال الـ ١٠ سنوات الماضية في سنوات العدوان وقال : ان الكهرباء هي حياة الريف الآن ، والسبيل الوحيد لتطويره وتقدمه •• ولابد ان نعوض حرمان السنوات العشر الماضية •• وقال : ان هناك قرى يتم انارتها •• وهناك قرى تحرم من الانارة •• ولابد ان تتسم الانارة بنظام التوالي •• وليس بنظام الخواطر !• لان الكهرباء كالمياه •• لا يصح ان تمر على عطشان !•

وعرض الشيخ علي البعلي لمشكلة ضرورة وجود خط بديل للكهرباء لمنطقة وادي الملاك ، لان المشروع قائم على الكهرباء في ري الاراضي الزراعية •• وعندما تتعطل الكهرباء يصبح الموقف صعبا •• وهذه المنطقة عليها آمال كبيرة بعد أن زارها الرئيس السادات اخيرا وطالب بتحويلها لمجمع زراعي صناعي متكامل •• ولابد من خط بديل آخر للكهرباء •

وعي الفلاحين !

ورد المهندس احمد سلطان : الحقيقة سعدت بكلام الشيخ علي البعلي وبان الوعي الكهربائي موجود عند الفلاحين •• وانا حاسس بان الفلاحين اصبح عندهم وعي بقيمة الكهرباء اكثر من سكان المدن الذين تمثل الكهرباء عندهم رفاهية •• ولكنها عند الفلاحين اعادة للحياة ووسيلة فعالة من وسائل الانتاج •• والحقيقة اننا مهتمون ومتحمسون للكهرباء في ريف مدن القناة •• مسالة توصيل الكهرباء بنظام الخواطر وليس بنظام التوالي مسالة فيها جانب من الصحة •• لكن المشكلة ان الخطة تتضمن انارة قرى وليس انارة عزب •• بينما الواقع أن ريف الاسماعيلية معظمه عزب لا قرى [illegible] ممكن نخلص كهرباء في ١٤ قرية [illegible] لكن مش قادرين ندخل في غابة العزب •• ولهذا فنحن نراجع انفسنا [illegible] وندرس عدد هذه العزب بالضبط [illegible] والعزب في بحري النجوع اشد كثافة •• وحنضبط جامد وبدانا نولي نفسنا •• والقرى عندكم مختلفة في الشكل والاتساع عن قرى وجه بحري •• علاوة على انكم كنتم غير محسوبين على الاطلاق على خريطة وزارة الكهرباء طوال سنوات العدوان •• ولهذا فانا سنعيد سياستنا في الخدمات الكهربائية وتوصيل الكهرباء الى قرى وعزب المحافظة تعويضا عن السنوات العشر الماضية ، وبنتفق على خطة وننفذها على التوالي وبلا خواطر على الاطلاق •• [illegible] حدثت اي خواطر فهي منكم !•

وقال المهندس احمد سلطان [illegible] بالنسبة لمشروع الكهرباء في وادي الملاك •• فعلى مديرية الكهرباء هنا ان تضع ماكينات ديزل احتياطي •• وانها منطقة زراعية لازم لها الاهتمام الاول لانقاذ الزراعة ولابد لها من الاولوية ويدرس على الفور وينفذ بعد ذلك خط كهرباء بديل للخط الحالي •

تقسيط الري بالكهرباء !

وطالب المهندس علواني عبد السلام بتخفيض ايجارات السواقي بالكهرباء التي كانت تؤجر بـ ١٢ جنيها واصبحت الآن ٥٠ جنيها •

ورد المهندس احمد سلطان [illegible] قصدك نقسط هذه المبالغ ، لان تخفيضها غير ممكن لاننا نتحمل اكثر من [illegible] جنيها لقياسات مشروعات القوى المحركة للري •• التخفيض غير ممكن •• اما التقسيط ممكن •• وبضمان بنوك القرى •• لان الوزارة تتحمل ٨٥٪ من قيمة هذه القياسات •• واذا كان الفلاح بيدفع جنيه في الطريقة العادية للري فيدفع عندنا ٢٥ قرشا فقط •• واطلبوا اي عدد من هذه الالات بضمان بنوك القرى وانا موافق

وفي نهاية اللقاء قدم المهندس مشهور احمد مشهور الشكر والتقدير للمهندس احمد سلطان على استجابته الثورية والفورية لمطالب الفلاحين في الكهرباء في محافظة الاسماعيلية •

● تقسيط الري بالكهرباء على الفلاحين بضمان بنوك القرى

● أول آثار سياسة الانفتاح الاقتصادي كانت في الكهرباء



احمد سلطان يقوم بجولة ميدانية في محطة الكهرباء بالاسماعيلية •• برفقة المحافظ

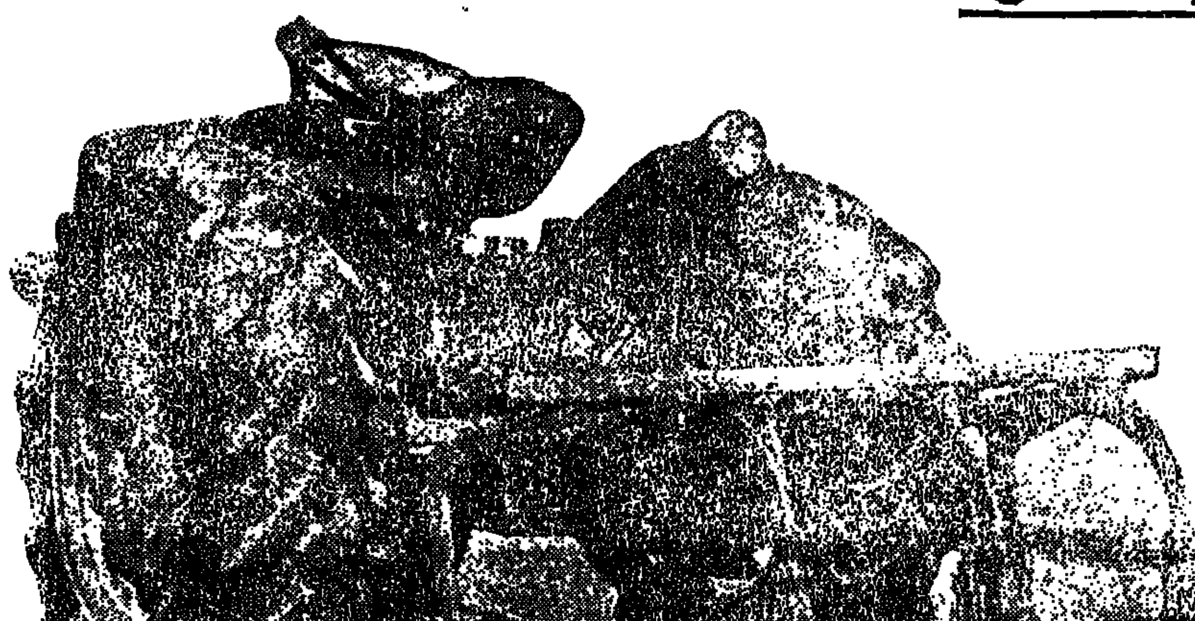
صوره من سوهاج عن أسباب خسائر جرارات الجمعيات التعاونية



اللواء حسني نجيب



م • جميل ناشد



اصبحت الجرارات التي تملكها الجمعيات التعاونية الزراعية تمثل مشكلة مزمنة لعدد كبير من الجمعيات في سائر المحافظات •• اذ في الوقت الذي تتجه فيه الدولة الى التوسع في الميكنة الزراعية نجد في محافظة سوهاج مثلا المقرر تعميم الميكنة الزراعية بها ان ٦٠٪ من هذه الجرارات تحمل الجمعيات التي تمتلكها بخسائر كبيرة ••

والجرارات التي تغل ربحا لا يتجاوز عددها ٤٠٪ فقط .. مع ان اي جرار للقطاع الخاص يدر ربحا اكيدا •• وتتجاوز ارباحه اضعاف الارباح التي يغلها الجرار على الجمعية ••

والسؤال الذي يطرح نفسه امامنا ونحن نواجه هذه المشكلة الخطيرة •• من هو المسئول عن خسائر الجرارات ؟

اهو سائق الجرار .. ام اعضاء الجمعيات ؟.. ام العضو المنتدب للاشراف على تشغيل الجرار ؟؟ ام ضعف الرقابة من جانب الاجهزة المتعددة المشرفة على التعاونيات الزراعية ؟؟

.. واخيرا ماهو الحل لهذه المشكلة المزمنة الخطيرة ؟!

الخسائر والارباح

ان المهندس جميل ناشد مدير التعاون الزراعي بسوهاج يقول :

ان الجمعيات التعاونية الزراعية بدائرة محافظة سوهاج « ١٩٥ » منها ٧٥ جرارا فقط حققت ارباحا قدرها ٤٣٢٤ جنيها خلال عام ١٩٧٦ وهي الجمعيات الواقعة بمراكز سوهاج وساقلته واولاد طوق والبلينا .. اما الجرارات في الجمعيات الواقعة ببقية مراكز المحافظة وعددها ١٢٥ جرارا بمراكز طما وطهطا وجهينة والمراغة والمنشاة وجرجا فقد حملت الجمعيات خسائر قدرها ٧٩٢٥ جنيها

اي ان مشروع الجرارات وتشغيله عن طريق الجمعيات فاشل ١٠٠٪ !

ومن هنا فان الجمعيات التعاونية المحلية تطالب في الحاح واصرار التخلص في اقرب فرصة من هذه الجرارات التي تسبب لها خسائر ..

خير مثمن للبيع !

وقد اضطرت السلطات المحلية بمحافظة سوهاج الى الاستجابة للتعاونيات الزراعية وصرحت مديرية التعاون الزراعي ببيع جميع الجرارات التي تمثل خسارة .. وقد اعلنت مديرية التعاون في الشهر الماضي عن بيع ١٢ جرارا رومانيا بالمزاد العلني .. ولكنها لم تجد اقبالا عليها .. والسرى [illegible] عن طريق خير مثمن ..

كما جرارات تمروضدها ١١٨ جرارا [illegible] عمرها كما تؤكد سجلات مديرية التعاون الزراعي يزيد عن عشر سنوات مما يشير الى استنفاد عمرها الاقتصادي .. ولذلك فهي تتطلب اصلاحا [illegible] عن العمل غالبا .. وتتطلب اصلاحات مستمرة مما يحمل الجمعيات خسائر ..

[illegible] الاسف ان جميع جراراته [illegible] الجمعيات بدون عدادات .. [illegible]

جرارات الجمعيات التعاونية أصبحت مصدرا دائما للخسارة .. لماذا ؟!

لماذا يحقق جرار القطاع الخاص [illegible] لاصحابه

١١٨ جرار نصر تعمل بلا عدادات وتحقق خسارة مستمرة للجمعيات

تحقيق :

خلف الطيب

فشلت مديرية التعاون الزراعي في الحصول على عدادات سواء في السوق المحلي او القطاع العام .. مما ترتب عليه تعذر التعرف على الاجور التي حصلت من تشغيل هذه الجرارات ، مما اتاح الفرصة لسائقيها والاعضاء المفوضين لتشغيلها فرصة التلاعب والحصول على الاجور لانفسهم ..

بيع الجرارات الخاسرة

ومع ارتفاع اسعار قطع الغيار وصغر المساحات التي تخدم فيها وارتفاع مرتبات السائقين بالنسبة لما تحصل عليه الجرارات من ايرادات .. فقد اصبحت جميع جرارات نصر تمثل عبئا كبيرا على الجمعيات .

وقد بدأت الجمعية التعاونية الزراعية المركزية فعلا في بيع الجرارات التي استهلك عمرها الاقتصادي والتي

٦٠٪ من الجرارات تحقق خسائر • ٤٠٪ أرباحها صورية

ثبت انها تحقق خسائر للجمعيات • وسيتم خلال شهري يوليو واغسطس بيع ١٤ جرارا .. ويجري الشروع في بيع جميع الجرارات التي تحقق خسارة من تشغيلها او استنفاد عمرها الاقتصادي حفاظا على اموال الجمعيات



السواق - زلوا جامد كلها ٤ ساعات وارضكم تخلص !

يسائل السيد الانور عمران عضو مجلس محلي المحافظة قائلا :

ان التخلص من الجرارات لا يمكن ان يكون هو الحل لمشكلة الجرارات .. وفي تصوري ان المشكلة يجب ان تطرح للدراسة في لجنة الزراعة والري بالمجلس المحلي للمحافظة . ان الجرار في القطاع الخاص يحقق لصاحبه ربحا لا يقل عن مائة جنيه شهريا .. في الوقت الذي لا يتجاوز ربح الجرار اكثر من ثمانية جنيهات شهريا لجرار الجمعية . فلماذا ؟!.. ان الاجابة على هذا السؤال يكمن بها الاهتداء الى الحل الذي نبحث عنه ..

التعرف على القصور !

ويطالب السيد / قدري ابو حسين مدير العلاقات العامة بالمحافظة :

بان تشكل لجنة من اعضاء المجلس المحلي للمحافظة لدراسة المشكلة من كل ابعادها ولعمل دراسة تحدد فيها مسئولية اعضاء مجلس ادارة الجمعيات التي لا تحقق الجرارات فيها ارباحا معقولة بالمقارنة الى جرارات الاهالي .. حتى يمكن ان يتعرف الفلاحون في هذه القرى على مدى القصور الذي حدث من اعضاء الجمعية في استخدام الجرارات استخداما اقتصاديا سليما .. ويكون لهم موقفهم منهم في الانتخابات القادمة القريبة لمجالس ادارة الجمعيات التعاونية ..

ويرى السيد محمد ابو سليرة عضو المجلس المحلي بسوهاج ان

الجرارات اشتريت من اموال الفلاحين .. وهي ثروة قومية يجب ان نحافظ عليها ولا نفرط فيها بالبيع الا اذا ثبت عدم صلاحيتها نهائيا للعمل .

ان سائق الجرار يعتبر نفسه المالك الحقيقي للجرار ويتعمد الالاف العداد ويستولي على الايراد لنفسه ولا يورد منه لا ما يذر به الرماد في العيون .

ان علينا ان نضع ضوابط وضمانات ورقابة تكفل تشغيل الجرارات وصيانتها والحفاظ عليها وعلى ايراداتها .

واخيرا ••

فان احدا ممن تحدثوا من المشكلة لم يحدد الضوابط التي يراها كفيلة بايجاد الاطار الصحيح لحل المشكلة .. ولم يذكر احد شيئا عن الضمانات التي يتصدرها لحل المشكلة ..

(والتعاون) تطرح المشكلة على صفحاتها للمناقشة ، فهي ليست مشكلة خاصة بقرية من القرى او محافظة من المحافظات ولكنها في الحقيقة مشكلة تمتد جذورها العميقة ، وتبدو آثارها الواضحة الى كل قرى الجمهورية في مختلف المحافظات •

لقد اكد لنا السيد محافظ سوهاج انه لم يفكر في الموافقة على بيع الجرارات وانه يفضل ان يتولى تشغيلها اي تنظيم تعاوني •• كالجمعية المركزية مثلا•

وقال لنا الحاج مصطفى محمود مصطفى سكرتير الجمعية المركزية وعضو اللجنة المركزية (عن الفلاحين) :

ان الجمعية المركزية قبل ان يسند اليها تشغيل الجرارات تطلب من المحافظة ان تعاونها عن طريق الاجهزة الفنية في ضمان تشغيلها اقتصاديا • وان تتيح لها الحصول على قطع الغيار والمستلزمات

مع الجماهير

صرف مستلزمات الإنتاج الزراعية أساسه كشوف
التركيب المحصولي والحصر الفعلي الذي تقدمه تفاتيش الزراعة

● بالاشـــارة الى ما نشر بجريدة التعـــاون في عددها الصـــادر في ٢١-٦-٧٧ تحت عنوان (اضبط تلاعب وانحراف بمخازن جمعية اولاد عليـــوه بمركز البلينا محافظة سوهاج)

وان امين مخازن الجمعية قام بصرف اسمدة باسماء وهمية وتوقيعات مزورة جاءنا رد مدير ادارة العلاقات بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمـــان الزراعي والتعاوني ان مكتب هيئة التعـــاون بالمركز قام باستدعاء مقدمي الشكوى وتم اخذ اقوالهم وكذا اقـــوال امين مخازن الجمعية نفسه وكان ذلك في ظل العمل بنظـــام الائتمان بالجمعيـــات التعاونية قبل بدء تنفيذ نظام بنـــوك القرى والان لم يرد للبنـــك رغم مضي مدة تزيد على شهرين اى تقرير يفيـــد وجود اية مخالفات . هذا وقد اصبح صرف مستلزمات الانتـــاج وبصحتها الاسمدة يعتمد على التركيب المحصولي والحصر الفعـــلي الذى يتم بمعرفة تفاتيش الزراعة حيث تقوم بنوك القرى بصرف مقررات زراعات كل مزارع فور تقديمه لدورية البنك الكائنة بقريتـــه ومن هذا يتضح ان الوحدة الزراعيـــة او الجمعية او موظفيها ليس لهم دور في صرف السماد الزراع .



فتح الله رفعت

تقدم لمعهد التعاون التجارى

● شـــعبان جمعة محمود وحدة أبو كساه الاجتماعيـــة فيوم ..

حصلت على دبلوم التجارة الثـــانوية دفعة ١٩٧٢ وعملت باحدى الجمعيـــات الزراعية لمدة عامان ونصـــف ثم عينت بقرار اللجنة الوزارية للقوى العـــاملة بمديرية الشئون الاجتماعيـــة بالفيوم وارغب في الانتساب لمعهد التعاون نظـــام البعثات الداخلية

** عليك التقدم للمعهد هذا العـــام عن طريق مديرية الشئون الاجتماعيـــة



حلمى عبد البر

اعرضا شكواكما على الجمعية التعاونية

● أم حسن عبد المعطى بركه وصابيه عبدالمعطى من الخطاطبه - مركز كوم حماده بحـــيرة - تقولان ..

توفي والدنا المنتفع بمساحة من ارض الاصلاح الزراعي بزراعة زخربا وفراكس منطقـــة جبارس ولـــكن شقيقيهما يرفضان اعطائهمـــا نصيبهما في الارض فهل يجوز ذلك ؟!

** يجيب المهندس سامى القيار مدير عام التوزيع بالاصـــلاح الزراعي على المتعامل تسليم كل وريث نصيبـــه في ريع الارض .. وفي حالة امتناعه من ذلك يمكن عرض الموضوع على الجمعية التعاونية التابعين لها لالزامه بســـداد واســـتحقاقات باقي الورثة .. او القار تعامله ونقل التعامل الى غيره ..

* * *

مبروك
وافقت لجنة شئون العاملين على ترقيتك

محمود عبـــد الحليم محمود معاون زراعة ابو عوالة منطقـــة اشمون محافظة المنوفية يقول :

عينت بالهيئـــة الزراعية المصرية عام ١٩٦٣ ونقلت ضمن من نقلوا الى الاصلاح الزراعي وسويت حالتنا ووضعنا عـــلى الدرجة الثامنة ولكن فوجئت ان زملائي قد سويت حالاتهـــم في ١٩٧٦/١٢/٣١ ووضعوا على الدرجة السابقة بالاقدميـــة عامين ولم اجد اسمي ضمنهم .. تقدمت بطلب الى السيد مدير شئون العـــاملين بالهيئة ولكن حتى الان لم تسو حالتي فما هو السبب ؟

** وافقت لجنـــة شئون العاملين المنعقدة من السيد المهندس رئيس مجلس الادارة بتاريخ ١٩٧٧/٦/٦ على تسوية حالتك طبقا لقانون الاصـــلاح الوظيفي بارجاع اقدميتـــك في الدرجـــة الى ٧٧/٧/١ وترقيتك للدرجة السابعة من ١٩٧٦/١٢/٣١ وجارى اصدار القـــرار التنفيذي .. مبروك

يجـــوز للورثة تفويض احـــدهم
التعامل مع الاصلاح الزراعى نيابة عنهم

● بكار موسى عبد الجليل - الخطاطبة - محافظة البحيرة .. توفي والده المنتفع بمساحة من ارض الاصلاح الزراعي وقام بزراعة الارض اذ انه الوحيد في الاسرة الذى يمتهن الزراعـــة فشـــقيق له يعمل بالتدريس والآخر طالب واخت متزوجـــة -

ولكنه فوجيء بان المشرف الزراعي يرفض صرف مستلزمات الانتـــاج له ويطالبه باحضـــار موافقة من باقي الورثة ، يسال ما هو السبيل لتمكينه من صرف مستلزمات الانتاج .

- لا بد من تفويض جميـــع الورثة المستحقين لاحدهم للتعامل نيابة عنهم .. وعليك عرض الموضوع على الجمعية التعاونية لانهاء النزاع والتوفيق بينكم فالصلح خير ..

الاسئلة ١٠٨
العلاقات الطبيعية .. بين التعاونيات في القرية والمدينة

توجد بين القرية والمدينة علاقات ، يدركها المشتغلون بالمسائل التاريخية والتخطيطية والاجتماعية والاقتصادية .. ودراسة العلاقات هذه هى المدخل الطبيعي في استعراض اســـباب تخلف الريف وفي البحث عن الحلـــول الايجابية للارتفاع به .

وفي مناقشة موجزة سابقا ، تصورت ان القـــرية دولة لها صادرات ولها واردات وميزان مدفوعات . ومن مسؤولية هذه الدولة اقتصاديا ان تحسب هذه العمليات بدقة وان تنميها لتكون في صالحها وفي صالح الدولة الاخرى وهى المدينة ، والعلاقات والروابط بين الدولتين حتمية .

وبالدراسة ، تجـــد ان كل منتجات القرية تصدرها الى المدينة من حاصلات زراعية ومنتجات خام او نصـــف مصنوعة ومن منتجات حيوانية وصناعات بيئية ، وقد دخلت القرية صناعات للالبان وســـكر القصب وتجفيف الخضراوات والفاكهة حيث يتم تجهيز حصة كبيرة من المحصولات لتصديرها الى المدينة .. وكل منتجات المدينة تصـــدرها الى القرية من القمشة واغذية واســـمدة وبترول واعلاف وادوات وجرارات ، واوان .. وفي المدينة ينفق سكان القـــرى بعض اموالهم في الشراء وفي السياحة وفي مقابلة تكاليف تعليم الاولاد وفي العـــلاج ، وفي ايداعات ومدفوعات الى البنوك الزراعية والعقارية . وفي القـــرية ينفق الجهاز الادارى المحلى للدولة حصة كبيرة من مرتبات الموظفين المقيمين في اكثر من اربعة الاف قرية وتنفق الدولة اعتمادات هائلة في مشروعات .

والخريطة التعاونية في الدولة واضحة ، او يتعين ان تكون واضـــحة للتعاونيين جميعا ، ســـواء في الجهاز الحكومي او في القاعدة العريضة بين جماهير التعاونيين عن طريق الصـــحافة ووسائل الاعلام الاخرى .. ومن مقومات هذه الخريطة ان تكون جديدة ومتجددة ، وان تشير بوضوح الى شبكة الاتصال بين قطاعات التعاون في الريف وقطاعات التعاون في الحضر حقيقة ان حصة المدينة من التعاون كبيرة من حيث كونها مركز الفكر وموقع الجمعيات والاتحادات ، ولكن حصة القـــرية من التعاون هائلة من حيث العضوية والاموال والمعاملات والتاثير .

هل من الصعب ان تقـــوم لجنة عليا للتعـــاون او مجلس استشارى اعلى يختص له ، وان تكون فيها او فيه دائرة عمـــل مسؤولة من ربط الريف التعاوني بالحضر التعاوني بحركة فعالة حيوية من الاعمال والاموال ومن العلاقات الانســـانية والمشروعات الاجتمـــاعية .. حركة من الاعمال لا الاقوال .

نتيجة التحقيق في شكوى أهالي عزبة العرب

نشر في جريدة التعـــاون في عددها الصادر بتاريخ ١٢ يوليه ١٩٧٧ تحت عنوان : « نـــداء الى وزير الرى لانقاذ اهالى عزبة العرب من ارتفاع منسوب المياه في التربة جاءنا رد السيد مدير عام مكتب الوزير : انه بالمعاينة بالطبيعة بمعرفة الســـيد مدير عام صرف كوم امبو بالاتحاد مع السيد مصطفى بشير آدم عضو مجلس محلى كوم امبـــو وكاتب النداء تبين ان اهالى عزبة العرب والصدفية بكوم امبو يتضررون من ارتفاع منسوب مياه الرشح بالمنطقة ...

ويلتمسون تطهير النزازات المحيطـــة بالقريتين وان هذه النزازات انشئت بمعرفة محافظة اسوان وتكون شـــبكة متصلة ببعضها وتصب بمصرف العباسة العمومى بالقرب من قرية عزبة العرب ومصرف ابو ولس بالقـــرب من عزبة الصدفية .

وقد تم افهام الشاكين انه يمكن تطهير هـــذه النزازات الخصـــوصية بالجهود الذاتية خاصة وانه قد سبق توسيع وتعميق المصارف العمومية التى تصب فيها هـــذه النزازات بالكراكات منذ عام تقريبا وحالتها الان حســـنة ولسهولة صرف هذه النزازات لموضوع الشكوى وبعد تطهيرها .

حركة الترقيات ببنك أسوان
ما زالت قيد الدراسة

* عبد الغنى على الزيلى - بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظـــة اسوان يقول :

اعمل بقسم التسويات بالبنـــك الرئيسي للتنمية والائتمـــان الزراعي والتعاوني .. واقوم باعمـــال رئيس قسم منذ ان عينت حتى الان ، وقد جندت في يناير عام ١٩٦٨ وسرحت في ١ - ٧ - ٧٣ ولكن لم تحتسب تلك المدة لي ولم ارق لها لذلك للدرجة الرابعة ورقي زميل لي لوظيفة رئيس قسم التسويات علما بانه حاصل على الثانوية العامة وشروط شغل هـــذه الوظيفة الحصول على المؤهل العـــالي التجارى او المؤهل المتوسط .. فماذا اعمل للحصول على حقي ..

** شكواك سابقة لاوانها .. فقد افادنا السيد مدير التدريب والتنظيم بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمـــان الزراعي والتعاوني ان موضـــوع حركة ترقيات بنك اسوان لا زالت قيد الدراسة علما بان الترقيـــة لوظائف المستوى الاول تكـــون بالاختيار على اساس الكفاءة وما دمت انك واثق انك كفء فثق انك ستصل الى حقك عاجلا ام آجلا .



بدون تعليق

آراء أفكار مشاكل
تقدمه ابتهاج المدني

ليس بالتعليم وحده يحيا الإنسان

اول شيء يلفت نظـــر كل مســـافر الى الفيوم ومستخدما الاوتوبيس الصحراوى، الضريبة الاجبارية التى تحصل عليهـــا المحافظة من اجل بناء جامعـــة الفيوم !!

ان بناء جامعـــة يعتبر منارا هاديا للمحافظة ، ولا سبيل لنا للتقدم والرقي بدون ان ناخـــذ بالاسلوب العلمي في الحياة ..انه مبدأ جميل وواحد من الحلول الايجابية للنهوض بمحـــافظة الفيوم ..



م . حسين كامل دبوس

بقلم : عز الدين كامل

ولكن الغريب في الامر هو ان تحصل هذه الضريبة مـــن ركاب الأتوبيس دون باقي وسائل المواصـــلات الاخرى . والضريبة العادلة هي التى تحصل مـــن الجميع .. اما ان تفرض هذه الضريبة على القطاع العام ويعفى منهـــا التاكسى والسيارات الخاصة . فهو شيء يستحق المراجعة والتفكير !!

وهكذا اذا تعاملت مـــع بنك القرية فستفاجا بان الضريبة قد امتدت لتصـــل الى كل معاملات بنك القرية .. جـــوال السماد عليه عشرة قروش - دون النظر اذا كان الجوال ٥٠ كيلو من ١٠٠ كيلو - طن الكسب ٢٥ قرشا - الســـلف النقدية خمسة قروش على الجنيه وهكذا دواليك الى ان نصل الى التســـويق التعاوني فيخصم من الفلاح قرشـــا عن كل جنيه يقبضه من الجمعية ثمنا لبيـــع محصوله !!

ومع مبدأ .. الاعمال بالنيات . وما دامت النية هو اقامة جامعـــة فلا داعي للتفكير في احقية هذه الضرائب من عدمها فالفلاح في امكانه ان يتحمل هذه القروش المفروضة بقوة المحافظ لا بقوة القانون .. ولكن الغريب حقا هو فرض هـــذه الضريبة على الفلاحين دون باقي فئـــات المحافظة . فهل جوال السماد هـــذا هو منحة من المحافظة حتى تفرض عليه اتاوة تحصلها من الفلاح . لماذا لا تحصـــل المحافظة على هذه الاتاوة من البقالين بان يدفعوا قرشا عن كل جنيه مبيعات .. وهى لا تفترق ابدا عن معـــاملات بنك القرية .

اعتقد ان الفرق الاســـاسي هو ان المدينة ما زالت لها سطوتها ومكانتهـــا بينما القرية تكد وتكدح لاسعاد اهـــل المدينة . والدليل الواضح على هذا هـــو ما حدث هذا العام في مياه الشرب ، وقد بدات من العام الماضي تتناقص وتقل .. فكل عطل في محطة المياه يكون على حساب حرمان اهل القرية من المياه .. وبدات مياه الشرب تتناقص كل شـــهر اقل من الشهر السابق له فكانت المياه تصـــل للقرى بعد الظهر ثم بعد المغـــرب ثم بعد العشاء ثم في منتصف الليل واخيرا انتهى المطاف واصبحت لا تصل البتة الى الاغلبية العظمى من القرى لا ليلا ولا نهارا عملا بمبدأ المساواة في الظلم بين الفلاحين عدل !!

طبعا الرد المنطقي المقنع .. هـــو ماذا يضير الفلاح في ان يرجع الى التـــرع والقنوات وهو يشرب هذه المياه ابا عن جد !!

ان جموع الفلاحين لا تعترض على هذا المنطق ، وكلنا يعرف ان الفلاح صـــبور بطبعه ومستعد ان يشقى ليبني جامعـــة مدينة الفيوم وان يعود ليشرب من الترع والمساقى .. ولكن للاسف الزمن قد تغير

ان محافظ الفيوم وهو رجـــل زراعي يعرف قطعا ان في شهور يونيو ويوليو واغسطس يكثر استخدام المبيدات التى تصل الى الترع والمساقى في آخر الامر . والنتيجة ان حالات التسمم بدات تظهـــر في القرى وعلى نطاق واسع بعد انقطاع وصول مياه الشرب والفلاحون يشكون ويعبرون عن الهم في الوقت الذى لا توجد فيه اى نية جادة للتغلب على هـــذه المشكلة المستعصية .. المشرفون عـــلى محطات الشرب يشكون من عدم وجـــود قطع غيار لتشغيل المحطة بكامل طاقتهـــا .. المقاولون متباطئون في العمل . ولا احد يتحرك ما دامت المشكلة في القرية ولم تصل الى المدينة !! ان حل هـــذه المشكلة في يد المحافظ .

ان الاف الجنيهـــات التى جمعها تبرعا لبناء الجامعة يجب ان يخصص جزء منها لتلبية مطالب الفلاحين . لقد قال المرحوم الدكتور طه حسين (ان التعليـــم كالماء والهواء) .. قال هذه الحكمة ليثبت اهمية التعليم لا ليقلل من شان المـــاء والهواء، كما قدرها محافظ الفيـــوم !! فالماء ضرورة لا نقاش فيها .. ووصـــول الحال بالمحافظة الى هذه المرحلة يمثـــل نقطة خطر وتحتاج من المحافظ ان يعلن حالة الطوارىء ليوجه كل الامـــكانيات المتاحة لانقاذ الانسان اولا واخيرا ..

وفي الامكان بعد ان ينجح المحافظ في اعادة الحياة الى ما كانت عليه ان يعود مرة اخرى ليجمع ضريبة الجامعة لمحافظ الفيوم قطعا من سعة الافق ليعـــرف انه « ليس بالتعليم وحده يحيا الانسان »

الاصلاح الزراعي
الإصلاح الزراعي لم يحصل لحسابه
أي أموال تخص الجمعيات ببني سويف

السيد الاستاذ رئيس تحرير جريدة التعاون للفلاحين

بعد التحية :

بالاشارة الى ما نشر بجريدة التعـــاون بتاريخ ٢٣-٥-١٩٧٧ تحت عنـــوان (المتاهة التي يعيشهـــا ربع مليون فلاح في بني سويف ..) ..

نتشرف بالاحاطة بان السيد المهندس حلمى عبد البر رئيس الهيئة قد ابدى اهتماما بالغا عقب نشر الموضوع واحـــاله للسيد المهندس عبد الحليم ثابت وكيـــل الوزارة للشئون التعاونية بالهيئة ، وقد افاد سيادته ان الاصـــلاح الزراعي كان الجهة الادارية المشرفة على جمعيـــات الائتمان بمحافظة بني سويف حتى ٣١/ ٥/١٩٧٦ ، ولم يحصل لحسابه على اى اموال نقدية تخص الجمعيات ، حيث كان لكل جمعية حساباتها الخاصـــة مفتوحة بفروع بنك التسليف وباسمها ولهـــا وحدها الحق في سحب ما تحتاجه مـــن اموال بموجب شـــيكات ، وعندما آل الاشراف على هذه الجمعيات لبنك التسليف ظلت الارصدة النقدية الموجودة بالحسابات الجارية المفتوحة في البنك باســـم الجمعيات المحلية حتى يمكنها ان تستمر في نشاطها وتقوم باعمـــالها ، وكذلك كافة الارصدة الحسابية الاخرى - حيث كانت الميزانيات المصورة في ١٩٧٥/١/٣١ تمثل المركز المالي لكل جمعية محلية عـــلى حدة وفي الوقت نفسه فالميزانية بيـــان مالي متكامل من اصول وخصوم .

وقد حرر السيد المهندس وكيل الوزارة للشئون التعاونية بالهيئة للسيد المهندس وكيل وزارة الزراعة ببني سويف بهـــذا الشان في ١٩٧٧/٥/٢٥ للرد على المجلس المحلي بالمحافظة ..

وكذلك فان الاصلاح الزراعي يرحب بتوصية مجلس محلي المحـــافظة بتكليف بنك التسليف ببني ســـويف باخراج الرصيد الدائن للاعضاء (البارز) في كشوف الزراع اسوة بما كان متبعا حتى يمكن الزراع الى حساباتهم .

اما بالنسبة لتخفيض خدمة المساومة الكيماوية والبدوية فقد تم [illegible] التعليمات وتحمل الاعضاء بعض التكلفة [illegible] عام ١٩٧٦ ولم [illegible]

اما عن القول بان البارز ناتج عن فرق المقاومة فيرد عليه بان الرصـــيد الدائن للاعضاء هو نتيجة المحصلة النهائيـــة لتعامل العضو مع الجمعية وقت اقفـــال الميزانية في ١٩٧٥/١٢/٣١ ، فاذا كان العضو له رصيد دائن . مستحقات فـــان هذه المستحقات قبل الجمعية التى يتعامل معها ، اما اذا كان عليه رصيد مدين فان هذه المديونية مستحقة للجمعية المحليـــة ايضا ، اى ان الجمعيات المحلية ليس لها اى مبالغ لدى الاصلاح الزراعي، حيث كان كما اسلفنا لكل جمعية محلية ذمة مالية مستقلة والاصلاح الزراعي كان فقط الجهة الادارية والاشرافية على جمعيـــات الائتمان ببني سويف ..

فهمي الباز
مدير العلاقات العامة

رأي حول مراقبة رؤساء مجالس القرى على دفتر الحضور والانصراف

طالعتنا جريدة التعـــاون تحت عنوان أرفعوا ايديكم عن التعاون كتب احد رؤســـاء بنك القرية معترضا عـــلى اطلاع رؤســـاء المجالس القروية على دفتر الحضـــور والانصراف وبرغم تأييـــد السيد مفوض الدولة حق هذا المسئول في الاطلاع وتدوين اى ملاحظات - ورئيس القرية او المدينة مسئول على قمـــة الاجهزة كل في حـــدود منصبه وصاحب مصـــلحة شرعية كفلها القـــانون في مراقبة كل ما يدور في اى اجهزة لهـــا علاقاتها وتؤدى خدماتها على مستوى القرية او المدينة .

وتاتى هذه المسئوليه او السلطة في نطاق نظـــام التسلسل وسلطة السيـــد المحافظ وهو سلطة السيـــد رئيس الجمهورية وان كان بالنسبة لرئيس القـــريه في نطاق المجلس المسئول عنه ثم انه حلقة الاتصـــال بالمسئولين لحل المشاكل داخل القرية .. ثم ان اعتـــراض السيد رئيس الحســـابات المذكور ليس له اســـاس من الصحة كما انه ليس تدخلا ومراقبة رئيس القرية لبنوك القرى فرضا وعرقلة للعمل لا يصح ان نترك الحبل على الغارب في الحقل والقرية .

حسين عبد الكريم
مهندس زراعي مفوض

سؤال صريح الى وزير التموين
ما موقف الفلاحين غير الحائزين من غرامات توريد الفول هذا العام ؟!

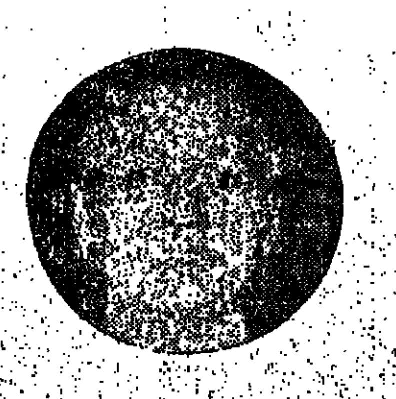
كتب - البلتاجي عبدالقادر :

باسم آلاف الفـــلاحين الذين طبقت عليهم غرامات عدم توريد الحصة المقررة من الفول عن العام الماضي ، نتقدم بالشـــكر للسيد زكريا توفيق وزير التموين على القرار الذى اصـــدره باعفـــاء المتخلفين اذا قاموا بتوريد حصة العام الماضي مع حصة هذا العام تشـــجيعا لعمليات التوريد ، وحماية للفلاحين من الوقوع تحت طائلة القانون ..

ولكن القرار تضمن فقرة وقفت حجـــر عثرة امام الفلاحين من التمتع بهذا الاعفاء وهو اشتراط ان يكـــون الفلاح حائزا لمساحات من الفول هذا العام !!

وربما تكون الدورة الزراعية قد وقفت امام زراعة مساحات فول هذا العـــام .

وربما يكون اسهل للفلاح من تســـويق كمية من الفول وتوريده كحصة مقـــررة بدلا من تحمله بالغرامة (غرامة عـــدم التوريد) .. فهل نجد ردا شافيا لدى السيد وزير التموين لراحة الفلاحين !! .. انا منتظرون !!



زكريا توفيق

الارشاد الزراعى

طرق مكافحة دودة اللوز القرنفلية والشوكية

ديدان اللوز القرنفلية والشوكية من اهم واخطر الآفات التى تصيب محصول القطن فى مصر وينسبب عن الاصابة بهما خسائر كبيرة فى المحصول الى جانب الاضرار برتبة القطن وصفات التيلة ونقص كمية الزيت الناتجة من البذور وانخفاض جودته •



اولا : دودة اللوز القرنفلية

تتجدد اصابة دودة اللوز القرنفلية لمحصول القطن فى مصر سنويا عن طريق اللوز الجاف العالق باحطاب القطن التى تخزن فوق أسطح البيوت فى القرى والعزب ، اذ أن هذا اللوز الجاف يحتوى على يرقات ديدان اللوز القرنفلية التى تسكن داخله طوال فترة الشتاء وفى خلال شهرى أبريل ومايو تتحول هذه اليرقات الى فراشات تنطلق من الاحطاب الى نباتات القطن لتضع بيضها على القمم النامية والوسواس واللوز الاخضر – وعند فقس البيض تخرج الديدان وتتجه الى الوسواس واللوز الاخضر لتصيبها وتتسبب عن هذه الاصابة جفاف وسقوط الوسواس واللوز الاخضر الصغير اما فى حالة اللوز الكبير فان الفصوص المصابة به لا تتفتح ويبدو مظهر الاصابة على هذا اللوز بظهور ثقوب صغيرة مستديرة وهى ثقوب خروج الديدان بعد أن أتلفت البذور•

تخرج الديدان من اللوز وتتحول الى عذارى فى التربة أو فى الاوراق الجافة تحت النباتات ومن هذه العذارى تنطلق الفراشات لتقيد دورة حياة الحشرة مرة أخرى •

طرق المكافحة :

١ – يجب الاهتمام بالعمليات الزراعية التى من شانها عدم تأخير نمو النباتات ونضج المحصول كالرى والتسميد ونقاوة الحشائش •• الخ •

٢ – تقاوم دودة اللوز القرنفلية كيماويا بالرش الدورى الذى يبدأ عندما تصل نسبة الاصابة فى اللوز الاخضر الى ١٠ ٪ •

وتقوم فرق من الاخصائيين بوزارة الزراعة بتقدير نسب الاصابة فى الزراعات القطنية على مستوى كل قرية من قرى الجمهورية •

ثانيا : دودة اللوز الشوكية:

تعتبر دودة اللوز الشوكية أكثر ضررا من دودة اللوز القرنفلية اذ أن اليرقة الواحدة يمكنها أن تصيب – وتتلف عدة براعم (وسواس) او لوز أخضر وهى فى ذلك تختلف عن يرقة دودة اللوز القرنفلية التى تصيب لوزة واحدة فقط •

وتعتبر عوائل ديدان اللوز الشوكية كالبامية والتيل والكركديه والجوت المنتورى والخطمية هى المصدر الذى تنتقل منه الحشرة الى القطن •

تبدأ دودة اللوز الشوكية اصابة القطن فى وقت مبكر اذ أنها تصيب القمم النامية للنباتات فى أول الموسم وقد تؤدى هذه الاصابة الى جفاف النباتات وموتها • كما تصيب الحشرة أيضا الوسواس واللوز الاخضر عن طريق ثقبها والنفاذ الى داخلها لتتغذى على البذور والشعر الذى لم ينضج بعد ، وغالبا ما يتعفن اللوز المصاب نتيجة دخول الفطر الاسود الى داخله عن طريق الثقوب التى تحدثها اليرقات والتى بانها ثقوب غير منتظمة نتيجة لوجود أشواك على جسم اليرقات وغالبا ما تشاهد هذه الثقوب محاطة ببراز الحشرة الذى يكون على شكل كتل صغيرة متماسكة •

تتسبب الاصابة بدودة اللوز الشوكية ، كما يجب فى حالة الدودة القرنفلية ، فى جفاف وسقوط الوسواس ، والازهار واللوز الاخضر الصغير وتعفن اللوز الاخضر الكبير وعدم تفتحه

طرق المكافحة :

من أهم طرق مكافحة دودة اللوز الشوكية استئصال عوائلها النباتية فى الفترة بين موسمى القطن للقضاء على اى تعداد للحشرة فى هذه العوائل يمكن أن يهدد محصول القطن •

هذا وتكافح الحشرة كيماويا بالطريقة السابق ذكرها فى مكافحة دودة اللوز القرنفلية •

نصائح وارشادات لزراع القصب

●● الرى :

خلال هذا الشهر تبلغ درجة الحرارة عادة حدها الاقصى فى موسم فصل الصيف ، ويكون محصول القصب احوج مايكون الى تقصير فترات الرى ، وينصح بأن يروى القصب كل ٧ – ١٠ أيام أى كل مناوبة تقريبا وبصفة خاصة فى محافظتى قنا وأسوان بمنطقة مصر العليا ، واعتدال الرى واحكامه بحيث يتم توزيع مياه الرى فى جميع أجزاء أرض الحقل مع تقصير فترات الرى يؤدى الى زيادة معدل نمو النباتات فى مثل هذا الطقس المناسب للنمو أما المبالغة فى زيادة مياه الرى عن الحد المناسب واطالة الفترات الى مايزيد عن ثلاثة أسابيع كما هو متبع فى حقول بعض الزراع بقصد توفير نفقات الرى فان ذلك يؤدى الى اختناق الجذور وتعطيل الامتصاص فتقل درجة النمو وتصفر الاوراق وتذبل وتجف أحيانا مما يكون له اسوأ الاثر على كمية المحصول وناتج السكر بالمصانع •

●● مقاومة الثاقبات :

ينصح بمداومة المرور فى حقول القصب ومتابعة درجة الاصابة بالثاقبات والعمل على استئصال النباتات المصابة بجذورها وجمعها وحرقها للحد من انتشار الاصابة وانتقالها الى النباتات السليمة المجاورة ••

وفيما يلى اهم الاضرار :

* تؤدى الاصابة بدودة القصب الكبيرة الى احداث ثقوب بكعوب النباتات كما تحدث بها انفاقا ينمو بداخلها بعض الفطريات ليقل وزن العيدان وناتج السكر وقد تمتد الانفاق التى تحدثها هذه الحشرة الى القمة النامية وتسبب تعفنها وجفافها فيسهل فصلها من العيدان وعندما تميل درجة حرارة الجو الى الارتفاع تنبت البراعم العليا بالنباتات على حساب العصير والمحتوى السكرى

* ينتج عن الاصابة بدودة القصب (الدوارة) انفصال اجزاء متفاوتة الطول من النباتات فتجف كما تنبت البراعم بالاجزاء المتبقية من النباتات مما يلحق أضرارا بالغة بالمحصول وناتج السكر منه •

كلمة فى ودنك

كلنا شايفين اليومين دول الطيارات بترش القطن – وسبق قلت ان علينا دور كبير فى مراقبة عمل الطيارات دى علشان نطمن ان ارضنا تم رشها كويس ••

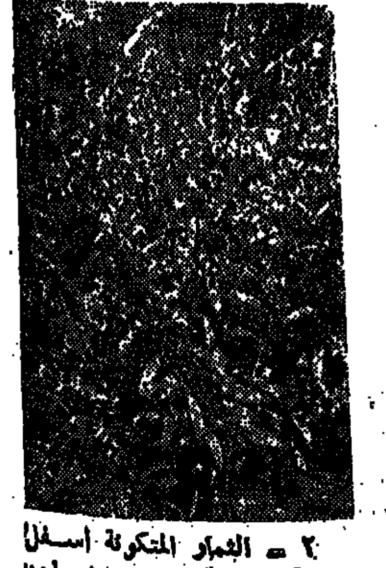
لكن اناشايف مفيش حد فى أرضه بيلاحظ الحكاية دى وطبعا احنا بنهمل فى حق نفسنا وفى حق الجهد اللى بذلناه من اول زراعة القطن

فيه ناس تفتكر ان رش الطيارات دى عمل الحكومة واحنا مالناش دخل بيها •• ابدا دامهمتنا كبيرة خالص لان بيحصل أن الطيار يسيبحته مايرشهاش والنتيجة ان ديدان اللوز تهلك المحصول وبلاش دودة ورق القطن أجيب سيرتها لان المبيد اللى بنرشه بيموت دودة القطن

شفتم بقى قد ايه يكون الضرر لو ما كناش فى الغيط ونلاحظ الرش بتاع الطيارات طبعا حاتسالنى وتقول طيب ولو شفت ارضى الطيارة مارشتهاش اعمل ايه – الجواب انك بسرعة تروح للمشرف بتاع الجمعية وتبلغه علشان يقوم برشها بالموتور وبالشكل ده يسلم قطنك من دودة القطن ودودة اللوز وتعبنا مايروحش علينا •• مش كده والا ايه •

مجاهد

أعراض وطرق مقاومة أمراض السمسم



مرض تورق الازهار

مرض عفن الجذور الذبولى :

يتسبب هذا المرض عن فطريات تعيش فى التربة على محاصيل كثيرة كالفول والترمس وعباد الشمس وغيرها •

الاعراض :

يظهر المرض فى اى طور خلال موسم النمو وتتلخص الاعراض فى :

١ – ذبول الاوراق وضعف نمو النباتات •

٢ – اذا اقتلع النبات وجد أسفل الساق وبالجذر تعفن داكن او مسود •

٣ – اذا شق ساق النبات المصاب فى آخر الموسم طوليا وجد فى داخل النخاع عدد كبير من اجسام كروية صغيرة سوداء

المقاومة :

لوحظ أن انخفاض الارض او الاسراف فى الرى او قصر الفترة بين الريات يؤدى الى زيادة نسبة الرطوبة فى التربة ولذلك يجب أن يراعى المزارع الاعتدال فى الرى بحيث يتم حسب حرارة الجو وحاجة النبات دون اسراف او تعطيش •

وقد وجد ان انسب فترة لرى السمسم لتقليل نسبة الاصابة بالمرض والحصول فى الوقت نفسه على اكبر قدر من المحصول هى أن يكون الرى كل اسبوعين وذلك فى الاراضى الصفراء الخفيفة •

مرض تورق الازهار فى السمسم

الاعراض :

يظهر هذ المرض عادة بعد التزهير واهم اعراضه هى :

١ – تتحول الاجزاء الزهرية فى كل او بعض ازهار النبات الى اوراق خضراء صغيرة رفيعة يتكون منها نمو خضرى كثيف فى نهاية الساق منطقة التزهير والازهار المتورقة لا ينتج عنها اى ثمار •

٢ – الثمار المتكونة أسفل المنطقة المصابة تحتوى على بذور غير حية ضامرة وان كانت تبدو هذه الثمار كانها سليمة •

المقاومة :

هذا المرض قليل الحدوث تحت الظروف الجوية المحلية •

ويمكن اذا لوحظ ازدياده فى الحقل ترش النباتات المصابة بمبيد حشرى مناسب لقتل الحشرات التى توجد عليها لمنع نقلها للمرض الى النباتات السليمة كما يجب اقتلاع النباتات القليلة المصابة واعدامها •

ارشادات هامة لزراع الخضر

اخواننا مزراعى الخضر اليكم بعض الارشادات لبعض المحاصيل القائمة الآن •

القلقاس :

الرى :

ينصح نظرا لارتفاع درجة الحرارة خلال شهر يوليو أن تتقارب فترات الرى فتصبح كل ٤ – ٥ أيام لان حرارة الجو وكبر المجموع الخضرى للنبات عاملان يتطلبان توفير الرطوبة الارضية الكافية له • وتستمر الريات متقاربة ثم نبدأ فى الاطالة اى اطالة فترات الرى تدريجيا حتى الخريف (شهر أكتوبر) فتصبح مرة كل أسبوعين ويجب أن يمنع رى النباتات قبل الحصاد بمدة كافية وهى ٢ – ٣ أسابيع •

التسميد :

لما كان الغذاء الموجود بقطعة التقاوى يكفى لغذاء النباتات من ٧ – ٨ اسابيع لذا كان التسميد للمرة الاولى بعد شهرين من الزراعة وفيه يضاف للفدان جوال سوبر فوسفات وجوال من سلفات النشادر وبعد شهر آخر يضاف جوال ونصف من سماد آخر ويفضل نترات النشادر على أن يراعى عدم اضافتها مع بعض بل متعاقبين أى غير مخلوطين وبعد شهر آخر يسمد بسماد آزوتى (نترات الجير) بمقدار جوال •

العزيق :

يعزق القلقاس عزقا سطحيا فى مبدء الامر لان جذور النبات فى هذه الفترة تكون سطحية ثم يعزق بعد ذلك عدة مرات بين النباتات وحولها مع اخذ جزء من تراب الريشتين تدريجيا فى كل عزقة وفى يوليو بعد التسميد للمرة الثالثة تجرى العزقة الأخيرة وتسمى التكثيف وهى باخذ كل التراب من الخطين وتكبيس النبات به فيصبح فى وسط المصطبة تماما وبهذا تتكون بيئة صالحة لتكوين الكورمة الجديدة الجيدة •

التحميل :

يحمل الخيار والفجل والكوسة وايضا الفاصوليا على القلقاس فمعروف أن القلقاس يمكث فى التربة حوالى ٩ – ١٠ شهور حتى تصل الى النضج ونصف هذه المدة تقريبا من بدء الزراعة فى مارس حتى أوائل شهر يوليو يكون المجموع الخضرى للقلقاس صغيرا مما يتيح الاستفادة من حقوله فى تتابع الزراعة المذكورة بنجاح حتى انه من عائد هذه المحاصيل يمكن تغطية نفقات الزراعة للقلقاس نفسه المعروف أن مصاريفه كثيرة ولكن يجب مراعاة عدة نقاط لنجاح التحميل

١ – موعد الزراعة المناسب لكل محصول وطبيعة النمو فى كل منها •

٢ – المساحة التى يجب توافرها لنبات كل من المحاصيل المحملة والمحصول الرئيسى فى مراحل النمو المختلفة •

٣ – موعد النضج وطريقة الحصاد والاحتياج للرى ومدى الاصابة بالآفات •

الطماطم :

تصاب ثمار الطماطم بامراض فسيولوجية بمعنى أن تظهر اعراض مرضية على الثمار لا تسببها كائنات حية او حشرية وفيما يلى اهمها :

اولا :

القلب الفارغ أو الجيوب الفارغة :

وهى ظاهرة كثيرة الحدوث فى العروات التى تثمر فى فترة تغير الطقس من الشتاء الى الربيع اى فى العروة الصيفى المبكرة أو فى أواخر الخريف والشتاء اى فى العروة النيلى المتاخرة وتكثر فى الاولى اى فى العروة الصيفى المبكرة فى الجمعات الاولى ثم تقل باعتدال الجو وثبوته والعكس صحيح فى العروة النيلى المتاخرة والثمار المصابة بهذا المرض تكون خفيفة الوزن بها فراغ كبير أو جيوب فارغة من الداخل اى غير مملوءة باللحم (وذلك بين الجدار الوسط) كما لوحظ أن زيادة الرى عن الحد المناسب يكون أحد المسببات لوجود وظهور هذه الحالة •

التشقق :

ويكون على نوعين •دائرى اى حلقى ، وشعاعى اى يخرج من موضع اتصال الثمرة بالعنق وهى الاكثر شيوعا • وتختلف الاصناف من ناحية قابلية ثمارها للتشقق فمثلا الصنفين البيرل هاربور ومونى ميكر لا تتشقق ثمارهما الا بنسبة بسيطة جدا لاتتعدى ٣ – ٥٪ بينما الصنفان الآيس البريتشارد يظهر تشقق فى ثمارهما بنسبة عالية قد تصل الى ٦٠ ٪ وذلك تحت ظروف بيئية موحدة •

كما ثبت من الناحية الفسيولوجية أن العامل الاول هو عدم انتظام الرطوبة الارضية مثل حدوث حالة مطر شديد عقب فترة جفاف او عدم إنتظام الرى لهذا فينصح دائما بعدم الرى الغزير خلال موسم الجمع خصوصا فى العروات الحارة •

اما التشقق الحلقى وهو اقل من السابق حدوثا فى الثمار الحمراء وأكثر فى الثمار التى جمعت فى طور النضج الاخضر وكذلك فان الثمار المعرضة لاشعة الشمس يحدث بها تشقق حلقى اكثر من المغطاة بالعرش ومن وسائل تقليل التشقق جمع الثمار قبل وصولها للتلوين الاحمر الكامل مباشرة ولا تجمع خضراء الا للتصدير فتجمع فى دور النجمة وزراعة اصناف متاومة •

ثالثا :

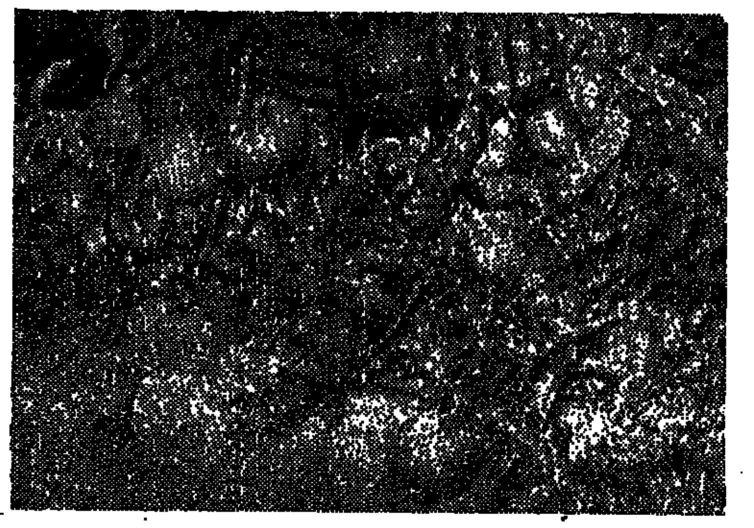
لفحة الشمس :

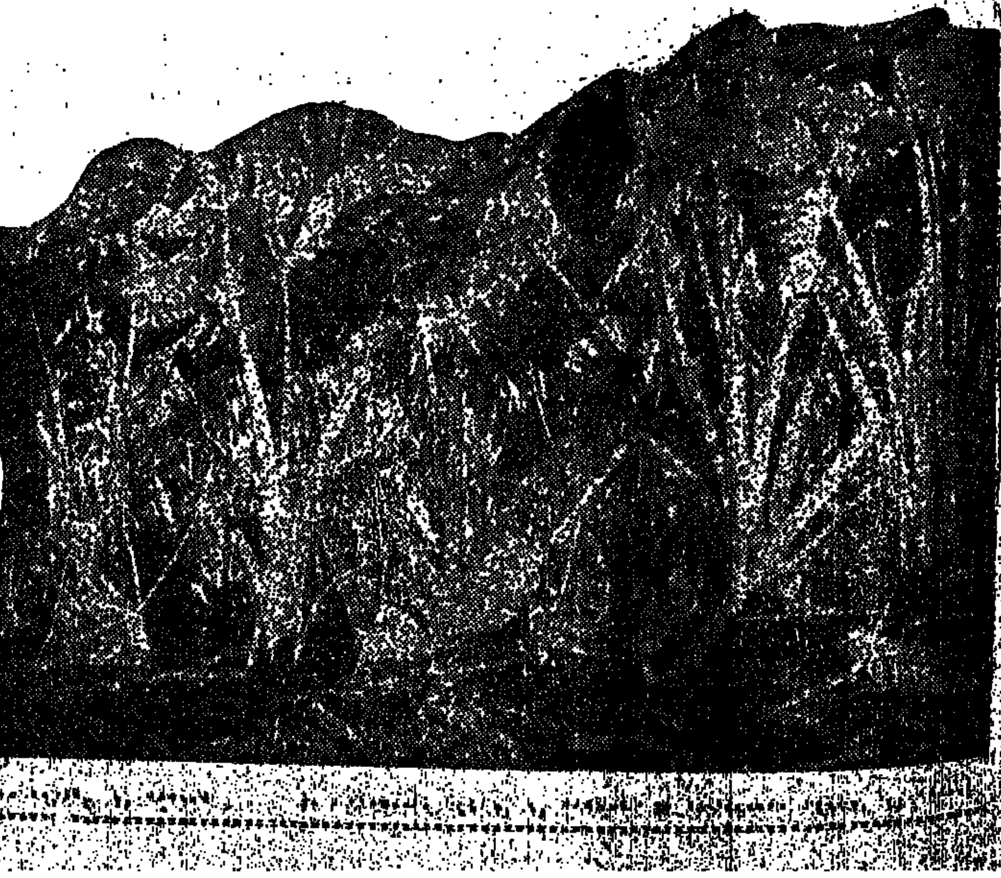
وتحدث للثمار المعرضة للشمس حتى لو كانت خضراء خصوصا فى اشهر الصيف حيث حرارة الشمس المحرقة • وهى كثيرة الحدوث فى النباتات ذات المجموع الخضرى الضعيف أو المتوسط او الاصناف ذات الاوراق الصغيرة الضعيفة مثل البيرل هاربور والاستوز لا تكفى اوراقها لحماية الثمار من اشعة الشمس ويزيد ضرر لفحة الشمس خطورة وشدة فى حالة تعديل العرش وقلبه قبل عملية الرى فتصبح الثمار معرضة اكثر لاشعة الشمس خصوصا نصفها الذى جبهته القاعدة الاكثر حساسية لاشعة الشمس عن تحتها وتظهر لفحة الشمس على الثمار على شكل بقع كبيرة خضراء او بيضاء فى الجزء المعرض للشمس وتبقى على لونها هذا بينما يتحول باقى الثمرة للون الاحمر الطبيعى وينتج عن هذا عدم صلاحية الثمار للتسويق • ولتقليل ضرر لفحة الشمس يراعى ما ياتى :

١ – زراعة الاصناف ذات النمو الخضرى القوى والاوراق العريضة فى العروة الصيفى خصوصا المتأخرة وايضا العروة النيلى المبكرة •

٢ – يراعى أن تكون النباتات فى وسط المسطبة عند آخر عزقة حتى لا يضطر الى قلب النباتات لحماية ثمارها من المياه اثناء عملية الرى •

٣ – زراعة اعواد من الذرة الشامى مبعثرة فى الحقل اى بعيدة عن بعضها لخلق جو معتدل للثمار وعمل ظل بسيط لنباتات الطماطم على أن تتم عملية زراعة الذرة عند بدء التزهير فى الطماطم





تشريعات زراعية

حول التاجير من الباطن او التنازل عن الايجار للغير

يسال المواطن م•ع شندى من محافظة الجيزة عن موقف القانون من الحالات الآتية :

١ – رغبة المستاجر فى تاجير جزء او كل الارض المؤجرة اليه للغير •

٢ – فى حالة عدم اجازة ذلك فما هى الحكمة منه •

ونحن نجيب :

تقضى المادة ٣٢ من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٥ بان يكون تاجير الاراضى الزراعية لمن يتولى زراعتها بنفسه ولايجوز للمستاجر تاجيرها من الباطن او التنازل عن الايجار للغير او مشاركته فيها •

ومن هذا يتضح ان المستاجر عليه التزام مؤداه أن يزرع الارض على الذمة ولحسابه الخاص ولا يقوم بزراعتها لحساب غيره ويجوز له الاستعانة فى ذلك بزوجته واولاده كما يجوز الاستعانة بالعمال اللازمين للاعمال الزراعية •

ولقد استلزم المشرع قيام المستاجر بزراعة الارض بنفسه حتى يقضى على طبقة الوسطاء الذين كانوا يستغلون الفلاحين ومن ذلك فتحظر هذه المادة على المستاجر تاجير الارض الزراعية من الباطن او التنازل عن الايجارة للغير او مشاركته فيها • والحكمة من التحريم هنا هو حماية المستاجر الذى كان ضحية لحق الملكية المطلق الذى كان يتمتع به المالك •

والتاجير من الباطن ينطوى على نوع من المضاربة حيث يستاجر المستاجر الارض باجرة زهيدة ويقوم بتاجيرها من الباطن باجرة مرتفعة والحماية القانونية ما وجدت للسماح بالمضاربة وانما وجدت من أجل توفير الرزق للمستاجر وأسرته وبالتالى فلا يجب عليه أن يحول تلك المزايا الى المضاربة وتاسيسا على ذلك فانه لو كان المستاجر غير قادر على زراعة الارض بنفسه فيجب عليه أن يتخلى عنها بدلا من استغلال غيره والمشرع حريص على عدم تحول المشروع الزراعى الى مشروع تجارى ولا يعتبر من قبيل التاجير من الباطن ان يرخص المستاجر للغير فى زراعة بعض الارض المؤجرة اليه (زراعة خاصة) اذا كان ذلك فى حدود حاجة الغير من الذرة او الارز لغذائه وأسرته او من البرسيم لغذاء مواشيه كما لا يعتبر من قبيل الايجار من الباطن قيام المستاجر لاراضى الحضر والمقات بتاجير الارض لشخص يزرعها خضرا او مقاتا زرعة واحدة •

وهذه الحالات سمح فيها المشرع بهذا النوع من التاجير لاسباب انسانية لمساعدة من لا يجد ارضا يقتات منها •